

كَلِيبَةُ التَّرْبِيبَةِ لِلبَنَاتِ

مَجَلَّةٌ عِلْمِيَّةٌ مُحْكَمَةٌ

دَوْرِيَّةٌ فَصْلِيَّةٌ

تَصَدُّرُ عَنْ كَلِيبَةِ التَّرْبِيبَةِ لِلبَنَاتِ

جهة الإصدار: كلية التربية للبنات / الجامعة العراقية اختصاص المجلة:

العلوم الإنسانية والتربوية

ISSN 2708-1354 (Print)

ISSN 2708-1362 (Electronic)

رقم الاعتماد في دار الكتب والوثائق العراقية 2138 لسنة 2016م نوع الإصدار:

(فصلي) كل ثلاثة أشهر.

نطاق التوزيع: داخل العراق البريد الإلكتروني:

wom.sta.uni@aliraqia.edu.iq

هاتف سكرتارية التحرير: 07879820943 (الهاتف الأرضي) داخلي: (2037)

مجلة كلية التربية للبنات - العراقية المجلات الأكاديمية المحكمة:

<https://www.iasj.net/iasj/journal/349/issues>

○ حقوق النشر محفوظة.

○ الحقوق محفوظة للمجلة.

○ الحقوق محفوظة للباحث من تاريخ تسليم البحث إلا في حالة تنازله خطي أ.

ما ينشر في المجلة من بحوث ووجهات نظر تعبر عن أصحابها

ولا تعبر بالضرورة عن آراء هيئة التحرير أو وجهة نظر الكلية.

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

الجامعة العراقية

كلية التربية للبنات

مَجَلَّة

كَلِيتَةُ التَّرْبِيَةِ لِلبَنَاتِ

مَجَلَّةٌ عِلْمِيَّةٌ مُحْكَمَةٌ

تَصَدَّرُ عَنْ كَلِيتَةِ التَّرْبِيَةِ لِلبَنَاتِ

فصلية دورية

العدد الثلاثون (٣٠) - الصادر بتاريخ: أيلول/2025

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

﴿ أَقْرَأْ بِاسْمِ رَبِّكَ الَّذِي خَلَقَ ﴿١﴾ خَلَقَ الْإِنْسَانَ مِنْ عَلَقٍ ﴿٢﴾ أَقْرَأْ وَرَبُّكَ الْأَكْرَمُ

﴿٣﴾ الَّذِي عَلَّمَ بِالْقَلَمِ ﴿٤﴾ عَلَّمَ الْإِنْسَانَ مَا لَمْ يَعْلَمْ ﴿٥﴾ ﴾

سورة العلق: ١ - ٥

﴿ وَقُلْ أَعْمَلُوا فَسِرَی اللَّهِ عَمَلِكُمْ وَرَسُولُهُ وَالْمُؤْمِنُونَ وَسَتُرَدُّو^طنَ إِلَى

عِلْمِ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ فَيُنَبِّئُكُمْ بِمَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ ﴿١٠٥﴾ ﴾

سورة التوبة: ١٠٥.

﴿ أَوَلَمْ يَتَفَكَّرُوا فِي أَنْفُسِهِمْ ^ف مَا خَلَقَ اللَّهُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ وَمَا بَيْنَهُمَا

إِلَّا بِالْحَقِّ وَأَجَلٍ مُّسَمًّى ^ف وَإِنَّ كَثِيرًا مِّنَ النَّاسِ بِلِقَائِ رَبِّهِمْ

لَكَافِرُونَ ﴿٨﴾ ﴾

سورة الروم: ٨

رئيس هيئة التحرير

الأستاذ المساعد الدكتورة شيماء ياسين طه الرفاعي / تخصص: الفقه الإسلامي

في قسم اللغة العربية / كلية التربية للبنات / الجامعة العراقية

مدير التحرير

الأستاذ الدكتورة سهى سعدون جاسم / تخصص اللغة العربية

في قسم علوم القرآن / كلية التربية للبنات / الجامعة العراقية

أعضاء هيئة التحرير

١. أ.د. هاني حتمل محمد عبيدات: جامعة اليرموك / كلية التربية / الأردن عضواً خارجياً
٢. أ.م.د. عقيلة عبد القادر دبيشي: جامعة باريس / كلية الفلسفة / فرنسا عضواً خارجياً
٣. أ.د. سعد الدين بو طبال : جامعة خميس مليانة / الجزائر عضواً خارجياً
٤. أ.د. سميرة عبدالله الرفاعي : جامعة اليرموك / كلية الشريعة / الأردن عضواً خارجياً
٥. أ.د. سوسن صالح عبدالله : تخصص اللغة الإنجليزية عضواً
٦. أ.د. ورقاء مقداد حيدر : تخصص الفقه الإسلامي عضواً
٧. أ.د. بشرى غازي علوان : تخصص اللغة العربية عضواً
٨. أ.م.د. زهراء عبد العزيز سعيد : تخصص التاريخ الحديث عضواً
٩. أ.م.د. ضحى محمد صالح : تخصص علوم القرآن عضواً
١٠. أ.د. لمى سعدون جاسم : تخصص الأدب الجاهلي عضواً
١١. أ.م.د. أسيل عبد الحميد عبد الجبار : تخصص علم النفس التربوي عضواً
١٢. م.د. سماح ثائر خيري : تخصص رياض الأطفال عضواً
١٣. أ.م.د. سينا أحمد جار الله : تخصص محاسبة عضواً مالياً

قائمة المحتويات - العدد (٣٠ ج ٢) : أيلول/2025- البحوث المحكمة

ت	اسم البحث	الباحث	الصفحة
٣١.	الجوالون لجمع الخردة والعتيق (دراسة إنثروبولوجية في مدينة بغداد)	محمد حسن غانم	٧٦٥-٧٣٩
٣٢.	السياسة العثمانية إتجاه المقاومة الأرمنية ١٨٩٤م-١٩١٤م	أ.د. شيماء فاضل مخير سهام جاسم حاتم	٧٨٩-٧٦٦
٣٣.	السياسة الفرنسية اتجاه لبنان ١٩٨٠م-١٩٨٩م	أ.د. آراس حسين ألفت أعراف جواد كاظم حسين	٨١١-٧٩٠
٣٤.	القدوة والمثال في المديح الأندلسي قراءة سيميائية في شعر أبي البقاء الرندي	أ.د. سمير جعفر ياسين فالح حسن سمير	٨٢٨-٨١٢
٣٥.	المبتدأ والخبر في حواشي ابن هشام الأنصاري على التبيان في إعراب القرآن للعكبري (ت ٦١٦هـ)	أ.د. يونس يحيى عبدالله نهلة حامد علي	٨٤٨-٨٢٩
٣٦.	الموسيقى الشعرية في شعر النابغة الذبياني والأعشى	أ.د. لمى سعدون جاسم رواء حسين جبار	٨٧٢-٨٤٩
٣٧.	شواهد البيان والبديع وأثرها في تعدد القراءات "البحثري إنموذجاً"	أ.د. محمد حسين توفيق طيبه فاخر جميل	٨٩٣-٨٧٣
٣٨.	أوضاع الأقليات المسيحية في إندونيسيا (١٩٢٥م-٢٠٠٠م)	أ.د. عصام عبد الغفور عبد الرزاق علياء مصلح حسن	٩١٢-٨٩٤
٣٩.	بناء اختبار محكي لمادة التربية البيئية باستعمال المكبرة وفقاً لنظرية الاستجابة للفقرة الأهداف	برهان إسماعيل علي أ. د. صفاء طارق حبيب	٩٤٩-٩١٣
٤٠.	تحليل الصيغ الصرفية في اللهجات العربية المعاصرة بين : "التحديات النظرية والتطبيقات الحديثة".	م.م. دنيا عباس محمد سامي محمود	٩٧٣-٩٥٠
٤١.	تفسير آيات الأخلاق في سورة الأنفال بين تفسيري الحاكم الجشمي (٤٩٤هـ) وابن عاشور (١٣٩٣هـ) -دراسة مقارنة-	أ.د. رنا صميم صديق سمر نائر جاسم حماد	٩٧٤- ١٠١٢

٤٢.	ثنائية القرب والبعد في شعر ابن الجيّاب الأندلسي (ت ٧٤٩هـ)	أ.د. بان كاظم مكي ساره محمود كريم	١٠١٣- ١٠٣٧
٤٣.	جماليات الزمان في رحلة كُثير عزة	أ.د. عروبة خليل ابراهيم رسل بدر لطيف	١٠٣٨- ١٠٥٨
٤٤.	سورة الفاتحة بين المكية والمدنية وأحكام البسطة من كتاب " الفوائد اللائحة من معاني الفاتحة " لشيخ الإسلام أبن جماعة (ت ٧٣٣هـ) من الفائدة الأولى الى الفائدة العاشرة	أ.د. أحمد خزعل جاسم سالي أحمد سعود	١٠٥٩- ١١٠٣
٤٥.	علوم القرآن في سورة النحل بين الحافظ ابن كثير والخطيب الموصلي. (الناسخ والمنسوخ إنموذجا)	أ.د. رائد يوسف جهاد هدى عبد الرحمن خميس	١١٠٤- ١١٣٤
٤٦.	علي الغربي نسبه الشريف وأيكولوجيا عمارة المرقد- دراسة إنثروبولوجية-	أ.د. محمد جميل أحمد كاظم جاسم طعان	١١٣٥- ١١٥٦
٤٧.	فاعلية استراتيجية خماسية (لماذا) في تحصيل طالبات الصف الخامس الإعدادي في مادة القرآن الكريم والتربية الإسلامية والاحتفاظ بها	أ.د. إحسان عمر محمد الحديثي أ.د. محمد خليل خير الله نبأ سعد محمد عوين	١١٥٧- ١١٨٤
٤٨.	فاعلية استراتيجية ملخصات المغناطيس في اكتساب المفاهيم الاسلامية لدى طالبات الصف الخامس الإعدادي في مادة القرآن الكريم والتربية الإسلامية	أ.م.د. زينة مجيد ذياب هدى علي سلمان الموسوي	١١٨٥- ١٢٠٧
٤٩.	فاعلية استراتيجية نشاط التفكير الموجه (DRTA) في تحصيل طالبات الصف الثاني المتوسط في مادة القرآن الكريم والتربية الإسلامية والاحتفاظ بها	أ.د. حسام عبد الملك عبد الواحد رند علاوي مهدي	١٢٠٨- ١٢٣٢
٥٠.	منهج محمد بن عبد الله الصديقي القيصري في تعليقاته على تفسير البيضاوي لسورة -يس-	هوشمند رشيد محمود أ.م.د. محمود عبد الله محمود	١٢٣٣- ١٢٦٤
٥١.	موقف الإتحاد الأوروبي من قضية لوكرابي (٢٠٠٠م- ٢٠٠٧م)	أ. د. شيما فاضل مخبير مروه خضر إبراهيم	١٢٦٥- ١٢٧٩
٥٢.	مدينة باب الأبواب دراسة في التاريخ السياسي والحضاري منذ الفتح حتى نهاية العصر الأموي (٢٢-٢٤٣١١٣٢-٧٥٠م)	أ.د. هدى نوري شكر	١٢٨٠- ١٣٢٩

١٣٣٠- ١٣٤٨	م. إيهان عبدالمنعم غفوري	Speaking the Self: A Critical Discourse Analysis of Y and Z Generations in Podcasts	٥٣.
١٢٤٩- ١٣٧٤	م.د. حنان عبد الهادي ججيج	أثر توظيف الذكاء الاجتماعي واللغوي مع استراتيجية التخيل الموجه في تنمية مهارات فهم المقروء لدى تلامذة الصف الرابع الإبتدائي	٥٤.

التعريف:

مجلة علمية دورية محكمة فصلية تصدر عن كلية التربية للبنات الجامعة العراقية

تحمل الرقم الدولي:

ISSN (print): 2708 – 1354 ISSN (online): 2708 – 1362

مجلة معتمدة في دار الكتب والوثائق العراقية بالرقم: (2138) لسنة 2016م

وتقوم بنشر البحوث العلمية القيمة والأصيلة

في مجالات العلوم الإنسانية المختلفة باللغتين العربية والإنجليزية.

دعوة:

ترحب هيئة تحرير المجلة بإسهامات الباحثين، وأصحاب الأقلام من الكتاب والمثقفين في أقسام الفكر الإسلامي، والعلوم الإنسانية، والاجتماعية، والتعليمية والتربوية، وكل ما له صلة بشؤون المرأة والمجتمع، وقضايا الإنماء التربوي والتعليمي، والبرامج التطويرية المعاصرة على وجه العموم ذلك على وفق قواعد النشر المعتمدة من هيئة تحرير المجلة على وفق تعليمات وضوابط النشر في المجلات العلمية الصادرة من دائرة البحث والتطوير في وزارة التعليم والبحث العلمي الموقرة.

ضوابط النشر في المجلة

١. تتخصص المجلة بنشر الحوث العلمية القيمة والأصيلة في المجالات الإنسانية، والتي لم يسبق نشرها أو تقديمها إلى أي جهة أخرى (بتعهد خطي من صاحب البحث) ضمن المحاور المشار إليها في التعريف أعلاه، شرط الالتزام بمنهجية البحث العلمي وخطوات المتعارف عليها محلياً وعالمياً، وتقبل البحوث بإحدى اللغتين العربية أو الإنجليزية بنسبة محددة.
٢. تخضع البحوث المرسلة إلى المجلة جميعها لفحص أولي من هيئة التحرير لتقرير مناسبتها لتخصص المجلة، ثم لبيان أهليتها للتحكيم، ويحق لهيئة التحرير أن تعتذر عن قبول البحث بالكامل، أو تشترط على الباحث تعديله بما يتناسب وسياسة المجلة قبل إرساله إلى المحكمين.
٣. ضرورة تحقق السلامة اللغوية مع مراعاة علامات الترقيم، ومتانة الأسلوب ووضوح الفكرة علل أن يكون الباحث مسؤولاً عن السلامة اللغوية للبحث المقدم باللغتين العربية والإنجليزية.
٤. ترسل البحوث المقبولة للتحكيم العلمي السري إلى خبراء من ذوي الاختصاص قبل نشرها، للتأكد من الرصانة العلمية والموضوعية والجدة والتوثيق على وفق استمارة معتمدة ولا تلتزم هيئة التحرير بالكشف عن أسماء محكميها، وترفض البحوث المتضمنة في خلالها إشارات تكشف عن هوية الباحث.
٥. لضمان السرية الكاملة لعملية التحكيم تكون المعلومات الخاصة بهوية الباحث أو الباحثين في الصفحة الأولى من البحث فحسب.
٦. يلتزم الباحث بإجراء التعديلات الجوهرية المقترحة من المحكمين للبحث.
٧. يحق لهيئة تحرير المجلة رفض البحث واتخاذ القرار وعدم التعامل مع الباحث مستقبلاً عند إكتشافها ما يتنافى والأمانة العلمية المطلوبة بعد التثبت من ذلك.
٨. تنتقل حقوق طبع البحث ونشره إلى المجلة عند إخطار صاحب البحث بقبول للنشر، ولا يجوز النقل - أي عن البحث - إلا بالإشارة إلى مجلتنا، ولا يجوز لصاحب البحث أو لأي جهة أخرى إعادة نشره في كتاب أو صحيفة أو دورية إلا بعد أن يحصل على موافقة خطية من رئيس التحرير.
٩. تقدم رئاسة هيئة التحرير مكافأة خاصة للمحكمين، وشهادة إبداع وتميز للبحوث المبتكرة للباحثين .
١٠. معتمد المجلة آلية التوثيق المتنوعة فتقبل البحوث بآلية التوثيق بالهوامش سواء أكان في نفس الصحيفة ، أم في نهاية البحث، كما تقبل البحوث بآلية التوثيق في المتن بالطريقة

المتعارف عليها عالمياً بـ APA.

١١. تقبل المجلة كذلك البحوث الميدانية أو العملية، شرط أن يورد الباحث مقدمة يبين فيها طبيعة البحث ومدى الحاجة إليه ، ومن ثم يحدد مشكلة البحث في هيئة مساءلات أو فرضيات، ويعرّف المفاهيم والمصطلحات، ويقدم عندها قسماً خاصاً بالإجراءات يتناول فيه خطة البحث والعينات والأدوات ، فضلاً عن قسم خاص بالنتائج ومناقشتها، ويورد أخيراً قائمة المراجع.
١٢. لا يجوز نشر أكثر من بحث للباحث في العدد الواحد من المجلة سواءً أكان بحث منفرداً أم مشتركاً مع باحث آخر.
١٣. يزود صاحب البحث- عند نشره- بنسخة واحدة مستلة مختومة من البحث المنشور في العدد.
١٤. تحتفظ هيئة التحرير بحقها في أولوية النشر في كل ما يرد إليها من مطبوعات، تأخذ بنظر الاعتبار توازن المجلة، والأسبقية في تسليم البحث معدلاً بعد التقييم، واعتبارات أخرى، ويخضع ترتيب البحوث في العدد الواحد للمعايير الفنية المعتمدة في خطة التحرير.
١٥. البحوث المنشورة في المجلة تعبر عن آراء أصحابها، ولا تعبر بالضرورة عن رأي هيئة التحرير أو الهيئة الاستشارية للمجلة.
١٦. جميع المراسلات المتعلقة بالمجلة كافة تكون بإسم رئيس التحرير، أو مدير التحرير عبر العنوان البريدي: wom.sta.uni@aliraqia.edu.iq أو عن طريق برنامج التلجرام على الرقم ٠٧٨٧٩٨٢٠٩٤٣.
١٧. أخيراً تأكد هيئة التحرير على ضرورة الإلتزام بالبحث الموضوعي الحر والهادئ والبعيد عن كل أشكال التهجم أو المساس بالرموز والشخصيات، وتتأى عن نشر الموضوعات التي تمس المقدسات أو تلك التي تدعو إلى العصبية الفئوية والطائفية وكل ما يوجب الفرقة ويهدد السلم المجتمعي.

دليل المؤلف Author Guidelines

١. يقدم الباحث طلب خطي (إستمارة رقم 1 المرفقة) مختوم بالختم الرسمي لجهة الإنتساب .
٢. يقدم الباحث ثلاث نسخ ورقية مطبوعة مكبوسة على ورق (A4) وعلى وجه واحد، وتكون إعدادات حواشي الصفحة 5.2سم من كل جانب بخط (Simplified Arabic) بحجم 14 للمتن و 12 للهامش، و16 غامق للعنوان الرئيسي و 15 غامق للعنوان الفرعي. وإذا كان البحث باللغة الانجليزية فيكون بخط (Times New Roman) .
٣. لا يزيد البحث عن خمسة وعشرين صحيفة ويكون من ضمنها المراجع والحواشي والجداول والأشكال والملاحق. ويتحمل الباحث ما قيمته ثلاثة آلاف دينار عن كل صحيفة زائدة.
٤. يوقع الباحث التعهد الخاص بكون البحث لم يسبق نشره، ولم يقدم للنشر إلى جهات أخرى، ولن يقدم للنشر في الوقت نفسه حتى انتهاء إجراءات التحكيم (استمارة رقم 2).
٥. يلتزم الباحث بتقديم نسخة من كتاب الاستلال الإلكتروني للبحث وبخلافه يتعذر النشر.
٦. يتعهد الباحث بجلب نسخة إلكترونية من البحث على قرص حاسوب (CD) بعد إجراء جميع التعديلات المطلوبة وقبول البحث للنشر في المجلة.
٧. يرفق مع البحث خلاصة دقيقة باللغتين العربية والانجليزية على ألا تزيد على صحتين مع السيرة الذاتية.
٨. يسدد الباحث أجور النشر والخبراء بحسب مقدارها لكل لقب علمي وفق المنصوص عليه في الكتب الرسمية ويتم تسليم الأجر إلى الجهة الرسمية في القسم المالي للكلية بوصلات رسمية تحفظ حق الباحث وإدارة المجلة ، ولا تسترد الأجر في حالة رفض رئيس التحرير أو المقيمين للبحث المقدم لأسباب علمية أو لسلامة الفكرية أو غيرها.
٩. يستلم الباحث إيصالاً خطياً بتاريخ مسلم البحث. ثم يُعلم بالإجراءات التي تمت.
١٠. إذا استخدم الباحث واحدة من أدوات البحث في الاختبارات أو جمع البيانات فعليه أن يقدم نسخة كاملة من تلك الأداة إذا لم تنشر في صلب البحث أو ملاحق .
١١. تلتزم المجلة بإرسال البحث إلى ثلاثة مقومين بخطاب تأليف (استمارة رقم 3) المرفقة على أن يتم تقويم البحث في مدة أقصاها إسبوعاً واحداً من تاريخ إستلامه للبحث، وبخلاف يقدم الخبير اعتذاره خلال هذا الإسبوع، وعندما يكون التقويم العلمي إيجابياً باتفاق إثنين من المقومين على الأقل يحال البحث إلى المقوم اللغوي لتدقيقه لغوياً.

دليل المقيم Reviewer Guidelines

أدناه الشروط والمتطلبات الواجب مراعاتها من قبل المقيم للبحوث المرسلّة:

١. يقوم البحث على وفق استمارة معتمدة للتقويم (استمارة رقم 4) تتضمن الآتي:

أ- فقرة تتعلق بموضوع البحث هل سبقت دراسته من قبل بحسب علمكم؟ وهل يوجد اقتباس حرفي؟ (الإشارة إلى الاقتباس إن وجد) أو استلال مع تحديد مكان الاستلال.

ب - جدول تقويمي فني تفصيلي يعبر عنه بـ (24) فقرة محددة صيغت على وفق مقياس ليكرت الثلاثي: جيد (3)، مقبول (2)، ضعيف (1) ويقوم الخبير بالتأشير على اختيار واحد منها تبعاً لقناعته بمحتوى الفقرة وعدم ترك أي فقرة بدون إجابة.

ت - مكان محدد لملاحظات الخبير الخاصة بتفاصيل البحث، أو أساسيات العامة (علمية أو منهجية) كي يستفيد منها الباحث.

ث - خلاصة التقويم المتعلقة بصلاحية النشر على وفق ثلاث خيارات (صالح للنشر أو صالح بعد إجراء التعديلات، أو غير صالح للنشر) على وفق المعايير المحددة في الاستمارة.

ج - مكان محدد لنتيبت مسوغات عدم الصلاحية للنشر إذا حكم بذلك.

٢. على المقيم التأكد من تطابق وتوافق عنوان الخلاصتين العربية والإنجليزية لغوياً.

٣. أن يبين المقيم هل أن الجداول والأشكال التخطيطية الموجودة واضحة ومعبرة.

٤. أن يبين المقيم هل أن الباحث اتبع الأسلوب الإحصائي الصحيح.

٥. أن يوضح المقيم هل أن مناقشة النتائج كانت كافية ومنطقية.

٦. على المقيم تحديد مدى استخدام الباحث المراجع العلمية.

٧. يمكن للمقيم أن يوضح بورقة منفصلة التعديلات الأساسية لغرض قبول البحث.

٨. توقيع الخبير عل الاستمارة تمثل تعهد خطي بأنه قام بتقويم البحث علمياً على وفق المعايير الموضوعية، وإن البحث يستحق التقويم الحاصل عليه ومطلوب تسجيل إسمه على وفق ما مثبت في الاستمارة.

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الإفتاحية

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على سيدنا و نبينا محمد وعلى آله الطيبين الطاهرين، وأصحابه الغُر الميامين.. وبعد

فعلى بركة الله نتشرف هيئة تحرير مجلة كلية التربية للبنات - الجامعة العراقية بعرض النتاج العلمي والمعرفي للباحثين ضمن الإصدار (الثلاثون ٣٠) والمؤرخ في: أيلول/2025، ليغترف منه القارئ الكريم البضاعة النافعة والسلعة الغالية، في غراس علمي إنساني تربوي معاصر، إمتاز فيه هذا الإصدار بموارد العلوم للدراسات الإنسانية والتربوية المتنوعة ليكون مرجعاً علمياً للباحثين وطلاب العلم .. ونبراساً يشع بالارتقاء بالمجتمعات إلى التطور والإزدهار، وبلورة العقول للإفراد للنهوض والتفوق على الصعاب ومواجهة التحديات في مختلف جوانب الحياة الإنسانية ..

واخيراً نسأل الله تعالى التوفيق والقبول ، ونلتقيكم بإذن الله تعالى مع المزيد من العطاء العلمي والنتاج المعرفي وفقنا الله وإياكم لمزيد من العطاء خدمة للمسيرة التعليمية

.. وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم ..

سورة الفاتحة بين المكية والمدنية واحكام البسملة من كتاب
" الفوائد اللائحة من معاني الفاتحة " لشيخ الإسلام أبن جماعة
(ت ٧٣٣هـ) من الفائدة الأولى الى الفائدة العاشرة

بحث مستل من رسالة ماجستير

اعداد الطالبة

سالي احمد سعود

بأشراف

أ.د احمد خزعل جاسم

الجامعة العراقية – كلية التربية للبنات – المجلة العلمية المحكمة

الملخص

عنوان البحث : سورة الفاتحة بين المكية والمدنية واحكام البسملة من كتاب " الفوائد اللائحة من معاني الفاتحة " لشيخ الإسلام ابن جماعة (ت ٧٣٣هـ) من الفائدة الأولى الى الفائدة العاشرة

اسم الباحثة : سالي احمد سعود

اشراف : أ.د احمد خزعل جاسم

الدرجة العلمية : ماجستير

الجهة المانحة : الجامعة العراقية – كلية التربية للبنات.

يتناول هذا البحث دراسة مكية ومدنية سورة الفاتحة وعدد آياتها، واحكام البسملة "الفوائد اللائحة من معاني الفاتحة " كما وردت في

لشيخ الإسلام ابن جماعة (ت ٧٣٣هـ)،

بدأ ابن جماعة ببيان الخلاف بين العلماء في كون سورة الفاتحة مكية أم مدنية، وذكر الأقوال مع تعليقاتها، مرجحاً أنها مكية، نظراً لطابعها العام الذي يتوافق مع الأسلوب المكي في السور. كما ناقش عدد آيات السورة، مبيناً اختلاف العلماء في ذلك، ومستنداً إلى القراءات والآثار.

ويُظهر ابن جماعة من خلال هذه الفوائد منهجاً علمياً دقيقاً، حيث يعرض الآراء ويوازن بينها، مستنداً إلى القآن الكريم والحديث النبوي الشريف وأقوال السلف، مما يكشف عن عمق علمه وأصالته في التفسير.

ويهدف هذا البحث إلى إبراز جهود ابن جماعة في بيان معاني سورة الفاتحة، والتعريف بموقفه من القضايا الخلافية، وإبراز أسلوبه في الترجيح والاستدلال.

Abstract

Surat Al-Fātiḥah: Between Makki and Madani, and the Rulings of the Basmalah from the Book “Al-Fawā'id al-Lā'iḥah min Ma'ānī al-Fātiḥah” by Shaykh al-Islām Ibn Jamā'ah (d. 733 AH), from the First to the Tenth Benefit

Researcher

Name:Sally Ahmed Saud

Supervisor:Prof. Dr. Ahmed Khazaal Jasim

Academic Degree: Master's Degree

Granting Institution: Al-Iraqia University – College of Education for Women

This research examines the Makki and Madani classification of Surat Al-Fātiḥah, the number of its verses, and the rulings of the Basmalah, based on the book Al-Fawā'id al-Lā'iḥah min Ma'ānī al-Fātiḥah by Shaykh al-Islām Ibn Jamā'ah (d. 733 AH).

Ibn Jamā'ah begins by presenting the scholarly debate regarding whether the surah is Makki or Madani, listing various opinions with their supporting arguments. He ultimately favors the view that it is Makki, based on its overall style, which aligns with that of Makki chapters. He also discusses the differing scholarly views on the number of verses in the surah, referencing various recitations and transmitted reports.

Through these benefits, Ibn Jamā'ah demonstrates a precise scholarly methodology. He presents differing views, weighs them, and supports his conclusions with evidence from the Qur'an, the Prophetic traditions, and the sayings of the Salaf, revealing his depth of knowledge and authenticity in interpretation.

The aim of this research is to highlight Ibn Jamā'ah's efforts in explaining the meanings of Surat Al-Fātiḥah, to present his stance on controversial issues, and to showcase his method of preference and reasoning.

Ask ChatGPT

الكلمات المفتاحية

الفاتحة، ابن جماعة، مكية ومدنية، بسملة، الفوائد التفسيرية، الفوائد الفقهية

المقدمة

فإن كتاب الله تعالى هو أعظم ما يتدبره العاقل، وأشرف ما ينشغل به طالب العلم، قال

تعالى: ﴿الرَّكَنُ أَحْكَمُ أَيْنَهُ، ثُمَّ فَصَّلَتْ مِنْ لَدُنْ حَكِيمٍ خَيْرٍ﴾

حيث تصدر العلماء عبر العصور مجالس التفسير، وتنافسوا في استنباط الدقائق والمعاني من آياته، وكان من بين تلك الآيات، ما لا يكاد يُذكر في كتاب من كتب التفسير إلا وتُصدّر به سورة الفاتحة، تلك السورة التي جمعت معاني التوحيد، والعبودية، والافتقار إلى الله تعالى، والطلب

منه وحده الهداية والثبات؛ فسورة الفاتحة ليست مجرد كلمات نتمتع بها في صلاتنا، بل هي ميثاق يومي يُتلى في كل ركعة، يجدد في النفس الإيمان، ويربط القلب بربه، ويعلم العبد كيف يخاطب خالقه بعقيدة صحيحة، وروح خاشعة، وفهم واعي، وقد تناول العلماء هذه السورة العظيمة من زوايا متعددة، بلاغية وتفسيرية ، وكان من بين هؤلاء العلماء الإمام الشيخ ابن جماعة الحموي (ت ٧٣٣هـ) ، الذي ألف كتاباً نفيساً بعنوان "الفوائد اللائحة من معاني الفاتحة" الذي يحتوي على ستة وسبعين فائدة، جمع فيه خلاصة تأملاته في معاني هذه السورة، بلغة علمية رفيعة، ومنهج استقراي مميز وأسأل الله أن يجعل هذا العمل خالصاً لوجهه الكريم، وأن ينفع به، ويجعله لبننة في بناء الدراسات القرآنية ، وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين.

أسباب اختيار الموضوع

دفعني للكتابة في هذا الموضوع عدة أسباب منها :

١- أن شرف كل علم بشرف متعلقه ، ومتعلق هذا الموضوع بالفوائد المتعلقة بسور القرآن الكريم ، ولا سيما سورة الفاتحة التي هي أم الكتاب، وأعظم سورة في القرآن؛ فقد جمعت مقاصد القرآن الكريم كلها، ومن هذا المنطلق جاءت هذه الدراسة لتسليط الضوء على ما تحمله سورة الفاتحة من فوائد ومعانٍ عظيمة، وايضاً على ما تحويه هذه السورة من كنوز علمية وتربوية وإيمانية، ولبيان عظمة موقعها في القرآن الكريم.

٢- رغبت في أن اجمع فوائد سورة الفاتحة وإبراز ما اشتملت عليه هذه السورة العظيمة من معانٍ دقيقة، وأسرارٍ بديعة، وفوائد شرعية وتربوية وعقدية وأخلاقية، كما فصلها العلماء، وعلى رأسهم الإمام الشيخ ابن جماعة، (رحمه الله) ، في كتابه "الفوائد اللائحة من معاني الفاتحة"، وذلك خدمةً للقرآن الكريم، وتعريفاً للدارسين بما خلفه العلماء من كنوز علمية في تفسير كتاب الله تعالى ، وإظهاراً لعظمة هذه السورة التي افتُتِحَ بها كتاب الله تعالى ، وجُعِلَت ركنًا من أركان الصلاة، فلا تصح إلا بها.

٣- ما حظيت به سورة الفاتحة من اهتمام بالغ لدى العلماء، وتعدد التفاسير التي تناولتها بمناهج شتى، مما يعكس عظمتها وغزارة ما تضمنته من فوائد و معاني تستحق الوقوف عندها والتأمل فيها.

أهمية البحث

تُعد سورة الفاتحة من أعظم سور القرآن الكريم وأشرفها مكانة، فهي الركن الأساسي في الصلاة، والباب المفتوح لفهم معاني الكتاب كله ؛ فإن دراسة فوائدها تكشف عن عمق الحكمة الإلهية التي تتجلى في كلماتها المختصرة والمعبرة.

ولذلك تتبع أهمية هذا الموضوع من النقاط التالية :

١- **عظمة السورة ومكانتها** ؛ فسورة الفاتحة هي أول سورة في القرآن، وتُقرأ في كل ركعة في الصلوات الخمس، مما يجعلها جزءاً لا يتجزأ من حياة المسلم اليومية.

٢- **غنى معانيها وفوائدها** حيث تضم السورة معانٍ عقديّة، تربويّة، وأخلاقية، تتجلى في كلمات قليلة لكنها شاملة، وهذا ما دفع العلماء عبر العصور إلى التفصيل في فوائدها من زوايا متعددة.

٣- **تعميق الفهم الروحي والعملية**؛ لأن فهم فوائد الفاتحة يعين المسلم على إدراك معاني التوحيد، والدعاء، والاعتماد على الله تعالى، مما يعزز تجربته الروحية ويقوي علاقته بخالقه.

أهداف البحث

تسعى الباحثة لتحقيق مجموعة من الأهداف أذكر أهمها:

١- بيان المفاهيم الأساسية المتعلقة بعنوان الرسالة من حيث اللغة والاصطلاح، وتشمل: الفوائد، اللائحة، المعاني، الفاتحة.

٢- إثبات الفوائد المستخرجة من سورة الفاتحة كما ذكرها الشيخ ابن جماعة (رحمه الله) في كتابه "الفوائد اللائحة من معاني الفاتحة".

٣- إبراز الأبعاد العلمية والعقدية والتربوية والتشريعية لتلك الفوائد، من خلال دراستها وتحليلها في ضوء كتب التفسير واللغة والعقيدة.

٤- التعرف على منهج الشيخ ابن جماعة في تفسير سورة الفاتحة واستنباط الفوائد منها، وخصائص أسلوبه التفسيري.

الدراسات السابقة

بالنظر في الدراسات السابقة، لم يُعثر على دراسة تناولت **فوائد سورة الفاتحة** كما وردت عند الشيخ الإمام ابن جماعة (رحمه الله) في كتابه " الفوائد اللائحة من معاني الفاتحة " فقد انصرفت الجهود السابقة إلى تفسير السورة أو بيان فضلها من جوانب عامة، دون تخصيص بحث علمي يجمع فوائدها المستنبطة، ومن هنا تبرز أهمية هذه الدراسة في سدّ هذا الفراغ ، مما يجعلها إضافة نوعية في ميدان الدراسات القرآنية. فقد تنوّعت الدراسات التي تناولت سورة الفاتحة بين ما ركّز على فضائلها، وما تناول دلالاتها التفسيرية والبلاغية، ومن أبرز هذه الدراسات :

١- البلاغة في سورة الفاتحة (دراسة تحليلية بلاغية) للطالب : محمد سبحان يحيى ، بكلية العلوم الإنسانية والثقافية شعبة اللغة العربية وآدابها ، بجامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج .

٢- الوحدة الموضوعية في سورة الفاتحة ، د. طه عابدين حمد ، من كلية الدعوة بجامعة أم القرى .
٣- التفسير القرآني لسورة الفاتحة ، للدكتورة زينب بنت عبد المحسن بن حمد العباد البدر ، أستاذ مساعد في التفسير وعلوم القرآن / قسم الدراسات القرآنية - كلية الآداب والعلوم الإنسانية - جامعة طيبة بالمدينة المنورة.

منهج البحث

اعتمد هذا البحث على المنهج الوصفي التحليلي لدراسة الفوائد التي استنبطها الشيخ ابن جماعة من سورة الفاتحة .تم عرض الفوائد وتحليلها وفقاً لآيات السورة وأحكام البسملة، مع الرجوع إلى كتب التفسير والفقهاء لاستكمال الفهم

خطة البحث

يتكون هذا البحث من مقدمة و ثلاثة مباحث
المبحث الاول : ترجمة حياة الشيخ ابن جماعة
ويتكون من أربعة مطالب
المبحث الثاني : التعريف بسورة الفاتحة وأهميتها في القرآن الكريم والسنة النبوية
ويتكون من خمسة مطالب
المبحث الثالث : التعريف بمصطلحات العنوان لغة واصطلاحاً ودراسة الفوائد المتعلقة بمكية السورة ومدنيتها وعدد آياتها والفوائد المتعلقة بالبسملة وشرط قراءتها.
ويتكون من سبعة مطالب.

المبحث الأول

ترجمة شيخ الاسلام الامام العلامة بدر الدين، ابن جماعة (ت ٧٣٣ هـ)، (رحمه الله).

المطلب الاول: اسمه، ونسبه، ولقبه، مولده، ونشأته، صفاته واخلاقه.

أولاً: اسمه، ونسبه، ولقبه.

مُحَمَّدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ سَعْدِ اللَّهِ بْنِ جَمَاعَةَ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ جَمَاعَةَ ابْنِ حَازِمِ بْنِ صَخْرٍ شَيْخَنَا قَاضِي الْقَضَاةِ بِدَرِّ الدِّينِ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْكِنَانِيُّ الْحَمَوِيُّ ، حَاكِمُ الْإِقْلِيمَيْنِ مِصْرًا وَشَامًا ، مُحدث فقيه.^(١)

وهو حموي^(٢) الأصل ، له ألقاب عدة منها: قاضي القضاة، وشيخ الإسلام.

سورة الفاتحة بين المكية والمدنية واحكام البسملة من كتاب " الفوائد اللائحة من معاني الفاتحة
" لشيخ الإسلام ابن جماعة (ت ٧٣٣هـ) من الفائدة الأولى الى الفائدة العاشرة

ثانيا: مولده، ونشأته.

ولد الشيخ ابن جماعة (رحمه الله)، ليلة السبت، رابع ربيع الآخر بحماة، سنة تسع وثلاثين وستمائة^(٣)، ونشأه في أسرة عريقة محبة لطلب العلم، فتربى الشيخ ابن جماعة في اسرة كانت على جانب عظيم من العلم، والثقافة، والمعرفة؛ فأبوه عالم، وأخوته علماء أفاضل، وكذلك من اجداده من عد من بين مؤلفي التراث العلمي، وان اسرته كانت ايضا على جانب كبير من وعظيم من التأدب بأداب الاسلام، والتحلي بالخلق الرفيع، والزهد، والورع؛ واذا كانت هذه هي الاسرة التي نشأ فيها الشيخ ابن جماعة؛ فلنا ان نقول عنه: لقد رضع العلم لبنا سائغا، وقد عرفنا زهد والده، وورعه، وتقواه، فلا غرابة ان يتأثر الابن بأبيه، وان تتأثر شخصيته به، وان نجد اثر البيئة الاسرية عليه؛ فيشب على سمعت والده، وخلقه، وعلمه، وزهده، وتواضعه، وان نلمس عنه الوقار، والهدوء.^(٤)

ولقد منَّ الله على الشيخ بدر الدين ابن جماعة بجمال الخلق وحسن الخلق، يقول ابن حجر^(٥) في وصف سمته: كان مليح الهيئة أبيض مستدير اللحية نقي الشيبة

جميل البزة رقيق الصوت وقورا^(٦)، فيظهر أنه كان ذا هيبة، وله وقع في النفوس وجلالة في الصدور، أما عن خلقه فيذكر ابن حجر من عاداته أنه كان متقشفاً، مقتصدًا في مأكله وملبسه ومركبه ومسكنه حسن التربية من غير عنف ولا تخجيل ومن ورعه أنه لما ولي تدريس الكاملية^(٧) رأى في كتاب الوقف في شرط الطلبة المبيت فجمع ما كان أخذه وهو طالب وعاده للوقف لأنه كان لا يبيت^(٨)

وكان الشيخ ابن جماعة وقورا، هادئا، ساكنا جليلا، وكان صوته دقيقا نقياً فصيحاً، طيباً بقراءة القرآن في الصلاة يأخذ بمجامع القلوب، ويشد اذان السامعين اليه عند الخطابة، وكان جميل الثياب، وكان حسن الابصار بعينه، جيد السمع بأذنيه، لكن اصاب الضرر سمعه وبصره قبل موته بست سنوات فثقل سمعه، واضر بصره لما امتد به العمر الذي بلغ اربعا وتسعين سنة؛ فأجتمع له من الوجاهة والعز ورفعة الشأن ماندر لغيره، مع كمال العقل، ووفرة الذكاء.

اما في خلق الشيخ ابن جماعة؛ فهو اجمل مما كان عليه في هيئته؛ فقد وصف بالورع، وكف الاذى عن الناس، ولين الجانب لهم، والتودد لمعارفه وطلابه وغيرهم، ومع كثرة امواله وانبساط الدنيا بين يديه، لم يشغف بزخرفها، ولم يفتن ببريقها، وقد اتت له من كل جانب، ومع هذا كله؛ فقد امسك نفسه عن الالتفات اليها، والتوجه نحوها؛ فأخذ نفسه بالتقشف والاقتصاد في جميع اغراض حياته من مأكل، ومشرب، وملبس، ومركب، ومسكن؛ فجعل العفاف حليته.^(٩)

المطلب الثاني: شيوخه وتلاميذه.

أولاً: شيوخه.

تلقى الشيخ بدر الدين ابن جماعة (رحمه الله)، العلم عن أكابر علماء عصره في مختلف

الفنون، حيث سأورد تراجم بعض هؤلاء الشيوخ الاخيار حسب تواريخ وفياتهم مقدمة أسبقهم وفاة لانهم جميعا على درجة سواء من الالهية وليس احدهم أفضل من ان يذكر قبل الآخر ما خلا سنة الوفاة ومن أشهر هؤلاء الشيوخ^(١٠):

١- ابن البراذعي (ت ٦٤٧هـ) : صفي الدين أبو البركات عمر بن عبد الوهاب القرشي الدمشقي العدل. روى عن ابن عساكر، وأبي سعد بن أبي عسرون.^(١١)

٢- الرشيد بن مسلمة (ت ٦٥٠هـ) : أبو العباس أحمد بن المفرج بن علي الدمشقي ناظر الأيتام. ولد سنة خمس وخمسين وخمسة مائة وأجاز له الشيخ عبد القادر الجيلي وهبة الله بن الدقاق وابن البطي والكبار، وتفرّد في وقته وسمع من الحافظ ابن عساكر وجماعة.^(١٢)

٣- الرشيد العراقي (ت ٦٥٢هـ) : أبو الفضل اسماعيل بن أحمد بن الحسين ، هومن علماء دمشق، وكان أبوه فقيها من فقهاء الحنابلة المشهورين.^(١٣)

٤- شيخ الشيوخ الانصاري (ت ٦٦٢هـ) : شرف الدين عبد العزيز بن محمد بن عبد المحسن الأنصاري الدمشقي ثم الحموي الشافعي الأديب. ، تمتد سلسلة نسبه الى قبيلة الاوس الانصارية ، وكان والده قاضيا في حماة ، وكان مفرط الذكاء ، وله محفوظات كثيرة وفصائل شهيرة.^(١٤)

٥- الرشيد العطار (ت ٦٦٢هـ) : الحافظ أبو الحسين علي بن علي بن عبد الله بن علي ابن مفرج القرشي الأموي النابلسي ثم المصري المالكي. ولد سنة أربع وثمانين وسمع من البوصيري وإسماعيل بن ياسين والكبار، فأكثر وأطاب وجمع المعجم وحصل الأصول، وتقدم في الحديث، وولي مشيخة.^(١٥)

٦- الرضي بن البرهان (ت ٦٦٤هـ) : رضي الدين بن عمر بن مضر بن فارس ، ينتهي نسبه الى الى قبيلة مضر العربية ، كان من كبار العلماء المحدثين ، مولده بواسط سنة ثلاث وتسعين وخمسائة ، سمع صحيح مسلم بنيسابور وحدث به مرارا عدة في دمشق ، ومصر ، والقاهرة ، واليمن ، وكان من كبار التجار.^(١٦)

٧- تاج الدين القسطلاني (ت ٦٦٥هـ) : تاج الدين علي بن الزاهد أبي العباس أحمد ابن علي القيسي المصري المالكي ، المفتي العدل. سمع بمكة من زاهر بن رستم، ويونس الهاشمي، وطائفة. ودرّس بمصر، ثم ولي مشيخة الكاملية إلى أن توفي في سبع شوال، وله سبع وسبعون سنة.^(١٧)

ثانياً: تلاميذه.

أن عالماً كبيراً كالشيخ أبن جماعة من شأنه ان يصرف وجوه طلبة العلم اليه، لذا اقبل عليه طلبة العلم من كل صوب، وتتلّمذ على يده كثير من العلماء، من أشهرهم^(١٨):

١- ابن جابر الوادي آشي (ت ٦٩٤هـ) : محمد بن جابر بن محمد بن القاسم بن احمد بن ابراهيم ابن حسان الوادي آشي القيسي، ابو عبدالله ، شمس الدين، اندلسي الاصل ينسب الى مدينة وادي آش الاندلسية ، وان عائلته عربية الاصل ، ولد سنة عشر وستمئة بوادي آش ، وقرأ لأبي عمرو على

سورة الفاتحة بين المكية والمدنية واحكام البسمله من كتاب " الفوائد اللائحه من معاني الفاتحة
" لشيخ الإسلام أبن جماعة (ت ٧٣٣هـ) من الفائدة الأولى الى الفائدة العاشرة

السخاوي وسمع الشاطبية منه ومن يوسف بن أبي جعفر بسماعهما من الناظم، أخذ عنه ولده أبو عبد الله محمد. (١٩)

٢- **الفقيه الكبير قطب الدين السنباطي (ت ٧٢٢هـ) :** محمد بن عبد الصمد بن عبد القادر السنباطي المصري الشافعي، ولد سنة ثلاث وخمسين وستمائة، وتقدم في العلم، وولي وكالة بيت المال، وناب في الحكم، من مصنفاته: صحيح التعجيز، واحكام المبعوض، واستدراكات على صحيح التنبيه للنووي، واختصر قطعة من الروضة، وكان فقيها كبيرا تخرج به المصريون (٢٠).

٣- **الامام العالم شمس الدين بن القماح (ت ٧٤١هـ):** شمس الدين محمد بن أحمد بن إبراهيم بن حيدرة القرشي الشافعي المعروف بابن القماح ، وكان فقيها محدثا، حدث بصحيح مسلم عن الرضي بن البرهان، وكان حافظا مؤرخا ذكيا مشكورا في الفتاوي. (٢١)

٤- **الامام اثير الدين ابو حيان (ت ٧٤٥هـ):** شيخ النحاة أثير الدين أبو حيان النفزي الجباني ثم المصري الظاهري، حدث عن محدثي الأندلس، والقاهرة، وغيرهم، وعني بالحديث، والفقه، والتفسير، واللغة، وأما العربية فهو حامل لوائها. وقد سارت بذكره وتصانيفه. ونظمه ونثره الركبان في أقطار البلدان. تخرج به أئمة، ودرس بالقبة المنصورية وغيرها ، وهو صاحب البحر المحيط في التفسير. (٢٢)

٥- **الشيخ القاضي عماد الدين البليبي (ت ٧٤٩هـ):** عماد الدين محمد بن إسحاق بن محمد بن المرتضى البليبي المصري الشافعي . أخذ الفقه عن ابن الرّفعة وغيره، وسمع من الدّميّاطي وغيره، وولي قضاء الإسكندرية، ثم امتحن وعزل، وكان صبورا على الاشتغال، ويحثّ على الاشتغال ب الحاوي ، وكان من حفاظ مذهب الشافعي، كثير التولّع بالألغاز الفروعية ، محبا للفقراء، شديد الاعتقاد فيهم، وقد انتفع به خلق كثير من أهل مصر والقاهرة، وتوفي شهيدا في شعبان بالطّاعون. (٢٣)

٦- **العلامة تاج الدين السبكي (ت ٧٧١هـ):** قاضي القضاة تاج الدين أبو نصر عبد الوهاب بن علي بن عبد الكافي بن علي بن تمام بن يوسف بن موسى ابن تمام السبكي الشافعي ، ولد بالقاهرة سنة سبع وعشرين وسبعمئة، وسمع بمصر من جماعة، ثم قدم دمشق مع والده في جمادى الآخرة سنة تسع وثلاثين، وهو احد الاعلام البارزة في تاريخ الحركة الفكرية في الاسلام، وله مؤلفات قيمة اشهرها: كتاب طبقات الشافعية الكبرى. (٢٤)

المطلب الثالث: أعماله ومناصبه:

إضافة الى اشتغاله بالتعليم والفتوى والتصنيف، تولى الشيخ ابن جماعه (رحمه الله)، عددا من المناصب الرسمية، ومن ذلك (٢٥):

١- **قاضي القضاة:** وهذا المنصب موضوعه التحدّث في الأحكام الشرعية وتنفيذ قضاياها، والقيام بالأوامر الشرعية، والفصل بين الخصوم، ونصب النواب للتحدّث فيما عسر عليه مباشرته بنفسه؛

وهي أرفع الوظائف الدينية وأعلاها قدرا وأجلها رتبة^(٢٦)، ولي الشيخ ابن جماعة قضاء القدس في رمضان سنة ٦٨٧هـ ، ثم نقل منها الى قضاء القضاة بمصر للمرة الاولى في ١٤ رمضان سنة ٦٩٠هـ، ثم ولي

قضاء الشام مرتين ، المرة الاولى يوم الخميس ١٤ من ذى الحجة سنة ٦٩٣هـ، والمرة الثانية في يوم الخميس ١٥ شعبان سنة ٦٩٩هـ حتى ١٧ من صفر سنة ٧٠٢هـ، ثم أعيد الى قضاء الديار المصرية مرة ثانية في يوم السبت ٤ ربيع الاول سنة ٧٠٢هـ وأستمر بالقضاء في مصر الى ان أضر بصره وكبر سنه فطلب اعفائه من المنصب؛ فأجيب الى ذلك في جمادى الآخرة سنة ٧٢٧هـ^(٢٧).

٢- شيخ الاسلام : عُين الشيخ ابن جماعة في هذا المنصب مرتين ، المرة الاولى: في التاسع عشر من ربيع الاول سنة ٧٠١هـ، والمرة الثانية : في جمادى الآخرة سنة ٧٠٨هـ، وكان الشيخ ابن جماعة يذهب الى مشيخة سعيد السعداء بالقاهرة مرة واحدة في كل جمعة^(٢٨).

٣- التدريس: وهو على اختلاف أنواع التدريس من الفقه والحديث والتفسير والنحو واللغة وغير ذلك الا ان السلطان لا يولي فيها إلا فيما يُعظم ويرتفع شأنه، حيث ان مناصب التدريس التي تولاهها الشيخ ابن جماعة كانت في اعظم وارقي مدارس عصره^(٢٩)، حيث تولى الشيخ ابن جماعة التدريس في اشهر مدارس دمشق؛ كالمدرسة القيمرية^(٣٠)، والعادلية الكبرى^(٣١)، وفي مدارس مصر، كالمدرسة الصالحية^(٣٢)، والكاملية^(٣٣)، وغيرها من المدارس الشهيرة.

٤- الخطابة: هي في الحقيقة اجل الوظائف واعلاها رتبة ، اذ كان النبي صلى الله عليه وسلم يفعلها بنفسه ثم فعلها الخلفاء الراشدين فمن بعدهم ، ومن الملفت للنظر ان جميع المساجد التي تولاهها الشيخ ابن جماعة كانت من اهم مساجد الدولة المملوكة في مصر والشام ، حيث تولى الشيخ ابن جماعة خطابة المسجد الاقصى بالقدس الشريف، والجامع الاموي بدمشق، والجامع الازهر، وجامع السلطان بمصر^(٣٤).

المطلب الرابع: مصنفاته و آثاره العلمية:

أثرى الشيخ أبن جماعة المكتبة الاسلامية بكثير من المؤلفات النافعة في عدة فنون، فجمع له ما بين التفسير وعلومه، الحديث وعلومه، والفقه، العقائد والكلام، والتاريخ، والنحو، والادب، وعلوم الحرب، والفلك^(٣٥) ولكن سأكتفي بذكر بعض مؤلفاته بما يخص التفسير والحديث والفقه والعقائد.

مؤلفاته في التفسير وعلومه: ^(٣٦)

١- التبيان في مبهمات القرآن، مفقود.

٢- غرر التبيان فيمن لم يسم في القرآن، وهو مختصر كتاب التبيان ، مطبوع^(٣٧).

٣- كشف المعاني في المتشابه من المثاني، مطبوع^(٣٨).

سورة الفاتحة بين المكية والمدنية واحكام البسملة من كتاب " الفوائد اللائحة من معاني الفاتحة
" لشيخ الإسلام ابن جماعة (ت ٧٣٣هـ) من الفائدة الأولى الى الفائدة العاشرة

٤- الفوائد اللائحة من معاني الفاتحة ، وهو عنوان رسالتي.

٥- المقتصر في فوائد تكرار القصص، مفقود.

مؤلفاته في الحديث وعلومه: (٣٩)

١- المنهل الروي في مختصر علوم الحديث النبوي وهو من أقيم المختصرات في علوم الحديث،
رتَّبَه على مقدمة وأربعة أطراف؛ فجاء مشتملاً على خمسة أمور، وهي: التعريفات، وأقسام المتن
والسند، وأسماء الرجال، وكيفية تحمُّل الحديث، وقد فرغ ابن جماعة من تأليفه سنة ٦٨٧هـ ،
شرحه عز الدين: محمد أحمد بن جماعة المُتوفى سنة ٨١٩هـ.

٢- الفوائد الغزيرة المستنبطة من حديث بريدة.

٣- مختصر في مناسبات تراجم البخاري لاحاديث الابواب.

٤- مختصر اقصى الامل والشوق في علوم حديث الرسول لابن الصلاح.

٥- أربعون حديثاً تساعية.

مؤلفاته في علم الفقه: (٤٠)

١- العمدة في الاحكام.

٢- كشف الغمة في احكام اهل الذمة.

٣- الطاعة في فضيلة صلاة الجماعة.

٤- المسالك في علم المناسك.

٥- تنقيح المناظرة في تصحيح المخابرة.

مؤلفاته في علم العقائد والكلام: (٤١)

١- الرد على المشبهة في قوله: (الرحمن على العرش استوى).

٢- التنزيه في ابطال حجج الشبيه.

٣- ايضاح الدليل في قطع حجج اهل التعطيل.



المطلب الخامس: وفاته:

انقطع الشيخ ابن جماعة رحمه الله، في اخر عمره للعبادة، وظل كذلك حتى مات في ليلة
الاثنين، الحادي والعشرين من جمادى الاولى، سنة ثلاث وثلاثين وسبعمائة، عن اربع وتسعين
سنة، وصلي عليه بالجامع الناصري بمصر، ودفن بالقرافة، (٤٢) بالقرب من الامام الشافعي رحمه
الله. (٤٣)

المبحث الثاني

التعريف بسورة الفاتحة وأهميتها في القرآن الكريم والسنة النبوية

سورة الفاتحة هي السورة الأولى في القرآن الكريم ، وتحمل أهمية كبيرة في القرآن الكريم، إذ

تُعد ركناً أساسياً في الصلاة، وتشتمل على معاني شاملة تجمع بين الثناء على الله تعالى وطلب الهداية والرحمة. ونظراً لأنني سأتناول مواضيع مكان نزولها وعدد آياتها بالتفصيل في عرض ودراسة فوائد سورة الفاتحة من كتاب " الفوائد اللائحة من معاني الفاتحة " ، للشيخ ابن جماعة (ت ٧٣٣هـ)، (رحمه الله) ، في فصل لاحق ان شاء الله ، سأكتفي هنا بالإشارة إلى التعريف بسورة الفاتحة بصورة مختصرة ، مع بيان اسمائها، وبيان مقاصدها ، وموضوعاتها ، مع ذكر المعنى الاجمالي للسورة ، واهم المصنفات في سورة الفاتحة.

المطلب الاول : التعريف بسورة الفاتحة

سورة الفاتحة هي أعظم سورة في القرآن ، وهي خير مانزل من السماء الى الارض ، حيث تحمل سورة الفاتحة الوحدة الموضوعية التي تدور حولها مطالب القرآن الكريم كلها ، وكلليات العقيدة الاسلامية ، وكلليات التصور الاسلامي ، وكلليات المشاعر والتوجيهات ، وهذا ما يشير الى طرف من الحكمة اختيارها للتكرار في كل ركعة ، وحكمة بطلان كل صلاة لا تذكر فيها؛ ففيها قواعد كلية تلخص الدين من اوله الى اخره ، لا يخرج منها شيء مما اراده الله عز وجل من عباده ، فكل ما جاء في كتاب الله هو تفسير لها وبيان لمعناها؛ ففيها اسرار المبدأ والمعاد ، فحري بنا ان نجعلها منهج حياة.^(٤٤)

وسورة الفاتحة هي السورة الوحيدة التي نزلت كاملة في وقت مبكر لتقدم بصورة متميزة للعالم التعريف المكثف الواضح للإسلام ؛ لكن هذه المركزية العظيمة لسورة الفاتحة لاتعني ان بقية السور القرآنية مستغنى عنها ؛ فهي فاتحة لسور القرآن الكريم ؛ فبقية السور القرآنية تحتوي على معالم تفصيلية ، وتأكيديّة لما في الفاتحة ، كما انها تنشئ قواعد جديدة ، ومبادئ تأسيسية لم ترد في الفاتحة ، وقد وصف الله تعالى الخريطة القرآنية كلها فجعلها بجميع السور محتوية على أربعة معالم أساسية^(٤٥)؛ فقال الله تعالى : ﴿ تَصَدِّقَ الَّذِي بَيْنَ يَدَيْهِ وَتَفْصِّلَ كُلَّ شَيْءٍ وَهُدًى نَجِّحَ نَمَّ ﴾^(٤٦)

المطلب الثاني : اسماء سورة الفاتحة

سورة الفاتحة لها اسماء كثيرة ، وكثرة الاسماء تدل على شرف المسمى ، وقد حصرها السيوطي فبلغت مسمياتها خمسا وعشرون اسما^(٤٧) ، بعضها اسماء توقيفية والبعض الآخر اجتهادية ، وسأكتفي بذكر جزء من اسمائها مع ذكر الادلة التي وردة في السنة النبوية والجزء الآخر سأذكره اشارة منعاً للاطالة.

اسماء السورة

١- فاتحة الكتاب : سميت فاتحة الكتاب ؛ لانها يفتتح بكتابتها المصاحف ، ويقرأ بها في الصلوات ؛ فهي فواتح لما يتلوها من سور القرآن في الكتابة والقراءة.^(٤٨) وعن عبادة بن الصامت رضي الله عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « لا صلاة لمن لم يقرأ بفاتحة

٢- أم القرآن: قال الماوردي^(٥٠) : فأما تسميتها بأمر القرآن، فلتقدمها وتأخر ما سواها تبعاً لها؛ فصارت أما لأنه لتقدمها وتأخر ما سواها تبعاً لها، صارت أما لأنه أمتة أي تقدمته، وكذلك قيل لراية الحرب: أم لتقدمها واتباع الجيش لها. (٥١)

عن عبادة بن الصامت (رضي الله عنه) قال: قال رسول الله (صلى الله عليه واله وسلم): «لَا صَلَاةَ لِمَنْ لَمْ يَقْرَأْ بِأَمْرِ الْقُرْآنِ»^(٥٢). وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ (رضي الله عنه)، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: «مَنْ صَلَّى صَلَاةً لَمْ يَقْرَأْ فِيهَا بِأَمْرِ الْقُرْآنِ فَهِيَ خِدَاجٌ ثَلَاثًا، غَيْرُ تَمَامٍ»^(٥٣).

٣- أم الكتاب : وَسَمِيَتْ أُمُّ الْكِتَابِ لِأَنَّهُ يُبْتَدَأُ بِكِتَابَتِهَا فِي الْمَصَاحِفِ، وَيُبْدَأُ بِقِرَاءَتِهَا فِي الصَّلَاةِ. (٥٤) وَعَنْ عُبَادَةَ بْنِ الصَّامِتِ (رضي الله عنه)، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ (صلى الله عليه واله وسلم) قَالَ: «مَنْ لَمْ يَقْرَأْ بِأَمْرِ الْكِتَابِ فَلَا صَلَاةَ لَهُ»^(٥٥).

عَنْ عَطَاءٍ قَالَ: قَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ: « فِي كُلِّ صَلَاةٍ قِرَاءَةٌ، فَمَا أَسْمَعْنَا النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَسْمَعْنَاكُمْ، وَمَا أَخْفَى مِنَّا أَخْفَيْنَاهُ مِنْكُمْ. وَمَنْ قَرَأَ بِأَمْرِ الْكِتَابِ فَقَدْ أَجْزَأَتْ عَنْهُ، وَمَنْ زَادَ فَهُوَ أَفْضَلُ »^(٥٦).

٤- القرآن العظيم : سُمِّيَتْ بِذَلِكَ لِتَضَمُّنِهَا جَمِيعَ عُلُومِ الْقُرْآنِ، وَذَلِكَ أَنَّهَا تَشْتَمِلُ عَلَى الشَّئِءِ عَلَى اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ بِأَوْصَافٍ كَمَالِهِ وَجَلَالِهِ، وَعَلَى الْأَمْرِ بِالْعِبَادَاتِ وَالْإِخْلَاصِ فِيهَا، وَالْإِعْتِرَافِ بِالْعُجْزِ عَنِ الْقِيَامِ بِشَيْءٍ مِنْهَا إِلَّا بِإِعَانَتِهِ تَعَالَى، وَعَلَى الْإِبْتِهَالِ إِلَيْهِ فِي الْهَدَايَةِ إِلَى الصِّرَاطِ الْمُسْتَقِيمِ، وَكِفَايَةِ أَحْوَالِ النَّكَاسِثِينَ، وَعَلَى بَيَانِهِ عَاقِبَةَ الْجَادِحِينَ. (٥٧) وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ (رضي الله عنه) قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ (صلى الله عليه واله وسلم): «وَقَرَأَ عَلَيْهِ أَبِي بَنِي كَعْبٍ أَمُّ الْقُرْآنِ، فَقَالَ: «وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ، مَا أَنْزَلَ اللَّهُ فِي التَّوْرَةِ، وَلَا فِي الْإِنْجِيلِ، وَلَا فِي الزَّبُورِ، وَلَا فِي الْفُرْقَانِ مِثْلَهَا، إِنَّهَا لَهِيَ السَّبْعُ الْمَثَانِي، وَالْقُرْآنُ الْعَظِيمُ الَّذِي أُوتِيَتْهُ»^(٥٨).

٥- السبع المثاني : سُمِّيَتْ بِذَلِكَ لِأَنَّهَا سَبْعُ آيَاتٍ تُتَنَّى فِي كُلِّ رَكْعَةٍ. وَقِيلَ: سُمِّيَتْ بِذَلِكَ لِأَنَّهَا اسْتَنْتَبَتْ لِهَذِهِ الْأُمَّةِ فَلَمْ تَنْزَلْ عَلَى أَحَدٍ قَبْلَهَا دُخْرًا لَهَا. (٥٩) عَنْ أَبِي سَعِيدٍ بْنِ الْمُعَلَّى (رضي الله عنه) قَالَ: «كُنْتُ أَصَلِّي فِي الْمَسْجِدِ، فَدَعَانِي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَلَمْ أُجِبْهُ، فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنِّي كُنْتُ أَصَلِّي، فَقَالَ: أَلَمْ يَقُلِ اللَّهُ: {اسْتَجِيبُوا لِلَّهِ وَلِلرَّسُولِ إِذَا دَعَاكُمْ} ثُمَّ قَالَ لِي: لِأَعْلَمَنَّكَ سُورَةً هِيَ أَعْظَمُ السُّورِ فِي الْقُرْآنِ، قَبْلَ أَنْ تَخْرُجَ مِنَ الْمَسْجِدِ، ثُمَّ أَخَذَ بِيَدِي، فَلَمَّا أَرَادَ أَنْ يَخْرُجَ، قُلْتُ لَهُ: أَلَمْ تَقُلْ: لِأَعْلَمَنَّكَ سُورَةً هِيَ أَعْظَمُ سُورَةٍ فِي الْقُرْآنِ، قَالَ: {الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ}. هِيَ السَّبْعُ الْمَثَانِي، وَالْقُرْآنُ الْعَظِيمُ الَّذِي أُوتِيَتْهُ»^(٦٠).

ومن اسمائها ايضاً (٦١):

الْوَافِيَةُ ؛ لِأَنَّهَا وَافِيَةٌ بِمَا فِي الْقُرْآنِ مِنَ الْمَعَانِي، وَلِأَنَّهَا لَا تَقْبَلُ التَّصْصِيفَ فَإِنَّ كُلَّ سُورَةٍ مِنَ الْقُرْآنِ لَوْ قُرِئَ نَصْفُهَا فِي كُلِّ رَكْعَةٍ وَالتَّصْصِيفُ الثَّانِي فِي أُخْرَى لَجَازَ بِخِلَافِهَا.

الْكَافِيَةُ؛ لِأَنَّهَا تَكْفِي فِي الصَّلَاةِ عَنْ غَيْرِهَا وَلَا يَكْفِي عَنْهَا غَيْرُهَا.

الْأَسَاسُ ؛ لِأَنَّهَا أَصْلُ الْقُرْآنِ وَأَوَّلُ سُورَةٍ فِيهِ.

الْحَمْدُ ؛ لِأَنَّ فِيهَا ذِكْرَ الْحَمْدِ، كَمَا يُقَالُ: سُورَةُ الْأَعْرَافِ، وَالْأَنْفَالِ، وَالتَّوْبَةِ، وَنَحْوِهَا.

وَالْحَمْدُ الْأَوَّلَى ، الْحَمْدُ الْقُصْرَى، وسورة النُّور ، الشكر ، فاتحة القرآن ، الشِّفَاءُ ، الشَّافِيَةُ ، سُورَةُ السُّوَالِ ، الكنز .

الرُّقِيَّةُ : عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ (رضي الله عنه) « أَنَّ نَاسًا مِنْ أَصْحَابِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانُوا فِي سَفَرٍ، فَمَرُّوا بِحَيٍّ مِنْ أَحْيَاءِ الْعَرَبِ فَاسْتَصَافُوهُمْ فَلَمْ يُضِيئُوهُمْ، فَقَالُوا لَهُمْ: هَلْ فِيكُمْ رَاقٍ؟ فَإِنَّ سَيِّدَ الْحَيِّ لَدَيْغٍ أَوْ مُصَابٍ! فَقَالَ رَجُلٌ مِنْهُمْ: نَعَمْ. فَأَتَاهُ فَرَقَاهُ بِفَاتِحَةِ الْكِتَابِ فَبَرَأَ الرَّجُلُ ، فَأَعْطِي قَاطِعًا مِنْ غَنَمٍ فَأَبَى أَنْ يَقْبَلَهَا، وَقَالَ: حَتَّى أَذْكَرَ ذَلِكَ لِلنَّبِيِّ (صلى الله عليه واله وسلم)؛ فَأَتَى النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَذَكَرَ ذَلِكَ لَهُ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، وَاللَّهِ مَا رَقِيتُ إِلَّا بِفَاتِحَةِ الْكِتَابِ! فَتَبَسَّمَ وَقَالَ: وَمَا أَذْرَاكَ أَنَّهَا رُقِيَّةٌ؟ ثُمَّ قَالَ: خُذُوا مِنْهُمْ، وَاضْرِبُوا لِي بِسْمِهِمْ مَعَكُمْ ». (٦٢)

سُورَةُ الْمُنَاجَاةِ ؛ لِأَنَّ الْعَبْدَ يُنَاجِي فِيهَا رَبَّهُ بِقَوْلِهِ: ﴿إِيَّاكَ تَعْبُدُ وَإِيَّاكَ نَسْتَعِيذُ﴾ (٦٣)

وسُورَةُ الدُّعَاءِ ؛ لِأَشْتِمَالِهَا عَلَيْهِ فِي قَوْلِهِ: ﴿أَهْدِنَا﴾ (٦٤)

سُورَةُ النَّفْثِيسِ ؛ لِأَشْتِمَالِهَا عَلَيْهِ فِي قَوْلِهِ: ﴿إِيَّاكَ تَعْبُدُ وَإِيَّاكَ نَسْتَعِيذُ﴾

سُورَةُ تَغْلِيمِ الْمَسْأَلَةِ ؛ لِأَنَّ فِيهَا آدَابَ السُّوَالِ وَ لِأَنَّهَا بُدِئَتْ بِالنِّسَاءِ قَبْلَهُ.

سُورَةُ الصَّلَاةِ ؛ لِتَوْقُفِ الصَّلَاةِ عَلَيْهِ، وَأَنَّ كَمَالَ الصَّلَاةِ وَجَمَالَهَا بِهِذِهِ السُّورَةِ، فَسُمِّيَتْ هَذِهِ السُّورَةُ صَلَاةً. (٦٥)

والصلاة : لحديث الصلاة ، عن ابي هريرة (رضي الله عنه) قال : اني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: قَالَ اللَّهُ تَعَالَى: «قَسَمْتُ الصَّلَاةَ بَيْنِي وَبَيْنَ عَبْدِي نِصْفَيْنِ وَلِعَبْدِي مَا سَأَلَ. فَإِذَا قَالَ الْعَبْدُ: ﴿الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ﴾ ، قَالَ اللَّهُ تَعَالَى: حَمَدَنِي عَبْدِي، وَإِذَا قَالَ: ﴿الرَّحْمَنُ الرَّحِيمُ﴾ قَالَ اللَّهُ تَعَالَى: أَثْنَى عَلَيَّ عَبْدِي، وَإِذَا قَالَ: ﴿مَلِكِ يَوْمِ الدِّينِ﴾ قَالَ: مَجَدَّنِي عَبْدِي، وَقَالَ مَرَّةً: فَوَضَّ إِلَيَّ عَبْدِي، فَإِذَا قَالَ: ﴿إِيَّاكَ تَعْبُدُ وَإِيَّاكَ نَسْتَعِيذُ﴾ قَالَ: هَذَا بَيْنِي وَبَيْنَ عَبْدِي وَلِعَبْدِي مَا سَأَلَ، فَإِذَا قَالَ: ﴿أَهْدِنَا الصِّرَاطَ الْمُسْتَقِيمَ﴾ ① صِرَاطَ الَّذِينَ أَنْعَمْتَ عَلَيْهِمْ غَيْرِ الْمَغْضُوبِ عَلَيْهِمْ وَلَا الضَّالِّينَ ﴿ قَالَ: هَذَا لِعَبْدِي وَلِعَبْدِي مَا سَأَلَ. » (٦٦)

المطلب الثالث : مقاصد السورة

من اهم مقاصد سورة الفاتحة (٦٧)

١- التعريف بالمعبود تبارك وتعالى .

٢- بيان طريق العبودية .

سورة الفاتحة بين المكية والمدنية واحكام البسملة من كتاب " الفوائد اللائحة من معاني الفاتحة
 " لشيخ الإسلام أبن جماعة (ت ٧٣٣هـ) من الفائدة الأولى الى الفائدة العاشرة

- ٣- طَلَبُ الْهَدَايَةِ إِلَى الصِّرَاطِ الْمُسْتَقِيمِ بِصِفَةِ الرَّحْمَةِ.
 ٤- تَضَمَّنَتْ إِثْبَاتَ الْمَعَادِ، وَجَزَاءِ الْعِبَادِ بِأَعْمَالِهِمْ، حَسَنَهَا وَسَيِّئَهَا.
 ٥- تَقَرَّرَ الرَّبُّ تَعَالَى بِالْحُكْمِ، كَوْنُ حُكْمِهِ بِالْعَدْلِ، وَكُلُّ هَذَا تَحْتَ قَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿مَلِكِ يَوْمِ الدِّينِ﴾ (٦٨).

٦- تَضَمَّنَتْ إِثْبَاتَ النُّبُوتِ مِنْ جِهَاتٍ عَدِيدَةٍ، أَحَدُهَا: كَوْنُهُ رَبِّ الْعَالَمِينَ، فَلَا يَلِيْقُ بِهِ أَنْ يَنْزُكَ عِبَادَهُ سُدًى هَمَلًا لَا يُعْرِضُهُمْ مَا يَنْفَعُهُمْ فِي مَعَاشِهِمْ وَمَعَادِهِمْ ، وَالثَّانِي: أَخَذُهَا مِنْ اسْمِ اللَّهِ، وَهُوَ الْمَالُوهُ الْمَعْبُودُ، وَلَا سَبِيلَ لِلْعِبَادِ إِلَى مَعْرِفَةِ عِبَادَتِهِ إِلَّا مِنْ طَرِيقِ رُسُلِهِ.

المطلب الرابع : موضوعات السورة

من ابرز موضوعات التي تناولتها سورة الفاتحة (٦٩):

- ١- صفات الله تعالى .
- ٢- اليوم الاخر .
- ٣- افراد الله تعالى بالعبادة ، ومن ذلك : الاستعانة ، والدعاء .
- ٤- التعريف بالصراط المستقيم ؛ طريق المهتدين .
- ٥- تجنب طريق الغاوين من المغضوب عليهم والضالين .

المطلب الخامس : المعنى الاجمالي للسورة

يخبر الله تعالى عباده بأن الحمد الكامل مستحق له وحده ، ويرشدهم بما اخبر الى ان يثنوا عليه، ويمجده ، ويحمده بجميع المحامد التي لا يستحقها الا هو ذو الرحمة والملك ، كما يرشدهم سبحانه الى افراده بالعبادة والاستعانة ، وطلب الهداية منه وحده ، للطريق الواضح التي لا اعوجاج فيها ؛ طريق الذين انعم الله عليهم ، لاطريق اليهود المغضوب عليهم ، ولا طريق النصارى الضالين (٧٠).

حيث تحوي سورة الفاتحة على اركان التعبد القلبية التي لا تستقيم العبادة الا بها ، وهي : المحبة والخوف والرجاء ، فالمحبة في قوله تعالى : ﴿ اَلْحَمْدُ لِلّٰهِ رَبِّ الْعَالَمِيْنَ ﴾ . والرجاء في قوله تعالى : ﴿ الرَّحْمٰنِ الرَّحِيْمِ ﴾ . والخوف في قوله تعالى : ﴿ مَلِكِ يَوْمِ الدِّينِ ﴾ . واشتملت السورة على شرطي قبول العبادة ؛ ففي قوله تعالى :

﴿ اِيَّاكَ نَعْبُدُ وَاِيَّاكَ نَسْتَعِيْذُ ﴾ . شرط الاخلاص ، حيث قدم المعمول ، وتقديمه يدل على الحصر ، فمعنى : ﴿ اِيَّاكَ نَعْبُدُ وَاِيَّاكَ نَسْتَعِيْذُ ﴾ : اي نخصك وحدك بالعبادة ، ولا نصرف شيئا من العبادة لاحد غيرك، وفي قوله تعالى : ﴿ اِهْدِنَا الصِّرَاطَ الْمُسْتَقِيْمَ ﴾ ، ﴿ صِرَاطَ الَّذِيْنَ اَنْعَمْتَ عَلَيْهِمْ غَيْرِ

الْمَغْضُوبِ عَلَيْهِمْ وَلَا الضَّالِّينَ ﴿٦٧﴾. شرط التابعة ؛ لأن الله تعالى لا يقبل العمل الا اذا كان على ضوء الصراط المستقيم الذي دعا اليه رسول الله (صلى الله عليه واله وسلم)، وهو صراط الذين انعم الله عليهم وأولهم النبيون ، وفي مقدمتهم رسولنا الكريم عليه وعليهم افضل الصلاة والتسليم.(٧١)

المبحث الثالث

التعريف بمصطلحات العنوان لغة واصطلاحاً ودراسة الفوائد المتعلقة بمكية السورة ومدنيتها وعدد آياتها والفوائد المتعلقة بالبسملة وشرط قراءتها.

المطلب الاول :التعريف بمصطلحات العنوان

اولا : تعريف الفوائد لغة :

يقول ابن منظور في لسان العرب(٧٢): " الفائدة: مَا أَفَادَ اللَّهُ تَعَالَى الْعَبْدَ مِنْ خَيْرٍ يَسْتَفِيدُهُ وَيَسْتَحْدِثُهُ، وَجَمْعُهَا الْفَوَائِدُ".

وقال الفيروز الابرادي في القاموس المحيط (٧٣) : "الفائدة: ما اسْتَفَدْتَ مِنْ عِلْمٍ أَوْ مَالٍ، وَفَيْدٌ تَفْيِيداً: تَطْيِيرٌ مِنْ صَوْتِ الْفَيَادِ".

وقال الجوهري في الصحاح (٧٤) : " الفائدة: ما استفدت من علمٍ أو مالٍ. تقول منه: فادَتْ له".

وقال ابن فارس في مقاييس اللغة (٧٥) : " الْفَائِدَةُ: اسْتَحْدَاثُ مَالٍ وَخَيْرٍ. وَقَدْ فَادَتْ لَهُ فَائِدَةٌ. وَيُقَالُ: أَفَدْتُ غَيْرِي، وَأَفَدْتُ مِنْ غَيْرِي".

وجاء في المصباح المنير (٧٦) " الْفَائِدَةُ: الزِّيَادَةُ تَحْصُلُ لِلْإِنْسَانِ وَهِيَ اسْمُ فَاعِلٍ مِنْ قَوْلِكَ فَادَتْ لَهُ فَائِدَةٌ فَيْدًا مِنْ بَابِ بَاعَ وَأَفَدْتُهُ مَالًا أَعْطَيْتُهُ وَأَفَدْتُ مِنْهُ مَالًا أَحَدْتُ وَالْفَائِدَةُ: مَا اسْتَفَدْتُ مِنْ طَرِيقَةٍ مَالٍ مِنْ ذَهَبٍ أَوْ فِضَّةٍ أَوْ مَمْلُوكٍ أَوْ مَاشِيَةٍ وَقَالُوا اسْتَفَادَ مَالًا اسْتِفَادَةً وَكَرِهُوا أَنْ يُقَالَ أَفَادَ الرَّجُلُ مَالًا إِفَادَةً إِذَا اسْتَفَادَهُ".

ثانياً الفوائد اصطلاحاً : عرف الكفوي(٧٧) الفوائد اصطلاحاً(٧٨) : " مَا يَتَرْتَّبُ عَلَى الشَّيْءِ وَيَحْصُلُ مِنْهُ مِنْ حَيْثُ إِنَّهَا حَاصِلٌ مِنْهُ".

ثالثاً: تعريف اللائحة لغة :

وجاء تعريف اللائحة في المعجم الوسيط(٧٩):

اللائحة: هي الظاهرة وجمعها لوائح .

وفي معجم لغة الفقهاء(٨٠): اللائحة:" من لاح يلوح، جمعها لوائح، واللوائح : " الورقة التي كتبت فيها أسماء الاشياء، ومنه: لائحة الاسعار، ولائحة الكتب".

وجاء تعريف " اللائحة" في معجم اللغة العربية المعاصرة(٨١) : ل و ح : لائحة مفرد: جمعها

سورة الفاتحة بين المكية والمدنية واحكام البسملة من كتاب " الفوائد اللائحة من معاني الفاتحة
" لشيخ الإسلام ابن جماعة (ت ٧٣٣هـ) من الفائدة الأولى الى الفائدة العاشرة

لائحات ولوائح.

رابعاً: تعريف المعاني لغة :

جاء تعريف المعاني في معجم اللغة العربية المعاصرة^(٨٢)

المعاني : مفردُها مَعْنَى ، وجمعُها مَعَانٍ :

١ - "مضمون، فحوى، دلالة، ما يدلّ عليه لفظ، تصوّر يرتبط باللفظ في الذّهن ارتباطاً عُرفيّاً بالمطابقة وهو المعنى الحقيقيّ أو ذهنيّاً بالتّضمّن أو اللّازم وهو المعنى الضّمّنِيّ، أو مجازيّاً بواسطة الاستعارة وهو المعنى المجازيّ، أو طبيعياً بحكاية الصوت للمعنى وهو المعنى الطبيعيّ "

خامساً: تعريف المعاني اصطلاحاً :

المعاني: هي الصورة الذهنية؛ من حيث إنه وضع بإزائها الألفاظ والصور الحاصلة في العقل، فمن حيث إنها تقصد باللفظ سميت: مفهومًا، ومن حيث إنه مقول في جواب ما هو سميت: ماهية، ومن حيث ثبوته في الخارج سميت حقيقة، ومن حيث امتيازها عن الأغيار سميت هوية.^(٨٣)

سادساً: تعريف الفاتحة لغة :

جاء تعريف الفاتحة في معجم اللغة العربية المعاصرة^(٨٤)

فاتحة مفرد: جمعها فاتحات وفواتح لغير العاقل:

الفاتحة : أول الشيء وبدايته "فاتحة الخطبة" المفاتحة/ فاتحة الكتاب: سورة الحمد- فواتح القرآن: أوائل سوره، خلاف خواتمه- قرأ فاتحته على فلانة: ربط مع أهلها نيّة الزواج منها.
الفاتحة: اسم سورة من سور القرآن الكريم، وهي أول سورة في ترتيب المصحف، مكيّة، عدد آياتها سبع آيات.

الفواتح الهجائيّة: الحروف التي افتتحت بها بعض سور القرآن الكريم، كسورة البقرة ومريم.

سابعاً: تعريف الفاتحة اصطلاحاً :

الفاتحة : وهي سورة الفاتحة وهي السورة التي افتتح الله تعالى بها كتابه العزيز؛ فهي فاتحة الكتاب خطأ وبها تفتتح القراءة في الصلوات، ويقال لها أيضا أم الكتاب؛ لأنه يبدأ بكتابتها في المصاحف ويبدأ بقراءتها في الصلاة، وقيل: إنما سميت بذلك لرجوع معاني القرآن كله إلى ما تضمنته.^(٨٥)

المطلب الثاني: الفوائد المتعلقة بمكية السورة ومدنيّتها وعدد آياتها.

أولاً:

اختلف في مكان نزولها : فقليل : بمكة ، وقيل: بالمدينة، وقيل: نزلت مرتين، بمكة والمدينة. ويتعلق بذلك حكم الحنث^(٨٦) والتعليقات في علق^(٨٧) وطلاق وغير ذلك.^(٨٨)

أن الشيخ ابن جماعة (رحمه الله) بدأ في الفائدة الأولى بمكان نزول سورة الفاتحة وبما يتعلق به من أحكام واختلاف بين العلماء وسأقوم بذكر تفاصيل الموضوع.

اختلف العلماء في نزول سورة الفاتحة الى عدة اقوال :

القول الاول : ذهب اكثر العلماء الى ان سورة الفاتحة نزلت بمكة ،ومن ثم فهي مكية^(٨٩) ، وهي مِنْ أَوَائِلِ مَا نَزَلَ مِنَ الْقُرْآنِ ، وقال به ابن عباس^(٩٠) ، وموسى بن جعفر^(٩١) عن أبيه، وعلي بن الحسين^(٩٢) ، وقتادة^(٩٣) ، وأبو العالية الرياحي^(٩٤) ، وابي ميسرة^(٩٥) ، والحسن^(٩٦) ، ومحمد بن يحيى بن حبان^(٩٧) رضي الله عنهم^(٩٨) ، وقال ابن عاشور^(٩٩) في تفسيره : وهذه السورة مكية باتفاق الجمهور ، وقد حقق بعض العلماء أنها نزلت عند فرض الصلاة فقرأ المسلمون بها في الصلاة عند فرضها ، وقد سماها النبي (صلى الله عليه واله وسلم) فاتحة الكتاب وأمر بأن تكون أول القرآن^(١٠٠).

ادلة نزولها في مكة :

من القرآن الكريم

ويؤيد مكية سورة الفاتحة ما ورد في سورة الحجر في قوله تعالى : ﴿ وَلَقَدْ آتَيْنَاكَ سَبْعًا مِّنَ الْمَثَانِي وَالْقُرْآنَ الْعَظِيمَ ﴾^(١٠١) يَغْنِي: الْفَاتِحَةَ^(١٠٢)؛ فسورة الحجر مكية كلها من غير خلاف^(١٠٣) ؛ وذلك لنص العلماء على مكيتها، ولها حكم مرفوع لا لأن ما قبلها وما بعدها في حق أهل مكة كما قيل لأنه مبني على أن المكي ما كان في حق أهل مكة والمشهور خلافه، والأقوى الاستدلال بالنقل عن الصحابة الذين شاهدوا الوحي والتنزيل لأن ذلك موقوف أولاً على تفسير السبع المثاني بالفاتحة^(١٠٤) ، ولكن هناك اختلاف في تفسير السبع المثاني حيث قال أكثر أهل العلم: هي سورة الفاتحة وإنما سميت السبع، لأنها سبع آيات وإنما سميت المثاني ؛لأنها تنثني بقراءتها في كل صلاة^(١٠٥). وقيل ايضاً : السبع المثاني هي فاتحة الكتاب ، او السبع الطوال ، او الحواميم ، والمثاني ، من التنثية ، وهو التكرير ، فأنها تنثني فيها القصص والقراءة ، او تكرار المواعظ^(١٠٦).

وجاء في تفسير رسول الله (صلى الله عليه واله وسلم) وبعض الصحابة (رضي الله عنهم) للمراد بالسبع المثاني في هذه الآية انها سورة الفاتحة ، والسبع المثاني اسم مشترك مع السبع الطوال ، واشترك الاسماء يقع كثيراً كما كان اسم ام الكتاب مشتركاً بين ثلاثة اشياء : سورة الفاتحة ، واللوح المحفوظ ، والايات المحكمات. والمراد بالسبع اياتها ، ولذلك خالفت المعداد بالتذكير في اللفظ^(١٠٧).

من السنة النبوية

وعن أبي هريرة (رضي الله عنه): أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خَرَجَ عَلَى أَبِي بِنِ كَعْبٍ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: « يَا أَبُيٌّ وَهُوَ يُصَلِّي، فَالْتَفَتَ أَبِي فَلَمْ يُجِبْهُ، وَصَلَّى أَبِي فَخَفَّفَ، ثُمَّ انصَرَفَ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَقَالَ: السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ (صلى الله عليه واله وسلم): "عَلَيْكَ السَّلَامُ، مَا مَنَعَكَ يَا أَبُيٌّ أَنْ تُجِيبَنِي إِذْ دَعَوْتُكَ"، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنِّي كُنْتُ فِي الصَّلَاةِ، قَالَ: "فَلَمْ تَجِدْ فِيمَا

**سورة الفاتحة بين المكية والمدنية واحكام البسملة من كتاب " الفوائد اللائحة من معاني الفاتحة
لشيخ الإسلام أبن جماعة (ت ٧٣٣هـ) من الفائدة الأولى الى الفائدة العاشرة**

أوحى الله إلي أن ﴿أَسْتَجِيبُوا لِلَّهِ وَلِلرَّسُولِ إِذَا دَعَاكُمْ لِمَا يُحْيِيكُمْ﴾^(١٠٨) ، قال: بلى، ولا أعود إن شاء الله، قال: "تُحِبُّ أَنْ أُعَلِّمَكَ سُورَةً لَمْ يَنْزِلْ فِي التَّوْرَةِ، وَلَا فِي الْإِنْجِيلِ، وَلَا فِي الزَّبُورِ، وَلَا فِي الْفُرْقَانِ مِثْلَهَا؟" قال: نَعَمْ يَا رَسُولَ اللَّهِ، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: "كَيْفَ تَقْرَأُ فِي الصَّلَاةِ؟" قال: فَقَرَأُ أَمَّ الْقُرْآنِ، فقال رسول الله (صلى الله عليه واله وسلم): "وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ مَا أُنْزِلْتُ فِي التَّوْرَةِ وَلَا فِي الْإِنْجِيلِ وَلَا فِي الزَّبُورِ وَلَا فِي الْفُرْقَانِ مِثْلَهَا، وَإِنَّهَا سَبْعٌ مِنَ الْمَثَانِي وَالْقُرْآنِ الْعَظِيمِ الَّذِي أُعْطِيَتْهُ"^(١٠٩) .

وَلِذَلِكَ لَمْ يَكُنِ اللَّهُ تَعَالَى لِيَمْتَنَنَّ عَلَى رَسُولِهِ بِإِيْتَائِهِ فَاتِحَةَ الْكِتَابِ وَهُوَ بِمَكَّةَ ثُمَّ يُنْزِلُهَا بِالْمَدِينَةِ. وَلَا يَسْغُنَا الْقَوْلُ: بِأَنَّ رَسُولَ اللَّهِ (صلى الله عليه واله وسلم) قَامَ مَكَّةَ بِضْعَ عَشْرَةَ سَنَةً يُصَلِّي بِهَا فَاتِحَةَ الْكِتَابِ. هَذَا مِمَّا لَا يَقْبَلُهُ الْعُقُولُ.^(١١٠)

القول الثاني: هي مدنية ^(١١١): وَقَالَ بِهِ أَبُو هُرَيْرَةَ ^(١١٢)، وَمُجَاهِدٌ ^(١١٣)، وَعَطَاءُ بْنُ يَسَارٍ ^(١١٤)، وَالزُّهْرِيُّ ^(١١٥) رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ ، وَغَيْرُهُمْ ^(١١٦). وَذَكَرَ السَّيُوطِيُّ أَنَّ مُجَاهِدًا قَدْ تَفَرَّدَ بِقَوْلِ أَنْ سُورَةُ الْفَاتِحَةِ مَدِينَةٌ ^(١١٧).

وقد ذكر ايضا الالوسي تفرد مجاهد بمدينة سورة الفاتحة ^(١١٨). وَلَا يُظَنُّ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَكَثَ بِمَكَّةَ ثَلَاثَ عَشْرَةَ سَنَةً يُصَلِّي فِيهَا بِغَيْرِ فَاتِحَةِ الْكِتَابِ ^(١١٩).

ادلة نزولها في المدينة:

من السنة النبوية

عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ (رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) قَالَ: « بَيْنَمَا جِبْرِيلُ قَاعِدٌ عِنْدَ النَّبِيِّ (صلى الله عليه واله وسلم) سَمِعَ نَقِيضًا مِنْ فَوْقِهِ فَرَفَعَ رَأْسَهُ، فَقَالَ: هَذَا بَابٌ مِنَ السَّمَاءِ فُتِحَ الْيَوْمَ لَمْ يُفْتَحْ قَطُّ إِلَّا الْيَوْمَ. فَنَزَلَ مِنْهُ مَلَكٌ فَقَالَ: هَذَا مَلَكٌ نَزَلَ إِلَى الْأَرْضِ لَمْ يَنْزَلْ قَطُّ إِلَّا الْيَوْمَ، فَسَلَّمَ وَقَالَ: أَبَشِّرْ بِنُورَيْنِ أُوتِيَتْهُمَا لَمْ يُؤْتَهُمَا نَبِيٌّ قَبْلَكَ: فَاتِحَةُ الْكِتَابِ، وَخَوَاتِيمُ سُورَةِ الْبَقَرَةِ لَنْ تَقْرَأَ بِحَرْفٍ مِنْهُمَا إِلَّا أُعْطِيَتْهُ »^(١٢٠).

ووجه الدلالة هنا على مدنية سورة الفاتحة :انها قرنت بنزول الملك بها مع خواتيم سورة البقرة المدنية. وقد اجاب القرطبي في تفسيره الجامع لاحكام القرآن عن هذا بأن جبريل عليه السلام نزل بتلاوتها بمكة، ونزل الملك بثوابها بالمدينة.^(١٢١)

القول الثالث: انها مكية مدنية^(١٢٢)

قال الثعلبي ^(١٢٣) : أنها مكية ومدنية، نزل بها جبرئيل (عليه السلام) مرتين مرة بمكة ومرة بالمدينة تعظيما وتفضيلا لهذه السورة على ما سواها ولذلك سميت مثاني،^(١٢٤) لتثنية نزولها.^(١٢٥) والأصح أنها مكية ومدنية ، نزلت بمكة حين فرضت الصلاة ثم نزلت بالمدينة حين حولت القبلة إلى الكعبة.^(١٢٦)

القول الرابع : ان نصفها نزل بمكة ، ونصفها بالمدينة.^(١٢٧)

وحكى السمر قندي^(١٢٨): ان نصفها نزل بمكة ونصفها نزل بالمدينة^(١٢٩).
وهو قول باطل لا اصل له^(١٣٠).

والراجع من الاقوال:

والقول الأول أَصَحُّ أَنَّهَا مَكِّيَّةٌ لِأَنَّ اللَّهَ تَعَالَى مَنَّ عَلَى الرَّسُولِ (صلى الله عليه واله وسلم) بِقَوْلِهِ: ﴿وَلَقَدْ آتَيْنَاكَ سَبْعًا مِنَ الْمَثَانِي وَالْقُرْآنَ الْعَظِيمَ﴾^(١٣١)، وَالْمُرَادُ مِنْهَا: فَاتِحَةُ الْكِتَابِ، وَسُورَةُ الْحَجْرِ مَكِّيَّةٌ، فَلَمْ يَكُنْ يَمُنُّ عَلَيْهِ بِهَا قَبْلَ نَزُولِهَا^(١٣٢).
ثانياً:

انها سبع آيات باتفاق ، الا ما نقل عن بعضهم انها ثمان آيات. ويتعلق بذلك ايضا: احكام الحنث والتعليقات ، كما لو قال لعبد : " ان قرأت سبع آيات فانت حر " او حلف : ليقرا سبع آيات " بسم الله الرحمن الرحيم " فيها^(١٣٣).

لقد اعتنى سلف هذه الامة (رضوان الله عليهم)، في بيان عدد آيات القرآن الكريم ، وعدد حروفه ويرجع ذلك لشدة في المحافظة على القرآن الكريم، ونقل علومه واحكامه، التي تعلموها من النبي محمد (صلى الله عليه واله وسلم) و بما سمعوه من رسول الله (صلى الله عليه واله وسلم) مباشرة أو بالواسطة، وبما شاهدوه من أسباب النزول، وبما فتح الله به عليهم من طريق الرأي والاجتهاد^(١٣٤).
فاختلف العلماء في عدد آيات سورة الفاتحة ، بم توصلوا اليه من نقل واجتهاد، وكان اختلافهم الى عدة اقوال:

القول الاول : انها سبع آيات باتفاق^(١٣٥).

وجاء في تفسير البيضاوي^(١٣٦) تسمية سورة الفاتحة، "بالسبع المثاني"، لانها سبع آيات باتفاق، الا ان منهم من عد التسمية دون ﴿أَمَّنْتَ عَلَيْهِمْ﴾^(١٣٧)، ومنهم من عكس^(١٣٨) فسورة الفاتحة هي سبع آيات: ثلاث ونصف لله، وثلاث ونصف للعبد^(١٣٩).

فهي اذن سبع آيات بإجماع القراء والمفسرين ، وقد دل على ذلك النص كما دل الاجماع :

فأما دلالة النص : قوله تعالى: ﴿وَلَقَدْ آتَيْنَاكَ سَبْعًا مِنَ الْمَثَانِي وَالْقُرْآنَ الْعَظِيمَ﴾^(١٤٠)، مع ما صح عن النبي محمد (صلى الله عليه واله وسلم) من تفسيرها بسورة الفاتحة ؛ فيكون العدد منصرفاً الى آياتها^(١٤١).

ودلالة السنة : ما روى أبو هريرة (رضي الله عنه) عن النبي (صلى الله عليه واله وسلم) أنه كان يقول: «الحمد لله رب العالمين سبع آيات إحداهن ﴿بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ﴾ وَهِيَ السَّبْعُ الْمَثَانِي، وَالْقُرْآنُ الْعَظِيمُ، وَهِيَ أُمُّ الْقُرْآنِ، وَفَاتِحَةُ الْكِتَابِ»^(١٤٢).

واما دلالة الاجماع : فقد حكاها جماعة من اهل العلم منهم : ابن جرير الطبري^(١٤٣)،

وابن المنذر^(١٤٤) ، وابو عمرو الداني^(١٤٥) ، والبيهقي^(١٤٦)،

سورة الفاتحة بين المكية والمدنية واحكام البسملة من كتاب " الفوائد اللائحة من معاني الفاتحة " لشيخ الإسلام أبن جماعة (ت ٧٣٣هـ) من الفائدة الأولى الى الفائدة العاشرة

والشاطبي (١٤٧)، وابن تيمية (١٤٨)، وغيرهم. (١٤٩)

وقال البغوي : وَاتَّقُوا عَلَى أَنَّ الْفَاتِحَةَ سَبْعُ آيَاتٍ فَأَلَايَةُ الْأُولَى ﴿بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ﴾ (١٥٠) عِنْدَ مَنْ يَعُدُّهَا مِنَ الْفَاتِحَةِ وَهُوَ الْإِمَامُ الشَّافِعِيُّ وَالْإِمَامُ أَحْمَدُ ، وَابْتِدَاءُ الْآيَةِ الْأَخِيرَةِ ﴿صِرْطَ الَّذِينَ﴾ (١٥١) ، وَمَنْ لَمْ يَعُدَّهَا مِنَ الْفَاتِحَةِ وَهُوَ الْإِمَامُ أَبُو حَنِيفَةَ وَالْإِمَامُ مَالِكٌ حَيْثُ ابْتَدَأُوهَا ﴿الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ﴾ (١٥٢) وَابْتِدَاءُ الْآيَةِ الْأَخِيرَةِ ﴿غَيْرِ الْمَغْضُوبِ عَلَيْهِمْ وَلَا الضَّالِّينَ﴾ (١٥٣) وَاجْتِجَ مَنْ جَعَلَهَا مِنَ الْفَاتِحَةِ وَمِنْ السُّورِ بِأَنَّهَا كُتِبَتْ فِي الْمُصْحَفِ بِحُطِّ الْقُرْآنِ. (١٥٤)

القول الثاني : روي عن حسين الجعفي (١٥٥) أن سورة الفاتحة ست آيات ، وعن عمرو بن عبيد (١٥٦) أنها ثمان آيات ، وهذان قولان شاذان لم يلتفت اليهما العلماء ، فحكي الاتفاق على انها سبع آيات بالاتفاق. (١٥٧)

الراجح من الاقوال

بعد دراسة اراء العلماء في عدد آيات سورة الفاتحة ودراسة ادلتهم ومناقشتها وتتبع آراء المفسرين فيها : يظهر ان الراجح عند اكثر اهل العلم ان سورة الفاتحة سبع آيات (١٥٨) مع اختلاف في ترتيب هذه الايات ، وقوله تعالى: ﴿وَلَقَدْ آتَيْنَاكَ سَبْعًا مِنَ الْمَثَانِ وَالْقُرْآنَ الْعَظِيمَ﴾ (١٥٩) ،

وحديث : قَسَمْتُ الصَّلَاةَ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ (رضي الله عنه) قال : اني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يَقُولُ: قَالَ اللَّهُ تَعَالَى: «قَسَمْتُ الصَّلَاةَ بَيْنِي وَبَيْنَ عَبْدِي نِصْفَيْنِ وَلِعَبْدِي مَا سَأَلَ. فَإِذَا قَالَ الْعَبْدُ: ﴿الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ﴾ ، قَالَ اللَّهُ تَعَالَى: حَمْدِي عَبْدِي، وَإِذَا قَالَ: ﴿الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ﴾ قَالَ اللَّهُ تَعَالَى: أَثْنَى عَلَيَّ عَبْدِي، وَإِذَا قَالَ: ﴿مَلِكٍ يَوْمَ الدِّينِ﴾ قَالَ: مَجْدَنِي عَبْدِي، وَقَالَ مَرَّةً: فَوَضَّ إِلَيَّ عَبْدِي، فَإِذَا قَالَ: ﴿إِيَّاكَ نَعْبُدُ وَإِيَّاكَ نَسْتَعِينُ﴾ قَالَ: هَذَا بَيْنِي وَبَيْنَ عَبْدِي وَلِعَبْدِي مَا سَأَلَ، فَإِذَا قَالَ: ﴿أَهْدِنَا الصِّرَاطَ الْمُسْتَقِيمَ﴾ ① صِرْطَ الَّذِينَ أَمَمْتَ عَلَيْهِمْ غَيْرِ الْمَغْضُوبِ عَلَيْهِمْ وَلَا الضَّالِّينَ ﴿ قَالَ: هَذَا لِعَبْدِي وَلِعَبْدِي مَا سَأَلَ. » (١٦٠) ، فسورة الحجر وحديث قسمت الصلاة يؤكدان ان سورة الفاتحة سبع آيات، وكلماؤها: خمس وعشرون كلمة، وحروفها: مائة وثلاثة عشر حرفاً. (١٦١) فيردان قول حسين الجعفي بأنها ست آيات ، وقول عمرو بن عبيد بأنها ثمان آيات ، فهذا دليل يَرُدُّ هَذَيْنِ الْقَوْلَيْنِ. (١٦٢)

ثالثاً:

هل قراءة البسملة في الصلاة شرط ، ام لا ؟ (١٦٣)

اختلف العلماء في شرط قراءتها في الصلاة الى ثلاثة اقوال :

فقد ذكر في كتاب نصب الراية ، أقوال للعلماء حول شرط قراءتها :

القول الاول: أنه واجبةٌ وجوبُ الفاتحة، كمذهب الشافعي، وإحدى الروايتين عن أحمد، وطائفة من أهل الحديث، بناءً على أنها من الفاتحة.

القول الثاني: أنه مكروهةٌ سرّاً وجَهراً، وهو المشهور عن مالك.

القول الثالث: أنها جائزةٌ بل مستحبةٌ، وهو مذهب أبي حنيفة، والمشهور عن أحمد، وأكثر أهل الحديث. (١٦٤)

ويرى الإمام الشافعي، (رحمه الله)، أن البسملة آيةٌ من سورة الفاتحة، وليست مجرد افتتاح للسورة كما يذهب إليه بعض العلماء. ولذلك، يوجب قراءتها في الصلاة، ويعدّ تركها نقصاً في قراءة الفاتحة، مما قد يؤثر على صحة الصلاة. وقد ذكر الإمام الشافعي في تفسيره: ﴿بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ﴾ الآية السابعة،

فإن تركها، أو بعضها، لم تُجزَ الركعة التي تركها فيها. (١٦٥)

الخاتمة

وفي ختام هذا البحث الذي تناول شيئاً من جواهر سورة الفاتحة، يتبين لنا مدى عظم هذه السورة ومكانتها في قلب القرآن، وكيف أن الشيخ الإمام ابن جماعة (رحمه الله) أجاد في استخراج دُررها وفوائدها، حتى بلغت ستاً وسبعين فائدة، تتنوع بين العقيدة، والفقه، والتربية، والسلوك، والتأملات الإيمانية، وقد اقتصر هذا البحث على التعريف بشيخ الاسلام ابن جماعة (رحمه الله) وعلى التعريف بسورة الفاتحة، والتعريف بمصطلحات البحث، والتعريف بمكية ومدنية سورة الفاتحة وعدد آياتها، وذلك مراعاة لحجم البحث، مع التركيز على أبرز ما اشتمل عليه الكتاب من معاني جامعة وأثر تربوي عميق.

حيث كشفت هذه الدراسة عن عمق فهم العلماء لكتاب الله تعالى، وحرصهم على بيان ما فيه من هدى ونور، كما أبرزت مدى ثراء التراث الإسلامي بالتأملات التي لا تزال صالحة لإغناء الفكر والروح في كل زمان.

وأسأل الله أن يجعل هذا العمل خالصاً لوجهه الكريم، وأن ينفع به كل من قرأه، ويجعله خطوة في سبيل خدمة كتاب الله وسنة نبيه (صلى الله عليه واله وسلم)، وما توفيقي إلا بالله، عليه توكلت وإليه أنيب.

أهم النتائج التي توصلت إليها هذه الدراسة :

١- إن العصر الذي عاش فيه الشيخ ابن جماعة (رحمه الله) كان عصراً مليئاً بالاضطرابات السياسية، ومع هذا فإنه لم يتأثر به، فقد تولى القضاء قرابة الأربعين سنة، ومع هذا فقد كان قاضياً عادلاً لم تؤثر تلك الاضطرابات على أحكامه.

٢- كان للشيخ ابن جماعة (رحمه الله) دوراً بارزاً في النهضة العلمية؛ فقد تولى تدريس كبرى

سورة الفاتحة بين المكية والمدنية واحكام البسملة من كتاب " الفوائد اللائحة من معاني الفاتحة
" لشيخ الإسلام ابن جماعة (ت ٧٣٣هـ) من الفائدة الأولى الى الفائدة العاشرة

- مدارس عصره، وتخرج من بين يديه خيرة علماء الأمة.
- ٣- بين الشيخ ابن جماعة (رحمه الله) في كتابه " الفوائد اللائحة من معاني الفاتحة " عمق الفهم والتدبر لسورة الفاتحة، مما يعكس سعة علمه وعلو منزلته بين العلماء.
- ٤- اشتملت فوائد سورة الفاتحة على معانٍ شاملة في العقيدة والتوحيد، مما يدل على مكانة السورة في ترسيخ الإيمان.
- ٥- تنوعت الفوائد المستخلصة بين التفسير، والفقه، والأخلاق، والسلوك، والإرشاد التربوي، مما يجعلها مرجعًا غنيًا ومتعدد الجوانب.
- ٦- اعتمد الشيخ ابن جماعة (رحمه الله) في استنباطه على أساليب علمية دقيقة، مستندًا إلى اللغة، والحديث، والسياق القرآني، ما يُبرز منهجيته المتينة.

الهوامش

(١) ينظر : طبقات الشافعية الكبرى، تاج الدين عبد الوهاب بن تقي الدين السبكي (ت ٧٧١هـ)، تحقيق: د. محمود محمد الطناحي د. عبد الفتاح محمد الحلو، نشر: هجر للطباعة والنشر والتوزيع، ط ٢، ١٤١٣هـ، ١٣٩/٩.

(٢) نسبة إلى حماة: وهي مدينة جميلة عامرة تقع جنوبي حلب، تقع على شاطئ نهر العاصي ويُسمى هذا النهر بالعاصي لأنه يخرج من بلاد الإسلام ويدخل بلاد الكفر، وحماة: مدينة كبيرة عظيمة كثيرة الخيرات رخيصة الأسعار واسعة الرقعة حفلة الأسواق، يحيط بها سور محكم، وبظاهر السور حاضِر كبير جدًا، فيه أسواق كثيرة وجامع مفرد مشرف على نهرها، عليه عدة نواير تستقي الماء من العاصي فتسقي بساتينها وتصب إلى بركة جامعها، ويقال لهذا الحاضر السوق الأسفل لأنه منحط عن المدينة، ويسمون المسور السوق الأعلى، وفي طرف المدينة قلعة عظيمة عجيبة في حصنها وإتقان عمارتها، وطول حماة اثنتان وستون درجة وثلاثان، وعرضها خمس وثلاثون درجة وثلاثان وربع، ينظر: سفر نامه، أبو معين الدين ناصر خسرو الحكيم القبادياني المروزي (ت ٤٨١هـ)، تحقيق: د. يحيى الخشاب، دار الكتاب الجديد - بيروت، ط ٣، ١٩٨٣، ص ٤٥، ٤٦، معجم البلدان، شهاب الدين أبو عبد الله ياقوت بن عبد الله الرومي الحموي (ت ٦٢٦هـ)، نشر: دار صادر، بيروت، ط ٢، ١٩٩٥ م، ٣٠٠/٢.

(٣) طبقات الشافعية الكبرى، للسبكي، ١٣٩/٩.

(٤) ينظر: القاضي بدر الدين ابن جماعة حياته واثاره ومنهجه في التفسير والعلوم الإسلامية، الدكتور عبد الجواد خلف، دار البيان للطباعة والنشر، ط ٢، ١٤٢٧هـ - ٢٠٠٧م، ص ٣٥، ٣٨.

(٥) ابن حجر: هو أحمد بن علي بن محمد الكنانى العسقلاني، أبو الفضل، شهاب الدين، ابن حجر: من أئمة العلم والتاريخ. أصله من عسقلان بفلسطين ومولده ووفاته بالقاهرة، ولع بالأدب والشعر ثم أقبل على الحديث، ورحل إلى اليمن والحجاز وغيرهما لسماع الشيوخ، وعلت له شهرة فقصدته الناس للأخذ عنه وأصبح حافظ الإسلام في عصره، وكان فصيح اللسان، راوية للشعر، عارفاً بأيام المتقدمين وأخبار المتأخرين، صبيح الوجه. وولي قضاء مصر مرات ثم اعتزل، وتوفي سنة ٨٥٢هـ، أما تصانيفه فكثيرة جليلة، منها الدرر الكامنة في أعيان المئة

- الثامنة ، تقريب التهذيب في أسماء رجال الحديث، فتح الباري في شرح صحيح البخاري، ينظر : الأعلام، خير الدين بن محمود بن محمد بن علي بن فارس، الزركلي الدمشقي (ت ١٣٩٦هـ)، نشر: دار العلم للملايين، ط ١٥ - أيار / مايو ٢٠٠٢ م، ١/١٧٨.
- (٦) الدرر الكامنة في أعيان المائة الثامنة، أبو الفضل أحمد بن علي بن محمد بن أحمد بن حجر العسقلاني(ت ٨٥٢هـ)، تحقيق : محمد عبد المعيد ضان، نشر: مجلس دائرة المعارف العثمانية - صيدر اباد/ الهند، ط ١٣٩٢هـ-١٩٧٢م، ٥/ ٦.
- (٧) الكاملية : هي من مدارس القاهرة التي تولى الشيخ ابن جماعة التدريس فيها ، وتقع بالشيخونية بخط بين القصرين بالقاهرة ، بناها الملك الكامل بن العادل ايوب سنة ٦٢٢هـ ، ينظر : غرر التبيان في من لم يسم في القرآن ، قاضي القضاة شيخ الاسلام العلامة : بدر الدين محمد بن ابراهيم بن سعد الله ابن جماعة الكناي الحموي الشافعي (ت ٧٣٣هـ)، دراسة وتحقيق : الدكتور عبد الجواد خلف ، نشر : دار قتيبة ، ط ١ ، ١٤١٠ هـ - ١٩٩٩ م ، ص ٧٩ .
- (٨) الدرر الكامنة في اعيان المائة الثامنة ، لابن حجر العسقلاني ، ٥/ ٧.
- (٩) ينظر : القاضي بدر الدين ابن جماعة حياته واثاره ومنهجه في التفسير والعلوم الاسلامية، للدكتور عبد الجواد خلف ص ٨١ ، ٨٢ ، ٨٣.
- (١٠) غرر التبيان في من لم يسم في القرآن ، للشيخ ابن جماعة ، ص ٦٧.
- (١١) شذرات الذهب في أخبار من ذهب، عبد الحي بن أحمد بن محمد ابن العماد الحنبلي، أبو الفلاح (ت ١٠٨٩ هـ)، تحقيق: محمود الأرنؤوط ت ١٤٣٨ هـ، خرج أحاديثه: عبد القادر الأرنؤوط ت ١٤٢٥ هـ، نشر: دار ابن كثير، دمشق - بيروت، ط ١ ، ١٤٠٦ هـ - ١٩٨٦ م، ٧/٤١٢.
- (١٢) العبر في خبر من غير، شمس الدين أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان بن قايماز الذهبي (ت ٧٤٨ هـ)، تحقيق: أبو هاجر محمد السعيد بن ببيوني زغلول، نشر: دار الكتب العلمية - بيروت، د ط ، ٣/٢٦٤.
- (١٣) ينظر : شذرات الذهب في أخبار من ذهب، لابن العماد الحنبلي، ٧/٤٤٠.
- (١٤) ينظر : العبر في خبر من غير، شمس الدين الذهبي، ٣/٣٠٤.
- (١٥) المصدر نفسه، ٣/٣٠٦.
- (١٦) ينظر : ذيل مرآة الزمان، قطب الدين أبو الفتح موسى بن محمد اليونيني (ت ٧٢٦ هـ)، بعناية: وزارة التحقيقات الحكيمة والأمر الثقافية للحكومة الهندية، نشر: دار الكتاب الإسلامي، القاهرة، ط ٢ ، ١٤١٣ هـ - ١٩٩٢ م ، ٢/٣٤٨ ، العبر في خبر من غير، شمس الدين الذهبي ، ٣/٣١٠.
- (١٧) شذرات الذهب في أخبار من ذهب، لابن عماد الحنبلي، ٧/٥٥٦.
- (١٨) ينظر: غرر التبيان في من لم يسم في القرآن، للشيخ ابن جماعة، ص ٨١ ، ٨٢ ، ٨٣.
- (١٩) ينظر : غاية النهاية في طبقات القراء، شمس الدين أبو الخير ابن الجزري، محمد بن محمد بن يوسف (ت ٨٣٣هـ) ، نشر: مكتبة ابن تيمية، الطبعة: عني بنشره لأول مرة عام ١٣٥١هـ ج. برجستراسر، ١/١٨٩ ، ذيل وفيات الأعيان المسمى درة الحجال في أسماء الرجال ، أبو العباس أحمد بن محمد المكناسي الشهير بابن القاضي (٩٦٠ - ١٠٢٥ هـ)، تحقيق: الدكتور محمد الأحمدى أبو النور، نشر: دار التراث القاهرة - المكتبة العتيقة تونس، ط ١ ، ١٣٩١ هـ - ١٩٧١ م، ١/٢٣٢.
- (٢٠) ينظر : شذرات الذهب في أخبار من ذهب، لابن عماد الحنبلي، ٨/١٠٤ ، ١٠٥ .

سورة الفاتحة بين المكية والمدنية واحكام البسملة من كتاب " الفوائد اللائحة من معاني الفاتحة
" لشيخ الإسلام ابن جماعة (ت ٧٣٣هـ) من الفائدة الأولى الى الفائدة العاشرة

- (٢١) العبر في خبر من غبر، شمس الدين الذهبي، ١٢٢/٤.
- (٢٢) المصدر نفسه، ١٣٤/٤.
- (٢٣) ينظر : طبقات الشافعية الكبرى، للسبكي، ١٢٨/٩، شذرات الذهب في أخبار من ذهب، لابن العماد الحنبلي، ٢٨٠/٨.
- (٢٤) ينظر : شذرات الذهب في أخبار من ذهب، لابن عماد الحنبلي، ٣٧٨/٨، ٣٧٩.
- (٢٥) ينظر: الفوائد اللائحة من معاني الفاتحة، لشيخ الاسلام قاضي القضاة أبي عبد الله محمد بن إبراهيم بدر الدين ابن جماعة (ت ٧٣٣هـ) ، أعتنى به حايك النبهان ، دار الظاهرية للنشر والتوزيع ، ط ١ ، ١٤٣٠هـ - ٢٠٠٩م ، ص ١٠.
- (٢٦) صبح الأعشى في صناعة الإنشاء، أحمد بن علي القلقشندي (ت ٨٢١ هـ) ، شرحه وعلق عليه وقابل نصوصه: محمد حسين شمس الدين ، نشر: دار الكتب العلمية، بيروت ، ط ١ ، ١٤٠٧ هـ - ١٩٨٧ م ، ٣٥/٤.
- (٢٧) ينظر: الدرر الكامنة في أعيان المائة الثامنة، لابن حجر العسقلاني، ٥/٥ ، القاضي بدر الدين ابن جماعة حياته واثاره ومنهجه في التفسير والعلوم الاسلامية ، للدكتور عبد الجواد خلف، ص ١٥٤ ، ١٥٥ ، ١٥٦ .
- (٢٨) ينظر: القاضي بدر الدين ابن جماعة حياته واثاره ومنهجه في التفسير والعلوم الاسلامية، للدكتور عبد الجواد خلف ، ص ٢١٥ ، معجم الشيوخ الكبير للذهبي، شمس الدين، أبو عبد الله، محمد بن أحمد بن عثمان بن قايماز الذهبي (ت ٧٤٨هـ)، تحقيق: الدكتور محمد الحبيب الهيلة، مكتبة الصديق، الطائف، المملكة العربية السعودية، ط ١ ، ١٤٠٨هـ - ١٩٨٨م ، ١٣٠/٢ ، أعيان العصر وأعوان النصر، صلاح الدين خليل بن أيبك الصفدي (ت ٧٦٤هـ)، تحقيق: د. علي أبو زيد، د. نبيل أبو عشمة، الدكتور محمد موعود، د. محمود سالم محمد، دار الفكر المعاصر، بيروت - لبنان، دار الفكر، دمشق - سوريا، ط ١ ، ١٤١٨هـ - ١٩٩٨م ، ٢٠٨/٤.
- (٢٩) ينظر : صبح الأعشى في صناعة الإنشاء ، ٤٠/٤ ، القاضي بدر الدين ابن جماعة حياته واثاره ومنهجه في التفسير والعلوم الاسلامية، للدكتور عبد الجواد خلف، ص ١٧٤.
- (٣٠) المدرسة القيمرية : مكانها بدمشق بسوق الحريميين عند مئذنة فيروز ، وتنسب الى الامير ناصر الدين ابي المعالي حسين بن عبد العزيز القيمري مقدم الجيوش (ت ٥٦٨هـ)، وتولى تدريسها ابن جماعة مرتين ، الاولى سنة ٦٨٧هـ ، والثانية سنة ٦٩٣هـ الى سنة ٧٠٢هـ ، غرر التبيان في من لم يسم في القرآن، للشيخ ابن جماعة ، ص ٧٧.
- (٣١) المدرسة العادلية الكبرى : مكانها اتجاه باب الظاهرية بدمشق ، واول من انشأها نور الدين محمود بن زنكي سنة ٥٦٨هـ الى ان جدها الملك العادل فسميت بأسمه ، ودرس بها ابن جماعة سنة ٦٧٠هـ ، المصدر نفسه .
- (٣٢) المدرسة الصالحية : كانت جزءا من القصر الفاطمي الكبير بخط بين القصرين بالقاهرة ، فلما جاء الملك الصالح نجم الدين بن ايوب بن الكامل محمد ابتدا بهدم موضع هذه المدارس في ١٣ من ذي الحجة سنة ٦٣٩هـ ، وتمت عمارتها سنة ٦٤١هـ ، ينظر : القاضي بدر الدين ابن جماعة حياته واثاره ومنهجه في التفسير والعلوم الاسلامية، الدكتور عبد الجواد خلف ، ص ١٨٠.
- (٣٣) المدرسة الكاملية : سبق ترجمتها.

- (٣٤) ينظر : القاضي بدر الدين ابن جماعة حياته واثاره ومنهجه في التفسير والعلوم الاسلامية ، للدكتور عبد الجواد خلف، ص ٢٠٧ ، ٢٠٨ .
- (٣٥) إيضاح الدليل في قطع حجج أهل التعطيل، أبو عبد الله، محمد بن إبراهيم بن سعد الله بن جماعة الكناشي الحموي الشافعي، بدر الدين (ت ٧٣٣هـ)، تحقيق: وهبي سليمان غاوجي الألباني، نشر: دار السلام للطباعة والنشر - مصر، ط ١، ١٤١٠هـ - ١٩٩٠م، ص ٨٥ .
- (٣٦) ينظر : الفوائد اللاتحة من معاني الفاتحة ، لابن جماعة ، ص ١٠، ١١، القاضي بدر الدين ابن جماعة حياته واثاره ومنهجه في التفسير والعلوم الاسلامية، دكتور عبد الجواد خلف، ، ص ٢٣٥، ٢٣٧، ٢٣٩، ٢٤٠ .
- (٣٧) طبع الكتاب في مجلد، بتحقيق: الدكتور عبد الجواد خلف، وقد حققه ايضا: الدكتور محمد بن صالح الفوزان، ونال به درجة الماجستير. وجاء الكتاب في برنامج ابن جابر الوادي آشي ص ١٨٦، باسم "غرر البيان لمبهمات القرآن".
- (٣٨) طبع الكتاب ضمن سلسلة منشورات جامعة الدراسات الاسلامية في باكستان، بتحقيق: الدكتور عبد الجواد خلف، وطبعة اخرى في دار المنار بمصر بتحقيق: الدكتور محمد محمد داود، وقد حققه ايضا: الدكتور عبد الوهاب بن عبد الرزاق المشهداني ، ونال به درجة الماجستير من جامعة الامام بالسعودية، والدكتورة منى محمد علي في رسالة علمية في جامعة الازهر.
- (٣٩) ينظر : كشف الظنون عن أسامي الكتب والفنون، مصطفى بن عبد الله كاتب جلبي القسطنطيني المشهور باسم حاجي خليفة أو الحاج خليفة (ت ١٠٦٧هـ)، نشر: مكتبة المثنى - بغداد وصورتها عدة دور لبنانية، بنفس ترقيم صفحاتها، مثل: دار إحياء التراث العربي، ودار العلوم الحديثة، ودار الكتب العلمية، د ط ، ١٩٤١م ، ٢/١٨٨٤، القاضي بدر الدين ابن جماعة حياته واثاره ومنهجه في التفسير والعلوم الاسلامية، الدكتور عبد الجواد خلف، ص ٢٤٣، ٢٤٦، غرر التبيان في من لم يسم في القرآن، للشيخ ابن جماعة، ص ١٠٧ .
- (٤٠) القاضي بدر الدين ابن جماعة حياته واثاره ومنهجه في التفسير والعلوم الاسلامية ، الدكتور عبد الجواد خلف، ص ٢٤٧، ٢٤٨، ٢٥٠ ،
- (٤١) غرر التبيان في من لم يسم في القرآن، للشيخ ابن جماعة ص ١٠٩ .
- (٤٢) القرافة : تقع قرب الفسطاط شمال النيل عند جبل المقطم ، وعند هذا الجبل بحذاء الفسطاط قبر الشافعي . ينظر: المسالك والممالك، أبو اسحاق، إبراهيم بن محمد الفارسي الاصطخري ، المعروف بالكرخي (ت ٣٤٦هـ)، دار صادر، بيروت، د ط ، ٢٠٠٤م، ص ٥١ .
- (٤٣) ينظر : البداية والنهاية، عماد الدين، أبو الفداء، إسماعيل بن عمر بن كثير القرشي الدمشقي (٧٠١ - ٧٧٤ هـ)، تحقيق: د. عبد الله بن عبد المحسن التركي، بالتعاون مع: مركز البحوث والدراسات العربية والإسلامية بدار هجر، نشر: دار هجر للطباعة والنشر والتوزيع والإعلان، د ١، ٣٥٧/١٨، ٣٥٨، طبقات الشافعية الكبرى، للسبكي ١٣٩/٩، معجم الشيوخ، تاج الدين عبد الوهاب بن تقي الدين السبكي (ت ٧٧١هـ)، تخريج: شمس الدين أبي عبد الله ابن سعد الصالحي الحنبلي (٧٠٣ - ٧٥٩ هـ)، تحقق: الدكتور بشار عواد - رائد يوسف العنبيكي - مصطفى إسماعيل الأعظمي، نشر دار الغرب الاسلامية، ط ١، ٢٠٠٤م، ص ٣٣٤، الدرر الكامنة في أعيان المائة الثامنة، لابن حجر العسقلاني، ٧/٥ .

سورة الفاتحة بين المكية والمدنية واحكام البسملة من كتاب " الفوائد اللائحة من معاني الفاتحة
" لشيخ الإسلام أبن جماعة (ت ٧٣٣هـ) من الفائدة الأولى الى الفائدة العاشرة

- (٤٤) ينظر: وقفات تدبرية وفوائد مختصرة مع آيات سورة الفاتحة ، احمد عبدالله الدوسري ، ط ١ ، ١٤٤٣ هـ - ٢٠٢١ م ، ص ٩ ، ١٠ .
- (٤٥) ينظر: مفاتيح الفاتحة ، موجز كتاب الاسلام في سبع آيات ، الاستاذ الدكتور عبد السلام مقبل المجيدي ، ط ١ ، ٢٠١٧ م ، ص ١٠ .
- (٤٦) سورة يوسف، من الآية ١١١ .
- (٤٧) ينظر : الإتقان في علوم القرآن ، عبد الرحمن بن أبي بكر، جلال الدين السيوطي ت ٩١١ هـ ، تحقيق: محمد أبو الفضل إبراهيم (ت ١٤٠١ هـ) ، نشر: الهيئة المصرية العامة للكتاب ، ط ١ ، ١٣٩٤ هـ - ١٩٧٤ م ، ١٨٧/١ .
- (٤٨) ينظر : تفسير الطبري = جامع البيان عن تأويل آي القرآن، أبو جعفر محمد بن جرير الطبري (٢٢٤ - ٣١٠ هـ)، تحقيق: د عبد الله بن عبد المحسن التركي، بالتعاون مع: مركز البحوث والدراسات الإسلامية بدار هجر - د عبد السند حسن يمامة، نشر: دار هجر للطباعة والنشر والتوزيع والإعلان - القاهرة، مصر، ط ١ ، ١٤٢٢ هـ - ٢٠٠١ م ، ١٠٥/١ .
- (٤٩) أخرجه الامام مسلم ، الجامع الصحيح «صحيح مسلم» ، أبو الحسين مسلم بن الحجاج بن مسلم القشيري النيسابوري ، تحقق: محمد ذهني أفندي - إسماعيل بن عبد الحميد الحافظ الطرابلسي - أحمد رفعت بن عثمان حلمي القره حصاري - محمد عزت بن عثمان الزعفران بوليوي - أبو نعمة الله محمد شكري بن حسن الأنقروي، نشر: دار الطباعة العامرة - تركيا، ١٣٣٤ هـ ، باب وجوب قراءة الفاتحة في كل ركعة، ٢٩٥/١ ، رقم الحديث (٣٩٤) .
- (٥٠) الماوردي : عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ حَبِيبٍ، أَبُو الْحَسَنِ الْمَاورِدِي الْبَصْرِي، شَيْخُ الشَّافِعِيَّةِ، صَاحِبُ الْحَاوِي الْكَبِيرِ، وَصَاحِبُ النَّصَائِفِ الْكَثِيرَةِ فِي الْأُصُولِ وَالْفُرُوعِ وَالْتَفْسِيرِ وَالْأَحْكَامِ السُّلْطَانِيَّةِ، وَأَدَبِ الدُّنْيَا وَالْدِينِ. قَالَ: بَسَطْتُ الْفَقْهَ فِي أَرْبَعَةِ آلَافٍ وَرَقَّةٍ، يَغْنِي الْإِفْتَاءَ. وَقَدْ وَلِيَ الْحُكْمَ فِي بِلَادٍ كَثِيرَةٍ، وَكَانَ خَلِيماً وَقُوراً أَدِيباً، لَمْ يَرَ أَصْحَابُهُ ذِرَاعَهُ يَوْماً مِنَ الدَّهْرِ مِنْ شِدَّةِ تَحَرُّرِهِ وَأَدَبِهِ ، تَوَفَى عَنْ سِتِّ وَثَمَانِينَ سَنَةً، تَوَفَى سَنَةَ ٤٥٠ هـ ، وَدُفِنَ بِبَابِ حَرْبٍ، ينظر : البداية والنهاية ، لابن كثير ، تحقيق: د. عبد الله بن عبد المحسن التركي، ط ١ ، ١٥/٧٦٢ .
- (٥١) تفسير الماوردي = النكت والعيون ، أبو الحسن علي بن محمد بن محمد بن حبيب البصري البغدادي، الشهير بالماوردي (ت ٤٥٠ هـ)، تحقق: السيد ابن عبد المقصود بن عبد الرحيم، نشر: دار الكتب العلمية - بيروت / لبنان، د ط ، ١/٤٥ ، ٤٦ .
- (٥٢) أخرجه الامام مسلم في صحيحه ، باب وجوب قراءة الفاتحة في كل ركعة ، ٩/٢ ، رقم الحديث (٣٩٤) .
- (٥٣) المصدر نفسه، باب وجوب قراءة الفاتحة في كل ركعة ، ٢٩٦/١ ، رقم الحديث (٣٩٥) .
- (٥٤) تفسير القرطبي = الجامع لأحكام القرآن ، أبو عبد الله، محمد بن أحمد الأنصاري القرطبي (ت ٦٧١ هـ) ، تحقيق: أحمد البردوني وإبراهيم أطفيش ، نشر: دار الكتب المصرية - القاهرة ، ط ٢ ، ١٣٨٤ هـ - ١٩٦٤ م ، ١١٢/١ .
- (٥٥) مسند الدارمي المعروف ب سنن الدارمي ، : أبو محمد عبد الله بن عبد الرحمن بن الفضل بن بهرام بن عبد الصمد الدارمي، التميمي السمرقندي (ت ٢٥٥ هـ)، تحقيق: حسين سليم أسد الداراني (ت ١٤٤٣ هـ)، نشر: دار المغني للنشر والتوزيع، المملكة العربية السعودية ، ط ١ ، ١٤١٢ هـ - ٢٠٠٠ م ، باب لا صلاة الا بفاتحة الكتاب ، ٢/٧٩٠ ، رقم الحديث (١٢٧٨) إسناده صحيح.

- (٥٦) أخرجه الامام مسلم في صحيحه ، باب وجوب قراءة الفاتحة في كل ركعة، ١٠/٢ ، رقم الحديث (٣٩٦).
- (٥٧) تفسير القرطبي= الجامع لأحكام القرآن ، للقرطبي ، ١١٢/١ .
- (٥٨) مسند أبي يعلى ، أبو يعلى أحمد بن علي بن المثنى بن يحيى بن عيسى بن هلال التميمي، الموصلي (ت ٣٠٧هـ)، تحقق: حسين سليم أسد، نشر: دار المأمون للتراث - دمشق، ط ١ ، ١٤٠٤ هـ - ١٩٨٤ م ، ٣٦٧/١١ ، رقم الحديث (٦٤٨٢) ، إسناده صحيح.
- (٥٩) تفسير القرطبي= الجامع لأحكام القرآن، للقرطبي ، ١١٢/١ .
- (٦٠) صحيح البخاري ، أبو عبد الله، محمد بن إسماعيل بن إبراهيم بن المغيرة ابن بردزبه البخاري الجعفي ، تحقيق: جماعة من العلماء ، الطبعة: السلطانية، بالمطبعة الكبرى الأميرية، ببولاق مصر، ١٣١١ هـ، بأمر السلطان عبد الحميد الثاني ثم صَوَّرَهَا بعنايته: د. محمد زهير الناصر ، دار طوق النجاة - بيروت ، ط ١ ، ١٤٢٢ هـ ، باب ماجاء في فاتحة الكتاب، ١٧/٦ ، رقم الحديث (٤٤٧٤).
- (٦١) ينظر : تفسير القرطبي= الجامع لأحكام القرآن ، ١١٢/١ - ١١٣ ، : الإتيان في علوم القرآن ، للسيوطي ، ١٩٠/١ ، ١٩١ .
- (٦٢) أخرجه الامام مسلم في صحيحه ، باب جواز اخذ الاجرة على الرقية بالقرآن والاذكار، ١٩/٧ ، رقم الحديث (٢٢٠١).
- (٦٣) سورة الفاتحة ، الآية ٥ .
- (٦٤) سورة الفاتحة ، من الآية ٦ .
- (٦٥) ينظر : التيسير في التفسير ، نجم الدين عمر بن محمد بن أحمد النسفي الحنفي (٤٦١ - ٥٣٧ هـ)، تحقيق: ماهر أديب حبوش، وآخرون، نشر: دار اللباب للدراسات وتحقيق التراث، أسطنبول - تركيا، ط ١ ، ١٤٤٠ هـ - ٢٠١٩ م ، ٨٧/١ .
- (٦٦) أخرجه الامام مسلم في صحيحه ، باب وجوب قراءة الفاتحة في كل ركعة ، ٩/٢ ، رقم الحديث (٣٩٥).
- (٦٧) ينظر : مدارج السالكين بين منازل إياك نعبد وإياك نستعين ، محمد بن أبي بكر بن أيوب بن سعد شمس الدين ابن قيم الجوزية (ت ٧٥١ هـ) ، تحقق: محمد المعتصم بالله البغدادي ، نشر: دار الكتاب العربي - بيروت ، ط ٣ ، ١٤١٦ هـ - ١٩٩٦ م ، ٣١/١ ، ٣٢ .
- (٦٨) سورة الفاتحة ، الآية ٤ .
- (٦٩) ينظر : تفسير سور الفاتحة ، اعداد : القسم العلمي بمؤسسة الدرر السنية ، اشراف الشيخ علوي بن عبد القادر السقاف ، مؤسسة الدرر السنية - المملكة العربية السعودية ، ط ١ ، ١٤٣٧ هـ - ٢٠١٦ م ، ص ٣٢ .
- (٧٠) تفسير سورة الفاتحة ، اعداد القسم العلمي بمؤسسة الدرر السنية ، ص ٣٣ .
- (٧١) ينظر : تدبر سورة الفاتحة ، ناصر بن سليمان العمر ، رئيس الهيئة العالمية لتدبر القرآن الكريم ، الرياض - الدائري الشرقي - مخرج ١٥ ، ط ١ ، ١٤٣٧ هـ - ٢٠١٦ م ، ص ٢٢ ، ٢٣ .
- (٧٢) لسان العرب، محمد بن مكرم بن علي، أبو الفضل، جمال الدين ابن منظور الأنصاري الرويفي الإفريقي (ت ٧١١ هـ)، الحواشي: لليازجي وجماعة من اللغويين، نشر: دار صادر - بيروت ، ط ٣ ، ١٤١٤ هـ ، فصل : الفاء ، ٣/٣٤٠ .
- (٧٣) القاموس المحيط، مجد الدين أبو طاهر محمد بن يعقوب الفيروز آبادي (ت ٨١٧ هـ)، تحقيق: مكتب تحقيق التراث في مؤسسة الرسالة، بإشراف: محمد نعيم العرقسوسي، نشر: مؤسسة الرسالة للطباعة والنشر والتوزيع،

سورة الفاتحة بين المكية والمدنية واحكام البسملة من كتاب " الفوائد اللائحة من معاني الفاتحة
 " لشيخ الإسلام أبن جماعة (ت ٧٣٣هـ) من الفائدة الأولى الى الفائدة العاشرة

- بيروت - لبنان، ط ٨، ١٤٢٦ هـ - ٢٠٠٥ م، باب : الدال ، فصل : الفاء ، ص ٣٠٨.
- (٧٤) الصحاح تاج اللغة وصحاح العربية، أبو نصر إسماعيل بن حماد الجوهري الفارابي (ت ٣٩٣هـ)، تحقيق: أحمد عبد الغفور عطار، نشر: دار العلم للملايين - بيروت، ط ٤، ١٤٠٧ هـ - ١٩٨٧ م، باب: الدال ، فصل : الفاء ، ٥٢١/٢.
- (٧٥) معجم مقاييس اللغة، أحمد بن فارس بن زكرياء القزويني الرازي، أبو الحسين (ت ٣٩٥هـ)، تحقيق: عبد السلام محمد هارون، نشر: دار الفكر، د ط ، ١٣٩٩ هـ - ١٩٧٩ م ، كتاب : الفاء ، ٤٦٤/٤.
- (٧٦) المصباح المنير في غريب الشرح الكبير ، أحمد بن محمد بن علي الفيومي ثم الحموي، أبو العباس (ت نحو ٧٧٠ هـ)، نشر: المكتبة العلمية - بيروت، د ط ، كتاب : الفاء ، الفاء مع الياء وما يثلاثهما ، ٤٨٥/٢.
- (٧٧) الكفوي : هو أيوب بن موسى الحسيني القريمي الكفوي، أبو البقاء: صاحب الكليات، كان من قضاة الأحناف. عاش وولي القضاء في كفه بتركيا، وبالقدس، وبغداد. وعاد إلى إستانبول فتوفي بها عام ١٠٩٤هـ، ودفن في تربة خالد، وله كتب أخرى بالتركية ، ينظر : الأعلام ، للزركلي ، ٣٨/٢.
- (٧٨) الكليات معجم في المصطلحات والفروق اللغوية، أيوب بن موسى الحسيني القريمي الكفوي ، أبو البقاء الحنفي (ت ١٠٩٤هـ)، تحقيق: عدنان درويش - محمد المصري، نشر: مؤسسة الرسالة - بيروت، د ط ، ص ٦٩٤.
- (٧٩) ينظر: المعجم الوسيط، نخبة من اللغويين بمجمع اللغة العربية بالقاهرة، نشر: مجمع اللغة العربية بالقاهرة، ط ٢ ، ١٣٩٢ هـ = ١٩٧٢ م، ٨٤٥/٢.
- (٨٠) ينظر: معجم لغة الفقهاء، محمد رواس قلنجي - حامد صادق قنبيي، دار النفائس للطباعة والنشر والتوزيع، ط ٢ ، ١٤٠٨ هـ - ١٩٨٨ م، حرف الفاء ، ص ٣٨٧.
- (٨١) معجم اللغة العربية المعاصرة، د. أحمد مختار عبد الحميد عمر (ت ١٤٢٤ هـ) بمساعدة فريق عمل، نشر: عالم الكتب، ط ١ ، ١٤٢٩ هـ - ٢٠٠٨ م، ٤٦٤٤ - ل و ح ، ٢٠٤٥/٣.
- (٨٢) المصدر نفسه، ٣٤٨٤ - ع ن ي، ١٥٦٧/٢.
- (٨٣) كتاب التعريفات، علي بن محمد بن علي الزين الشريف الجرجاني (ت ٨١٦هـ)، تحقيق: ضبطه وصححه جماعة من العلماء بإشراف الناشر، نشر: دار الكتب العلمية بيروت - لبنان، ط ١ ، ١٤٠٣ هـ - ١٩٨٣ م، باب : الميم ، ص ٢٢٠.
- (٨٤) معجم اللغة العربية المعاصرة ، ٣٦٨٠ - ف ت ح ، ١٦٦٥/٣.
- (٨٥) ينظر : تفسير القرآن العظيم، عماد الدين أبو الفداء إسماعيل بن عمر بن كثير الدمشقي (ت ٧٧٤ هـ)، وضع حواشيه وعلق عليه: محمد حسين شمس الدين، نشر: دار الكتب العلمية، بيروت - لبنان، ط ١ ، ١٤١٩ هـ - ١٩٩٨ م، ١٨/١ ، ١٩ .
- (٨٦) الحنث : الخلف في اليمين . لسان العرب، لابن منظور ، ١٣٨/٢.
- (٨٧) عتق: العتق: خِلَافُ الرِّقِّ وَهُوَ الْحَرِيَّةُ. المصدر نفسه، ٢٣٤/١٠.
- (٨٨) الفوائد اللائحة من معاني الفاتحة ، للشيخ ابن جماعة ، ص ١٩ ، ٢٠.
- (٨٩) تفسير القرآن العزيز، أبو عبد الله محمد بن عبد الله بن عيسى بن محمد المري، الإلبيري المعروف بابن أبي زَمِين المالكي (ت ٣٩٩هـ)، تحقيق: أبو عبد الله حسين بن عكاشة - محمد بن مصطفى الكنز، نشر: الفاروق الحديثة - مصر/ القاهرة، ط ١ ، ١٤٢٣ هـ - ٢٠٠٢ م، ١١٨/١.

(٩٠) ابن عباس : عبد الله بن عباس بن عبد المطلب الهاشمي، ابن عم رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم، كان يقال له: الحبر والبحر لكثرة علمه، روى عن: النبي صلى الله عليه وآله وسلم، وعن أبيه، وأمه أم الفضل، دعا له النبي صلى الله عليه وآله وسلم بالحكمة مرتين ، وقال ابن مسعود: نعم ترجمان القرآن ابن عباس، مات سنة ثمان وستين، وصلى عليه محمد ابن الحنفية، وقال: اليوم مات رباني هذه الأمة، وكان موته بالطائف، وقيل: مات سنة ٦٩، وقيل: سنة سبعين، ينظر : تهذيب التهذيب، أبو الفضل أحمد بن علي بن حجر شهاب الدين العسقلاني الشافعي (٧٣٣ هـ - ٨٥٢ هـ)، باعتناء: إبراهيم الزبيق، عادل مرشد، نشر: مؤسسة الرسالة - بيروت، ط ١، ١٤٣٥ هـ - ٢٠١٤ م، ٣٦٤/٢، ٣٦٥.

(٩١) موسى بن جعفر : هو موسى الكاظم : موسى بن جعفر الصادق بن محمد الباقر، أبو الحسن: سابع الأئمة الاثني عشر، عند الإمامية ، كان من سادات بني هاشم، ومن أعبد أهل زمانه، وأحد كبار العلماء الأجواد. ولد في الألباء قرب المدينة وسكن المدينة، فأقدمه المهدي العباسي إلى بغداد، ثم رده إلى المدينة، توفي سنة ١٨٣ هـ، الأعلام ، للزركلي، ٣٢١/٧.

(٩٢) علي بن الحسين : هو علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب رضي الله عنهم أجمعين ، قال مصعب: مات سنة أربع وتسعين - سنة الفقهاء - وهو ابن ثمان وخمسين سنة، وقال المدائني : مات سنة تسع وتسعين، وقال أبو نعيم: سنة اثنتين وتسعين، قال الزهري: ما رأيت قرشياً أفضل منه. وقال أسلم : ما رأيت مثل علي بن الحسين فيهم قط ، طبقات الفقهاء، أبو اسحاق إبراهيم بن علي الشيرازي (ت ٤٧٦ هـ)، هذبة: محمد بن مكرم ابن منظور ت ٧١١ هـ، تحقيق: إحسان عباس، نشر: دار الرائد العربي، بيروت - لبنان، ط ١، ١٩٧٠، ص ٦٣ .

(٩٣) قتادة بن دعامة : هو قتادة بن دعامة بن قنادة بن عزيز، أبو الخطاب السدوسي البصري: مفسر حافظ ضرير أكمه، قال الإمام أحمد ابن حنبل: قتادة أحفظ أهل البصرة. وكان مع علمه بالحديث، رأساً في العربية ومفردات اللغة وأيام العرب والنسب. وكان يرى القدر، وقد يدلس في الحديث. مات بواسط في الطاعون ، سنة ١١٨ هـ، الأعلام ، للزركلي ، ١٨٩/٥.

(٩٤) ابو العالية الرياحي : رفيع بن مهران الرياحي البصري: مولى امرأة من بني رياح من تميم. أدرك الجاهلية وأسلم بعد موت النبي (صلى الله عليه واله وسلم) بسنتين ودخل على أبي بكر وصلى خلف عمر. توفي سنة ست ومائة وقيل سنة ثلاث وتسعين وذكر الحسن لأبي العالية فقال: رجل مسلم يأمر بالمعروف وينهى عن المنكر .، وقال مغيرة: كانوا يقولون: أشبه رجل بالبصرة علماً بإبراهيم أبو العالية، ينظر : طبقات الفقهاء، للشيرازي ، ص ٨٨.

(٩٥) ابي ميسرة : عمرو بن شرحبيل أبو ميسرة الهمداني الكوفي، حدث عن: عمر، وعلي، وابن مسعود، وغيرهم. وكان إمام مسجد بني وادعة، من العباد الأولياء، قال محمد بن سعد، قالوا: وتوفى أبو ميسرة بالكوفة في ولاية عبيد الله بن زياد ، ينظر : الطبقات الكبير، محمد بن سعد بن منيع الزهري ت ٢٣٠ هـ، تحقيق: الدكتور علي محمد عمر، نشر: مكتبة الخانجي، القاهرة - مصر، ١٤٢١ هـ - ٢٠٠١ م، د ط ، ٢٢٦/٨، ٢٢٩.

(٩٦) الحسن : الحسن بن علي بن أبي طالب " عليه السلام " : ابن عبد المطلب بن هاشم بن عبد مناف، الإمام السيد، ريحانة رسول الله صلى الله عليه وسلم، وسيد شباب أهل الجنة، أبو محمد القرشي الهاشمي المدني، الشهيد. مولده: في شعبان سنة ثلاث من الهجرة، وقيل: في نصف رمضانها، وعق عنه جده بكبش، وحفظ عن جده أحاديث، وعن أبيه وأمه، وكان يشبه جده رسول الله (صلى الله عليه واله وسلم) ، و قيل مات - سنة تسع وأربعين، وقيل: في ربيع الأول، سنة خمسين، وقيل: سنة إحدى وخمسين ، سير أعلام النبلاء، شمس

سورة الفاتحة بين المكية والمدنية واحكام البسملة من كتاب " الفوائد اللائحة من معاني الفاتحة
لشيخ الإسلام أبن جماعة (ت ٧٣٣هـ) من الفائدة الأولى الى الفائدة العاشرة

الدين، محمد بن أحمد بن عثمان الذهبي (ت ٧٤٨ هـ)، تحقيق: حسين أسد ج ١، ٦، شعيب الأرناؤوط ج ٢، ٥، ١٩، ٢٠، محمد نعيم العرقسوسي ج ٣، ٨، ١٠، ١٧، ١٨، ٢٠، مأمون الصاغري ج ٤، علي أبو زيد ج ٧، ١٣، كامل الخراط ج ٩، صالح السمر ج ١١، ١٢، أكرم البوشي ج ١٤، ١٦، إبراهيم الزبيق ج ١٥، بشار معروف ج ٢١، ٢٢، ٢٣، محيي هلال السرحان ج ٢١، ٢٢، ٢٣، بإشراف: شعيب الأرناؤوط ت ١٤٣٨ هـ نشر: مؤسسة الرسالة، ط ٣، ١٤٠٥ هـ - ١٩٨٥ م، ٢٤٥/٣، ٢٤٦، ٢٧٨.

(٩٧) محمد بن يحيى بن حبان : ابن حبان بن منقذ بن عمرو، الإمام الفقيه الحجة، أبو عبد الله الأنصاري، النجاري، المازني، المدني حفيد الصحابي الذي كان يُخدع في البيوع، ويقول: "لا خلالة". مولده: في سنة سبع وأربعين، وهو إمام مجمع على ثقته. قال الواقدي: كانت له حلقة للفتوى، وكان ثقة، كثير الحديث، عاش أربعاً وسبعين سنة، المصدر نفسه، ٤٩٥/٥.

(٩٨) ينظر : تفسير القرطبي ، الجامع لاحكام القرآن ، للقرطبي ، ١١٥/١ ، تفسير سورة الفاتحة ، ا. د. محمد بن عبد الرحمن الشايع ، ، دار التدمرية _ الرياض _ المملكة العربية السعودية ، ط ١ ، ١٤٤٢ هـ - ٢٠٢١ م ، ص ٧ ، المحرر الوجيز في تفسير الكتاب العزيز، أبو محمد عبد الحق بن غالب بن عبد الرحمن بن تمام بن عطية الاندلسي المحاربي، (ت: ٥٤٢هـ)، تحقيق: عبد السلام عبد الشافي محمد ، نشر دار الكتب العلمية - بيروت، ط ١ ، ١٤٢٢ هـ، ٦٥/١.

(٩٩) ابن عاشور :هو محمد الطاهر بن عاشور، رئيس المفتين المالكيين بتونس، وأحد كبار علمائها، مفسر، لغوي، نحوي، أديب، من دعاة الإصلاح الاجتماعي والديني: ولد ونشأ وتعلم بتونس، ودرس في جامع الزيتونة وفي المدرسة الصادقية ، وعين شفي للإسلام مالكيًا سنة ١٩٣٢، وسمي شيخ الجامع الأعظم وفروعه سنة ١٩٤٢، ثم شفي عميدا للجامعة الزيتونية سنة ١٩٥٦، كما شارك في تأسيس الجمعية الزيتونية والجمعية الخلدونية، انتخب عضوا بمجمع اللغة العربية بمصر سنة ١٩٥٠، وبالمجمع العلمي العربي بدمشق سنة ١٩٥٥ وله أبحاث ودراسات ومقالات كثيرة نشرت في كبريات المجلات بتونس ومصر وتوفي بتونس سنة ١٣٩٣ ، من آثاره "التحرير والتنوير" في تفسير القرآن، في ٣٠ جزءا في نحو ٧ آلاف صفحة، وصدر منها عشرة أجزاء، ينظر: معجم المفسرين من صدر الإسلام وحتى العصر الحاضر ، عادل نويهض ، قدم له: مفتي الجمهورية اللبنانية الشَّيْخ حسن خالد، نشر: مؤسسة نويهض الثقافية للتأليف والترجمة والنشر، بيروت - لبنان، ط ٣ ، ١٤٠٩ هـ - ١٩٨٨ م، ٥٤١/٢، ٥٤٢.

(١٠٠) ينظر : التحرير والتنوير، محمد الطاهر ابن عاشور، نشر: الدار التونسية للنشر - تونس، د ط ، ١٩٨٤ هـ ، ١٣٥/١ ، ١٣٦.

(١٠١) سورة الحجر ، الآية ٨٧.

(١٠٢) أسباب نزول القرآن ، أبو الحسن علي بن أحمد بن محمد بن علي الواحدي، النيسابوري، الشافعي (ت ٤٦٨ هـ) ، تحقق: عصام بن عبد المحسن الحميدان ، نشر: دار الإصلاح - الدمام ، ط ٢ ، ١٤١٢ هـ - ١٩٩٢ م ، ص ٢٠.

(١٠٣) زاد المسير في علم التفسير، جمال الدين أبو الفرج عبد الرحمن بن علي بن محمد الجوزي (ت ٥٩٧ هـ) ، تحقق: عبد الرزاق المهدي ، نشر: دار الكتاب العربي - بيروت ، ط ١ ، ١٤٢٢ هـ ، ٥٢٢/٢.

(١٠٤) ينظر: روح المعاني في تفسير القرآن العظيم والسبع المثاني، أبو الفضل شهاب الدين السيد محمود الألوسي البغدادي (ت ١٢٧٠ هـ)، ضبطه وصححه: علي عبد الباري عطية، نشر: دار الكتب العلمية - بيروت، ط ١،

١٤١٥ هـ - ١٩٩٤ م، ٣٥/١.

- (١٠٥) بحر العلوم ، أبو الليث نصر بن محمد بن أحمد بن إبراهيم السمرقندي (ت ٣٧٣هـ)، د ط ، ١٥/١.
- (١٠٦) تقييد التفسير ، لابي علي عالي بن ابراهيم بن اسماعيل الغزنوي البجلي الحنفي (ت: ٥٨٢هـ)، نشر : دار المالكية للطباعة والنشر والتوزيع ، ط ١ ، ١٤٤٣هـ - ٢٠٢٣ م ، ٢٥٦/٢.
- (١٠٧) مختصر تفسير الفاتحة ، عبد العزيز بن داخل المطيري ، ط ١ ، ١٤٣٩هـ ، ص ١٤.
- (١٠٨) سورة الأنفال : الآية ٢٤ .
- (١٠٩) الجامع الكبير سنن الترمذي ، أبو عيسى محمد بن عيسى بن سورة الترمذي (٢٠٩ - ٢٧٩ هـ)، حققه وخرج أحاديثه وعلق عليه: شعيب الأرنؤوط جميع الأجزاء ، عبد اللطيف حرز الله ج ١ ، أحمد برهوم ج ٢ ، محمد كامل قره بللي ج ٣ ، هيثم عبد الغفور ج ٤ ، جمال عبد اللطيف ج ٥ ، سعيد اللحام ج ٦ ، نشر: دار الرسالة العالمية ، ط ١ ، ١٤٣٠ هـ - ٢٠٠٩ م ، باب ماجاء في فضل فاتحة الكتاب ، ١٤٧/٥ - ، ١٤٨ ، رقم الحديث (٣٠٩٢) ، وقال حسنٌ صحيحٌ .
- (١١٠) أسباب نزول القرآن ، للواحي ، ص ٢٠.
- (١١١) البحر المحيط في التفسير ، محمد بن يوسف ، الشهير بأبي حيان الأندلسي (ت ٧٥٤ هـ) كذا على غلاف المطبوع والصواب ت ٧٤٥ هـ كما في مصادر ترجمته ، بعناية: صديقي محمد جميل العطار ج ١ و ١٠ - زهير جعيد ج ٢ إلى ٧ - عرفان العشا حسونة ج ٨ إلى ١٠ ، الناشر: دار الفكر - بيروت ، د ط ، ١٤٢٠ هـ - ٢٠٠٠ م ، ٢٩/١.
- (١١٢) ابو هريرة : هو عبد الرحمن بن صخر الدوسي، الملقب ب أبي هريرة: صحابي، كان أكثر الصحابة حفظا للحديث ورواية له. نشأ يتيما ضعيفا في الجاهلية، وقدم المدينة ورسول الله صلى الله عليه وسلم بخبير، فأسلم سنة ٧ هـ ولزم صحبة النبي، فروى عنه ٥٣٧٤ حديثا، وكان أكثر مقامه في المدينة وتوفي فيها، سنة ٥٩ هـ ، الاعلام ، للزركلي ، ٣٠٨/٣.
- (١١٣) مجاهد : هو مجاهد بن جبر، أبو الحجاج المكي، مولى بني مخزوم: تابعي، مفسر من أهل مكة. قال الذهبي: شيخ القراء والمفسرين. أخذ التفسير عن ابن عباس، قرأه عليه ثلاث مرات، يقف عند كل آية يسأله: فيم نزلت وكيف كانت؟ وتنقل في الأسفار، واستقر في الكوفة. وكان لا يسمع بأعجوبة إلا ذهب فنظر إليها: ذهب إلى " بئر برهوت " بحضرموت، وذهب إلى " بابل " يبحث عن هاروت وماروت. أما كتابه في " التفسير " فيتقيه المفسرون، وسئل الأعمش عن ذلك، فقال: كانوا يرون أنه يسأل أهل الكتاب، يعني النصارى واليهود. ويقال: أنه مات وهو ساجد ، سنة ١٠٤ هـ ، الاعلام ، للزركلي ، ٢٧٨/٥.
- (١١٤) عطاء بن يسار : هو عطاء بن يسار الهلالي، أبو محمد المدني القاص مولى ميمونة زوج النبي صلى الله عليه وآله وسلم، وهو أخو سليمان، وعبد الملك، وعبد الله بن يسار، يُلقب أحيانا بـ "مولى ميمونة زوج النبي صلى الله عليه وسلم"، وذلك لأن عطاء بن يسار كان مولى أي عبدا سابقا تم تحريره لـ ميمونة بنت الحارث، التي كانت إحدى زوجات النبي ، وقدم الشام فكان أهل الشام يكنونه بأبي عبد الله، وقدم مصر فكان أهلها يكنونه بأبي يسار، وكان صاحب قصص وعبادة وفضل. كان مولده سنة ١٩، ومات سنة ١٠٣، وكان موته بالإسكندرية، ينظر : تهذيب التهذيب، لابن حجر العسقلاني، ١١٠/٣ ، ١١١.
- (١١٥) الزُّهري : هو محمد بن مسلم بن عبد الله بن شهاب الزهري، من بني زهرة بن كلاب، من قریش، أبو بكر: أول من دون الحديث، وأحد أكابر الحفاظ والفقهاء. تابعي، من أهل المدينة. كان يحفظ ألفين ومئتي حديث، نصفها

سورة الفاتحة بين المكية والمدنية واحكام البسملة من كتاب " الفوائد اللائحة من معاني الفاتحة " لشيخ الإسلام أبن جماعة (ت ٧٣٣هـ) من الفائدة الأولى الى الفائدة العاشرة

- مسند. وعن أبي الزناد: كنا نطوف مع الزهري ومعه الألواح والصحف ويكتب كل ما يسمع. نزل الشام واستقر بها. وكتب عمر بن عبد العزيز إلى عماله: عليكم بآبن شهاب فإنكم لا تجدون أحدا أعلم بالسنة الماضية منه.
- قال ابن الجزري: مات بشَّغْب، آخر حدِّ الحجاز وأول حد فلسطين، سنة ١٢٤هـ ، الاعلام ، للزركلي ، ٩٧/٧ .
- (١١٦) تفسير القرطبي ، الجامع لاحكام القرآن ، للقرطبي ، ١١٥/١ .
- (١١٧) ينظر : الإتيان في علوم القرآن، للسيوطي، ٤٦/١ .
- (١١٨) ينظر : روح المعاني في تفسير القرآن العظيم والسبع المثاني ، للالوسي ، ٣٥/١ .
- (١١٩) التيسير في التفسير، للنسفي، ٧٥/١ .
- (١٢٠) أخرجه الامام مسلم في صحيحه، بابُ فَضْلِ الْفَاتِحَةِ وَخَوَاتِمِ سُورَةِ الْبَقَرَةِ ، ١٩٨/٢ ، رقم الحديث (٨٠٦) .
- (١٢١) ينظر : الجامع لاحكام القرآن ، تفسير القرطبي ، ١١٦/١ .
- (١٢٢) تفسير القرطبي ، الجامع لاحكام القرآن ، للقرطبي ، ١١٦/١ ، تفسير سورة الفاتحة ، للشايع ، ص ١٠ .
- (١٢٣) النَّعْلِيُّ : هو أحمد بن محمد بن إبراهيم أبو إسحاق النيسابوري النَّعْلِيُّ صاحب التفسير كان أوجد زمانه في علم القرآن وله كتاب العرائس في قصص الأنبياء، يُقال له النَّعْلِيُّ والشعالي وهو لقب لا نسب وكان حافظاً عالماً بارعاً في العربية موثقاً، وكان كثير الحديث كثير الشيوخ توفي سنة سبع وعشرين وأربع مائة .ينظر: الوافي بالوفيات، صلاح الدين خليل بن أيبك بن عبد الله الصفي (ت ٧٦٤هـ)، تحقق: أحمد الأرناؤوط وتركبي مصطفى، نشر: دار إحياء التراث - بيروت، د ط ، ١٤٢٠هـ - ٢٠٠٠م ، ٢٠١/٧ .
- (١٢٤) الكشف والبيان عن تفسير القرآن، أحمد بن محمد بن محمد بن إبراهيم الثعلبي، أبو إسحاق (ت ٤٢٧هـ)، تحقيق: الإمام أبي محمد بن عاشور، نشر: دار إحياء التراث العربي، بيروت - لبنان، ط ١ ، ١٤٢٢هـ - ٢٠٠٢م ، ٩٠/١ .
- (١٢٥) التيسير في التفسير، للنسفي، ٧٥/١ .
- (١٢٦) تفسير النسفي مدارك التنزيل وحقائق التأويل، أبو البركات عبد الله بن أحمد بن محمود حافظ الدين النسفي (ت ٧١٠ هـ)، حققه وخرج أحاديثه: يوسف علي بديوي، راجعه وقدم له: محيي الدين ديب مستو ت ١٤٤٢ هـ، نشر: دار الكلم الطيب، بيروت، ط ١ ، ١٤١٩ هـ - ١٩٩٨ م ٢٥/١ .
- (١٢٧) تفسير سورة الفاتحة ، الشايع ، ص ١٠ .
- (١٢٨) السمرقندي : هو نصر بن محمد بن أحمد بن إبراهيم، أبو الليث السمرقندي، إمام الهدى. له "تفسير القرآن" وكتاب "النوازل" في الفقه و"خزانة الأكل" و"تنبيه الغافلي" وكتاب "بستان العارفين". توفي ليلة الثلاثاء لإحدى عشرة ليلة خلت من جمادى الآخرة، سنة ثلاث وتسعين وثلاثمائة. تاج التراجم ، أبو الفداء زين الدين أبو العدل قاسم بن قُطْلُوبغا السُودُونِي نسبة إلى معتق أبيه سودون الشيوخني الجمالي الحنفي (ت ٨٧٩هـ)، تحقق: محمد خير رمضان يوسف، نشر: دار القلم - دمشق، ط ١ ، ١٤١٣ هـ - ١٩٩٢م، ص ٣١٠ .
- (١٢٩) بحر العلوم ، للسمرقندي ت ٣٧٣هـ ، ١٥/١ .
- (١٣٠) مختصر تفسير الفاتحة ، المطيري ، ص ١٧ .
- (١٣١) سورة الحجر ، الآية ٨٧ .
- (١٣٢) معالم التنزيل في تفسير القرآن = تفسير البغوي ، : محيي السنة ، أبو محمد الحسين بن مسعود بن محمد بن الفراء البغوي الشافعي (ت ٥١٠هـ)، تحقق : عبد الرزاق المهدي، نشر : دار إحياء التراث العربي - بيروت، ط ١ ، ١٤٢٠ هـ ، ٧٠/١ .
- (١٣٣) الفوائد اللائحة من معاني الفاتحة ، للشيخ ابن جماعة ، ص ٢٠ .

(١٣٤) ينظر :التفسير والمفسرون ، الدكتور محمد السيد حسين الذهبي ، (ت ١٣٩٨هـ) ، نشر : مكتبة وهبة ، القاهرة ، د ط ، ٤٩/١ .

(١٣٥) ينظر : معاني القرآن ، أبو جعفر النحاس أحمد بن محمد (ت ٣٣٨ هـ)، تحقق: محمد علي الصابوني، نشر: جامعة أم القرى - مكة المكرمة، ط ١، ١٤٠٩، ٤٥/١ ، الوسيط في تفسير القرآن المجيد، أبو الحسن علي بن أحمد بن محمد بن علي الواحدي، النيسابوري، الشافعي (ت ٤٦٨هـ)، تحقيق وتعليق: الشيخ عادل أحمد عبد الموجود، الشيخ علي محمد معوض، الدكتور أحمد محمد صيرة، الدكتور أحمد عبد الغني الجمل، الدكتور عبد الرحمن عويس، قدمه وقرظه: الأستاذ الدكتور عبد الحي الفرماوي ، نشر: دار الكتب العلمية، بيروت - لبنان، د ط ، ٥١/١ .

(١٣٦) البيضاوي : هو عبد الله بن عمر بن مُحَمَّد بن عَلِيّ أَبُو الْخَيْرِ الْقَاضِي نَاصِرُ الدِّينِ الْبَيْضَاوِيُّ صَاحِبُ الطَّوَالِعِ وَالْمَصْبَاحِ فِي أَصُولِ الدِّينِ وَالْغَايَةِ الْقَصْوَى فِي الْفَقْهِ وَالْمَنْهَاجِ فِي أَصُولِ الْفَقْهِ وَمَخْتَصَرُ الْكُشَافِ فِي التَّفْسِيرِ وَشَرْحُ الْمَصَابِيحِ فِي الْحَدِيثِ، كَانَ إِمَامًا مَبْرُورًا نَظَارًا صَالِحًا مُتَعَبِدًا زَاهِدًا وَلِي قَضَاءِ الْقُضَاةِ بِشِيرَازٍ وَدَخَلَ تَبْرِيزَ ، تَوَفِيَ سَنَةَ ٦٨٥هـ، ينظر: طبقات الشافعية الكبرى، للسبكي ، ١٥٧/٨ ، ١٥٨ .

(١٣٧) سورة الفاتحة ، من الآية : ٧ .

(١٣٨) أنوار التنزيل وأسرار التأويل، : ناصر الدين أبو سعيد عبد الله بن عمر بن محمد الشيرازي البيضاوي (ت ٦٨٥هـ) ، تحقيق: محمد عبد الرحمن المرعشلي ، نشر: دار إحياء التراث العربي - بيروت، ط ١ ، ١٤١٨ هـ، ٢٥/١ .

(١٣٩) ينظر : تفسير آيات من القرآن الكريم ، محمد بن عبد الوهاب بن سليمان التميمي النجدي (ت ١٢٠٦هـ) ، تحقيق: الدكتور محمد بلتاجي، نشر: جمعة الإمام محمد بن سعود، الرياض، المملكة العربية السعودية، د ط ، ص ١٠ .

(١٤٠) سورة الحجر ، الآية : ٨٧ .

(١٤١) ينظر : مختصر تفسير الفاتحة ، للمطيري، ص ٢٠ .

(١٤٢) المعجم الأوسط ، أبو القاسم سليمان بن أحمد الطبراني (٢٦٠ - ٣٦٠ هـ)، تحقيق: أبو معاذ طارق بن عوض الله بن محمد - أبو الفضل عبد المحسن بن إبراهيم الحسيني، نشر: دار الحرمين - القاهرة، د ط ، ١٤١٥ هـ - ١٩٩٥م، ٢٠٨/٥، رقم الحديث (٥١٠٢)، وقد أشار الشيخ أحمد شاكر في كتابه عمدة التفسير ٤٩/١ إلى صحة هذا الحديث.

(١٤٣) ابن جرير الطبري : هو أبو جعفر محمد بن جرير بن يزيد بن خالد، الطبري، وقيل يزيد بن كثير ابن غالب، صاحب التفسير الكبير والتاريخ الشهير، كان إماما في فنون كثيرة منها التفسير والحديث والفقه والتاريخ وغير ذلك، وله مصنفات مليحة في فنون عديدة تدل على سعة علمه وغزارة فضله، وكان من الأئمة المجتهدين، لم يقلد أحدا، وكانت ولادته سنة أربع وعشرين ومائتين، بآمل طبرستان، وتوفي يوم السبت آخر النهار، ودفن يوم الأحد في داره، في السادس والعشرين من شوال سنة عشر وثلاثمائة ببغداد، وفيات الأعيان وأنباء أبناء الزمان، أبو العباس شمس الدين أحمد بن محمد بن إبراهيم بن أبي بكر ابن خلكان البرمكي الإربلي (ت ٦٨١هـ) ، تحقيق: إحسان عباس، نشر: دار صادر - بيروت، د ط ، ١٩١/٤ ، ١٩٢ .

(١٤٤) ابن المنذر : هو أبو بكر محمد بن إبراهيم بن المنذر النيسابوري، الفقيه على مذهب الشافعي، وأخذ المتقدمين، وله من الكتب: كتاب المسائل في الفقه. كتاب إثبات القياس، وتوفي بمكة سنة تسع أو عشر

سورة الفاتحة بين المكية والمدنية واحكام البسملة من كتاب " الفوائد اللائحة من معاني الفاتحة " لشيخ الإسلام أبن جماعة (ت ٧٣٣هـ) من الفائدة الأولى الى الفائدة العاشرة

وثلاثمائة رحمه الله تعالى، ومن كتبه المشهورة في اختلاف العلماء " كتاب الاشراف " وهو كتاب كبير يدل على كثرة وقوفه على مذاهب الأئمة، وهم من أحسن الكتب وأنفعها وأمتعها، وله كتاب " المبسوط " أكبر من " الاشراف "، وهو في اختلاف العلماء ونقل مذاهبهم أيضاً، وله كتاب " الإجماع " وهو صغير، ينظر: الفهرست، أبو الفرج محمد بن إسحاق النديم (ت ٣٨٠ هـ)، قابله بأصوله وأعدّه للنشر: أيمن فؤاد سيد، ط ٢، مزيدة ومنقحة، ١٤٣٥ هـ - ٢٠١٤ م، ٥٥/٢، وفيات الأعيان وأنباء أبناء الزمان، لابن خلكان، ٢٠٧/٤.

(١٤٥) أبو عمرو الداني: هو عثمان بن سعيد بن عثمان، أبو عمرو الداني، ويقال له ابن الصير في، من موالي بني أمية: أحد حفاظ الحديث، ومن الأئمة في علم القرآن ورواياته وتفسيره. من أهل دانية " بالأندلس، دخل المشرق، فحج وزار مصر، وعاد فتوفي في بلده سنة ٤٤٤ هـ، وله أكثر من مئة تصنيف، منها التيسير في القراءات السبع، والمقنع في رسم المصاحف ونقطها، والاهتدا في الوقف والابتداء، والموضح المذاهب القراء، و جامع البيان، و طبقات القراء وغير ذلك، ينظر: الاعلام، للزركلي، ٢٠٦/٤.

(١٤٦) البغوي: الحسين بن مسعود الفراء الشيخ أبو محمد البغوي صاحب التَّهْذِيب الملقب مُحْيِ السَّنة من مصنفاته شرح السَّنة والمصابيح والتفسير المُسمَّى معالم التَّنْزِيلَ وله فتاوى مشهورة لنفسه غير فتاوى القاضي الحسين التي علقها هو عنه كان إماماً جليلاً ورعا زاهد فقيهاً محدثاً مفسراً جامعاً بين العلم والعمل سالكا سبيل السلف له في الفقه اليد الباسطة تفقه على القاضي الحسين وهو أخص تلامذته به وكان رجلاً مخشوشاً يأكل الخبز وحده فعذل في ذلك فصار يأكله بالزيت وكان لا يلقى الدرس إلا على طهارة سمع الحديث من جماعات منهم أبو عمر عبد الواحد المليحي وأبو الحسن عبد الرحمن وكان البغوي يلقب بمحيي السنة وبركن الدين ولم يدخل بغداد ولو دخلها لاتسعت ترجمته وقدره عال في الدين وفي التفسير وفي الحديث وفي الفقه توفي البغوي في شوال سنة ست عشرة وخمسمائة بمرور الروذ وبها كانت إقامته ودفن عند شيخه القاضي الحسين، ينظر: الاعلام، للزركلي، ٢٥٩/٢، وطبقات الشافعية الكبرى، للسبكي، ٧٥/٧، ٧٦، ٧٧.

(١٤٧) الشاطبي: أبو محمد القاسم بن فيرة بن أبي القاسم خلف بن أحمد، الرعيني الشاطبي الضرير المقرئ صاحب القصيدة التي سماها حرز الأمانى ووجه التهاني في القراءات، وعدتها ألف ومائة وثلاثة وسبعون بيتاً، ولقد أبدع فيها كل الإبداع، وقد روي عنه أنه كان يقول: لا يقرأ أحد قصيدتي هذه إلا وينفعه الله عز وجل بها، لأنني نظمته لله تعالى مخلصاً في ذلك، وكان عالماً بكتاب الله تعالى قراءة وتفسيراً، وبحديث رسول الله (صلى الله عليه واله وسلم) مبرزاً فيه، وكان إذا قرئ عليه صحيح البخاري ومسلم والموطأ تصحح النسخ من حفظه، وكان أوحداً في علم النحو واللغة، عارفاً بعلم الرؤيا، حسن المقاصد، مخلصاً فيما يقول ويفعل، وفيات الأعيان وأنباء أبناء الزمان، لابن خلكان، ٧١/٤.

(١٤٨) ابن تيمية: أبو عبد الله محمد بن أبي القاسم الخضر بن محمد بن الخضر بن علي بن عبد الله، المعروف بابن تيمية الحراني الملقب، فخر الدين الخطيب الواعظ الفقيه الحنبلي؛ كان فاضلاً، تفرد في بلده بالعلم، وكان المشار إليه في الدين، لقي جماعة من العلماء وقدم بغداد وتفقه بها على أبي الفتح ابن المني، وسمع الحديث بها من شهادة بنت الإبري وابن المقرب وابن البطي وغيرهم، وصنف في مذهب الإمام أحمد بن حنبل، مختصراً أحسن فيه، وله ديوان خطب مشهور وهو في غاية الجودة، وله تفسير القرآن الكريم، وله نظم حسن، وكانت إليه الخطابة بجران، ولأهله من بعده، ولم يزل أمره جارياً على سداد وصلاح حال ومولده في أواخر شعبان سنة اثنتين وأربعين وخمسمائة، بمدينة حران، وتوفي بها في حادي عشر صفر، سنة إحدى وعشرين وستمائة، رحمه الله تعالى، المصدر نفسه، ٣٨٦/٤، ٣٨٧.

- (١٤٩) ينظر : مختصر تفسير الفاتحة ، للمطيري ، ص ٢٠.
- (١٥٠) سورة الفاتحة ، الآية : ١ .
- (١٥١) سورة الفاتحة، من الآية ٧ .
- (١٥٢) سورة الفاتحة ، الآية : ٢ .
- (١٥٣) سورة الفاتحة ، من الآية : ٧ .
- (١٥٤) ينظر : معالم التنزيل في تفسير القرآن = تفسير البغوي ، ٧٢/١ .
- (١٥٥) حسين الجعفي : هو الحسين بن علي الجعفي ابن الوليد، الإمام، القدوة، الحافظ المقرئ المجود الزاهد بقية الأعلام، أبو عبد الله وأبو محمد الجعفي مولا هم الكوفي. قرأ القرآن على: حمزة الزيات وأتقنه وأخذ الحروف عن: أبي عمرو بن العلاء وعن أبي بكر بن عياش. وسمع من الأعمش، حدث عنه: سفيان بن عيينة، وهو من شيوخه وأحمد بن حنبل وإسحاق بن راهويه، قال أحمد بن حنبل: ما رأيت أفضل من حسين الجعفي يريد بالفضل: التقوى والتأله هذا عرف المتقدمين. وقال يحيى بن معين وغيره: هو ثقة، وقال قتيبة: قيل لسفيان بن عيينة: قدم حسين الجعفي. فوثب قائماً وقال: قدم أفضل رجل يكون قط ، وقيل: إن مولده في سنة تسع عشرة، ومائة وتوفي في شهر ذي القعدة سنة ثلاث ومائتين وله بضع وثمانون سنة ، ينظر : سير أعلام النبلاء، للذهبي ، ١٢١/٨ ، ١٢٢ .
- (١٥٦) عمرو بن عبيد: أبو عثمان عمرو بن عبيد بن باب، المتكلم الزاهد المشهور، مولى بني عقيل، ثم آل عرادة بن يربوع بن مالك. كان جده باب من سبي كابل من جبال السند، وكانت ولادته في سنة ثمانين للهجرة. وتوفي سنة أربع وأربعين ومائة، وقيل اثنتين، وقيل ثلاث، وقيل ثمان، وهو راجع من مكة بموضع يقال له مران، وفيات الأعيان وأنباء أبناء الزمان، لابن خلكان، ٤٦٠/٣ ، ٤٦٢ .
- (١٥٧) ينظر : المحرر الوجيز في تفسير الكتاب العزيز، لابن عطية ، ٦٠/١ .
- (١٥٨) ينظر : الوسيط في تفسير القرآن المجيد، للنيسابوري، ٥١/١ .
- (١٥٩) سورة الحجر ، الآية : ٨٧ .
- (١٦٠) سبق تخريجه .
- (١٦١) تفسير الفاتحة، أبو الفرج عبد الرحمن بن أحمد بن رجب الدمشقي الحنبلي (ت ٧٩٥ هـ)، تحقيق: سامي بن محمد بن جاد الله، نشر: دار المحدث للنشر والتوزيع، ط ١ ، ١٤٢٧ هـ، ص ٢٠ .
- (١٦٢) ينظر : الجامع لأحكام القرآن، تفسير القرطبي، ١١٤/١ .
- (١٦٢) الفوائد اللائحة من معاني الفاتحة ، للشيخ ابن جماعة ، ص ٢٥ .
- (١٦٢) نصب الراية ، للزيلعي ، ٣٢٨/١ .
- (١٦٢) ينظر : تفسير الامام الشافعي ، للشافعي ، ١٨٨/١ .

قائمة المصادر والمراجع

القرآن الكريم

- ١ - القاموس المحيط، مجد الدين أبو طاهر محمد بن يعقوب الفيروز آبادي (ت ٨١٧ هـ)، تحقيق: مكتب تحقيق التراث في مؤسسة الرسالة، بإشراف: محمد نعيم العرقسوسي، نشر: مؤسسة الرسالة للطباعة والنشر

سورة الفاتحة بين المكية والمدنية واحكام البسملة من كتاب " الفوائد اللائحة من معاني الفاتحة
" لشيخ الإسلام أبن جماعة (ت ٧٣٣هـ) من الفائدة الأولى الى الفائدة العاشرة

- والتوزيع، بيروت - لبنان، ط ٨، ١٤٢٦ هـ - ٢٠٠٥ م.
- ٢ - المبسوط، محمد بن أحمد بن أبي سهل شمس الأئمة السرخسي (ت ٤٨٣ هـ)، باشر تصحيحه: جمع من أفاضل العلماء، نشر: مطبعة السعادة - مصر، وصوّرتها: دار المعرفة - بيروت، لبنان، د ط.
- ٣ - المستدرك على الصحيحين، أبو عبد الله محمد بن عبد الله الحاكم النيسابوري، (٣٢١ - ٤٠٥ هـ) مع تضيفات : الذهبي في التلخيص والميزان والعراقي في أُماليه والمناوي في فيض القدير وغيرهم، دراسة وتحقيق: مصطفى عبد القادر عطاء، نشر: دار الكتب العلمية - بيروت، ط ١، ١٤١١ - ١٩٩٠.
- ٤ - ذكر الجهر بالبسملة مختصراً، أبو بكر أحمد بن علي بن ثابت بن أحمد بن مهدي الخطيب البغدادي (ت ٤٦٣ هـ)، نشر: مخطوط نُشر في برنامج جوامع الكلم المجاني التابع لموقع الشبكة الإسلامية، ط ١، ٢٠٠٤ م.
- ٥ - صحيح البخاري ، أبو عبد الله، محمد بن إسماعيل بن إبراهيم بن المغيرة ابن بردزبه البخاري الجعفي ، تحقيق: جماعة من العلماء ، الطبعة: السلطانية، بالمطبعة الكبرى الأميرية، ببولاق مصر، ١٣١١ هـ، بأمر السلطان عبد الحميد الثاني ثم صوّرها بعنايته: د. محمد زهير الناصر ، دار طوق النجاة - بيروت، ط ١، ١٤٢٢ هـ، باب ماجاء في فاتحة الكتاب.
- ٦ - التحرير والتنوير، محمد الطاهر ابن عاشور، نشر: الدار التونسية للنشر - تونس، د ط، ١٩٨٤ هـ.
- ٧ - الإتقان في علوم القرآن ، عبد الرحمن بن أبي بكر، جلال الدين السيوطي ت ٩١١ هـ ، تحقيق: محمد أبو الفضل إبراهيم (ت ١٤٠١ هـ) ، نشر: الهيئة المصرية العامة للكتاب ، ط ١ ، ١٣٩٤ هـ - ١٩٧٤ م ، ١٨٧/١ .
- ٨ - أحكام القرآن، أحمد بن علي أبو بكر الرازي الجصاص الحنفي (ت ٣٧٠ هـ)، تحقيق: محمد صادق القمحاوي - عضو لجنة مراجعة المصاحف بالأزهر الشريف، نشر: دار إحياء التراث العربي - بيروت، د ط.
- ٩ - أسباب نزول القرآن ، أبو الحسن علي بن أحمد بن محمد بن علي الواحدي، النيسابوري، الشافعي (ت ٤٦٨ هـ) ، تحقق: عصام بن عبد المحسن الحميدان ، نشر: دار الإصلاح - الدمام ، ط ٢ ، ١٤١٢ هـ - ١٩٩٢.
- ١٠ - الاستيعاب في بيان الأسباب، أول موسوعة علمية حديثة محققة في أسباب نزول آي القرآن الكريم، سليم بن عيد الهلالي - محمد بن موسى آل نصر (ت ١٤٣٩ هـ)، نشر: دار ابن الجوزي - السعودية، ط ١ ، ١٤٢٥ هـ.
- ١١ - الأعلام، خير الدين بن محمود بن محمد بن علي بن فارس، الزركلي الدمشقي (ت ١٣٩٦ هـ)، نشر: دار العلم للملايين، ط ١٥ - أيار / مايو ٢٠٠٢ م.
- ١٢ - أعيان العصر وأعوان النصر، صلاح الدين خليل بن أيبك الصفدي (ت ٧٦٤ هـ)، تحقيق: د. علي أبو زيد، د. نبيل أبو عشمة، الدكتور محمد موعود، د. محمود سالم محمد، دار الفكر المعاصر، بيروت - لبنان، دار الفكر، دمشق - سوريا، ط ١، ١٤١٨ هـ - ١٩٩٨ م.
- ١٣ - الإنصاف في معرفة الراجح من الخلاف المطبوع مع المقنع والشرح الكبير، علاء الدين أبو الحسن علي بن سليمان بن أحمد المُرْداوي (ت ٨٨٥ هـ)، تحقيق: د عبد الله بن عبد المحسن التركي - د عبد الفتاح محمد الحلو، نشر: هجر للطباعة والنشر والتوزيع والإعلان، القاهرة - جمهورية مصر العربية، ط ١ ، ١٤١٥ هـ.

هـ - ١٩٩٥ م.

- ١٤ - أنوار التنزيل وأسرار التأويل، ناصر الدين أبو سعيد عبد الله بن عمر بن محمد الشيرازي البيضاوي (ت ٦٨٥هـ)، تحقيق: محمد عبد الرحمن المرعشلي، نشر: دار إحياء التراث العربي - بيروت، ط ١، ١٤١٨ هـ.
- بحر العلوم، أبو الليث نصر بن محمد بن أحمد بن إبراهيم السمرقندي (ت ٣٧٣هـ)، د ط، ١٥٠/١
- ١٥ - البحر المحيط في التفسير، محمد بن يوسف، الشهير بأبي حيان الأندلسي (ت ٧٥٤ هـ) كذا على غلاف المطبوع والصواب ت ٧٤٥ هـ كما في مصادر ترجمته، بعناية: صدقي محمد جميل العطار ج ١ و ١٠ - زهير جعيد ج ٢ إلى ٧ - عرفان العش حشونة ج ٨ إلى ١٠، الناشر: دار الفكر - بيروت، د ط، ١٤٢٠ هـ - ٢٠٠٠ م.

- ١٦ - البداية والنهاية، عماد الدين، أبو الفداء، إسماعيل بن عمر بن كثير القرشي الدمشقي (٧٠١ - ٧٧٤ هـ)، تحقيق: د. عبد الله بن عبد المحسن التركي، بالتعاون مع: مركز البحوث والدراسات العربية والإسلامية بدار هجر، نشر: دار هجر للطباعة والنشر والتوزيع والإعلان.
- ١٧ - بدائع الصنائع في ترتيب الشرائع، علاء الدين، أبو بكر بن مسعود الكاساني الحنفي الملقب بـ بملك العلماء، (ت ٥٨٧ هـ)، ط ١، ١٣٢٧ - ١٣٢٨ هـ، عدد الأجزاء: ٧ تباعاً، الأجزاء ١، ٢: مطبعة شركة المطبوعات العلمية بمصر، الأجزاء ٣ - ٧: مطبعة الجمالية بمصر، وصورتها كاملة: دار الكتب العلمية وغيرها .

- ١٨ - البرهان في علوم القرآن، أبو عبد الله بدر الدين محمد بن عبد الله بن بهادر الزركشي (ت ٧٩٤هـ)، المحقق: محمد أبو الفضل إبراهيم (ت ١٤٠١ هـ)، ط ١، ١٣٧٦ هـ - ١٩٥٧ م، نشر: دار إحياء الكتب العربية عيسى البابي الحلبي وشركائه.

- ١٩ - تاج التراجم، أبو الفداء زين الدين أبو العدل قاسم بن قُطْلُوبغا السوداني نسبة إلى معتق أبيه سودون الشيوخوني الجمالي الحنفي (ت ٨٧٩هـ)، تحقق: محمد خير رمضان يوسف، نشر: دار القلم - دمشق، ط ١، ١٤١٣ هـ - ١٩٩٢ م.

- ٢٠ - تبیین الحقائق شرح كنز الدقائق وحاشية الشُّلْبِيّ، عثمان بن علي الزيلعي الحنفي، الحاشية: شهاب الدين أحمد بن محمد بن أحمد بن يونس بن إسماعيل بن يونس الشُّلْبِيّ (ت ١٠٢١ هـ)، نشر: المطبعة الكبرى الأميرية - بولاق، القاهرة، ط ١، ١٣١٤ هـ.

- ٢١ - تدبر سورة الفاتحة، ناصر بن سليمان العمر، رئيس الهيئة العالمية لتدبر القرآن الكريم، الرياض - الدائري الشرقي - مخرج ١٥، ط ١، ١٤٣٧ هـ - ٢٠١٦ م.

- ٢٢ - تذكرة السامع والمتكلم في أدب العالم والمتعلم، بدر الدين ابن أبي إسحاق إبراهيم ابن أبي الفضل سعد الله ابن جماعة الكناني (ت ٧٣٣ هـ)، تحقيق: محمد هاشم الندوي، نشر: دائرة المعارف وصورته دار الكتب العلمية، بيروت - لبنان، د ط، ١٣٥٤ هـ.

- ٢٣ - التسهيل لعلوم التنزيل، أبو القاسم، محمد بن أحمد بن محمد بن عبد الله، ابن جزي الكلبي الغرناطي (ت ٧٤١ هـ)، تحقيق: الدكتور عبد الله الخالدي، نشر: شركة دار الأرقم بن أبي الأرقم - بيروت، ط ١، ١٤١٦ هـ.

**سورة الفاتحة بين المكية والمدنية واحكام البسملة من كتاب " الفوائد اللائحة من معاني الفاتحة
" لشيخ الإسلام أبْن جماعة (ت ٧٣٣هـ) من الفائدة الأولى الى الفائدة العاشرة**

- ٢٤- تفسير الإمام الشافعي، الشافعي أبو عبد الله محمد بن إدريس بن العباس بن عثمان بن شافع بن عبد
المطلب بن عبد مناف المطلبي القرشي المكي (ت ٢٠٤هـ)، جمع وتحقيق ودراسة: د. أحمد بن مصطفى
القرآن رسالة دكتوراه، نشر: دار التدمرية - المملكة العربية السعودية، ط ١، ١٤٢٧ - ٢٠٠٦ م.
- ٢٥- تفسير الخازن المسمى لباب التأويل في معاني التنزيل ، علاء الدين علي بن محمد بن إبراهيم البغدادي
الشهير بالخازن، نشر: دار الفكر - بيروت - لبنان، ١٣٩٩ هـ / ١٩٧٩ م ، د ط.
- ٢٦- تفسير الطبري = جامع البيان عن تأويل آي القرآن، أبو جعفر محمد بن جرير الطبري (٢٢٤ - ٣١٠
هـ)، تحقيق: د عبد الله بن عبد المحسن التركي، بالتعاون مع: مركز البحوث والدراسات الإسلامية بدار هجر
- د ٢٧- عبد السند حسن يمامة، نشر: دار هجر للطباعة والنشر والتوزيع والإعلان - القاهرة، مصر، ط ١
، ١٤٢٢ هـ - ٢٠٠١ م.
- ٢٨- تفسير الفاتحة، أبو الفرج عبد الرحمن بن أحمد بن رجب الدمشقي الحنبلي (ت ٧٩٥ هـ)، تحقيق: سامي
بن محمد بن جاد الله، نشر: دار المحدث للنشر والتوزيع، ط ١، ١٤٢٧ هـ.
- ٢٩- تفسير القرآن العزيز، أبو عبد الله محمد بن عبد الله بن عيسى بن محمد المري، الإلبيري المعروف بابن أبي
رَمَين المالكي (ت ٣٩٩هـ)، تحقيق: أبو عبد الله حسين بن عكاشة - محمد بن مصطفى الكنز، نشر: الفاروق
الحديثة - مصر/ القاهرة، ط ١، ١٤٢٣ هـ - ٢٠٠٢.
- ٣٠- تفسير القرآن العظيم، عماد الدين أبو الفداء إسماعيل بن عمر بن كثير الدمشقي (ت ٧٧٤ هـ)، وضع
حواشيه وعلق عليه: محمد حسين شمس الدين، نشر: دار الكتب العلمية، بيروت - لبنان، ط ١، ١٤١٩ هـ -
١٩٩٨.
- ٣١- تفسير القرطبي= الجامع لأحكام القرآن ، أبو عبد الله، محمد بن أحمد الأنصاري القرطبي (ت ٦٧١هـ) ،
تحقيق: أحمد البردوني وإبراهيم أطفيش ، نشر: دار الكتب المصرية - القاهرة ، ط ٢ ، ١٣٨٤ هـ - ١٩٦٤
م ، ١١٢٠/١.
- ٣٢- تفسير الماوردي = النكت والعيون ، أبو الحسن علي بن محمد بن محمد بن حبيب البصري البغدادي،
الشهير بالماوردي (ت ٤٥٠هـ)، تحقق: السيد ابن عبد المقصود بن عبد الرحيم، نشر: دار الكتب العلمية -
بيروت / لبنان، د ط.
- ٣٣- تفسير النسفي مدارك التنزيل وحقائق التأويل، أبو البركات عبد الله بن أحمد بن محمود حافظ الدين
النسفي (ت ٧١٠ هـ)، حققه وخرج أحاديثه: يوسف علي بديوي، راجعه وقدم له: محيي الدين ديب مستو ت
١٤٤٢ هـ، نشر: دار الكلم الطيب، بيروت، ط ١، ١٤١٩ هـ - ١٩٩٨ م.
- ٣٤- تفسير آيات من القرآن الكريم ، محمد بن عبد الوهاب بن سليمان التميمي النجدي (ت ١٢٠٦هـ) ، تحقيق:
الدكتور محمد بلتاجي، نشر: جمعة الإمام محمد بن سعود، الرياض، المملكة العربية السعودية، د ط.
- ٣٥- تفسير سور الفاتحة ، اعداد : القسم العلمي بمؤسسة الدرر السنية ، اشراف الشيخ علوي بن عبد القادر
السقاف ، مؤسسة الدرر السنية - المملكة العربية السعودية ، ط ١ ، ١٤٣٧ هـ - ٢٠١٦ م. تفسير سورة
الفاتحة ، ا. د. محمد بن عبد الرحمن الشايع ، ، دار التدمرية _ الرياض _ المملكة العربية السعودية ، ط ١ ،
١٤٤٢ هـ - ٢٠٢١ م .
- ٣٦- التفسير والمفسرون ، الدكتور محمد السيد حسين الذهبي ، (ت ١٣٩٨هـ) ، نشر : مكتبة وهبة ، القاهرة ، د
ط.

- ٣٧- تفسير التفسير ، لابي علي عالي بن ابراهيم بن اسماعيل الغزنوي البجلي الحنفي (ت: ٥٨٢هـ)، نشر : دار المالكية للطباعة والنشر والتوزيع ، ط ١ ، ١٤٤٣هـ - ٢٠٢٣م.
- ٣٨- تهذيب التهذيب، أبو الفضل أحمد بن علي بن حجر شهاب الدين العسقلاني الشافعي (٧٣٣ هـ - ٨٥٢ هـ)، باعتناء: إبراهيم الزبيق، عادل مرشد، نشر: مؤسسة الرسالة - بيروت، ط ١ ، ١٤٣٥ هـ - ٢٠١٤ م.
- ٣٩- التيسير في التفسير ، نجم الدين عمر بن محمد بن أحمد النسفي الحنفي (٤٦١ - ٥٣٧ هـ)، تحقيق: ماهر أديب حبوش، وآخرون، نشر: دار اللباب للدراسات وتحقيق التراث، أسطنبول - تركيا، ط ١ ، ١٤٤٠ هـ - ٢٠١٩ م.
- ٤٠- جامع البيان عن تأويل آي القرآن، أبو جعفر، محمد بن جرير الطبري (٢٢٤ - ٣١٠ هـ)، توزيع: دار التربية والتراث - مكة المكرمة ، د ط.
- ٤١- الجامع الصحيح «صحيح مسلم» ، أبو الحسين مسلم بن الحجاج بن مسلم القشيري النيسابوري ، تحقق: محمد ذهني أفندي - إسماعيل بن عبد الحميد الحافظ الطرابلسي- أحمد رفعت بن عثمان حلمي القره حصارى - محمد عزت بن عثمان الزعفران بوليوي- أبو نعمة الله محمد شكري بن حسن الأنقري، نشر: دار الطباعة العامة - تركيا، ١٣٣٤ هـ ، باب وجوب قراءة الفاتحة في كل ركعة.
- ٤٢- الجامع الكبير سنن الترمذي ، أبو عيسى محمد بن عيسى بن سورة الترمذي (٢٠٩ - ٢٧٩ هـ)، حققه وخرج أحاديثه وعلق عليه: شعيب الأرناؤوط جميع الأجزاء، عبد اللطيف حرز الله ج ١ ، أحمد برهوم ج ٢ ، محمد كامل قره بللي ج ٣ ، هيثم عبد الغفور ج ٤ ، جمال عبد اللطيف ج ٥ ، سعيد اللحام ج ٦ ، نشر: دار الرسالة العالمية ، ط ١ ، ١٤٣٠ هـ - ٢٠٠٩ م ، باب ماجاء في فضل فاتحة الكتاب .
- ٤٣- الجامع لمسائل المدونة، أبو بكر محمد بن عبد الله بن يونس التميمي الصقلي (ت ٤٥١ هـ)، تحقيق: مجموعة باحثين في رسائل دكتوراه، نشر: معهد البحوث العلمية وإحياء التراث الإسلامي - جامعة أم القرى سلسلة الرسائل الجامعية الموصى بطبعها، توزيع: دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع، ط ١ ، ١٤٣٤ هـ - ٢٠١٣م.
- ٤٤- حاشية رد المحتار، على الدر المختار: شرح تنوير الأبصار، محمد أمين، الشهير بابن عابدين (ت ١٢٥٢ هـ)، نشر: شركة مكتبة ومطبعة مصطفى البابي الحلبي وأولاده بمصر، ط ٢ ، ١٣٨٦ هـ = ١٩٦٦م.
- ٤٥- ذيل مرآة الزمان، قطب الدين أبو الفتح موسى بن محمد اليونيني (ت ٧٢٦ هـ)، بعناية: وزارة التحقيقات الحكومية والأمور الثقافية للحكومة الهندية، نشر: دار الكتاب الإسلامي، القاهرة، ط ٢ ، ١٤١٣ هـ - ١٩٩٢م ، ٣٤٨/٢ .
- ٤٦- روح المعاني في تفسير القرآن العظيم والسبع المثاني، أبو الفضل شهاب الدين السيد محمود الألوسي البغدادي (ت ١٢٧٠ هـ)، ضبطه وصححه: علي عبد الباري عطية، نشر: دار الكتب العلمية - بيروت، ط ١ ، ١٤١٥ هـ - ١٩٩٤ م.
- ٤٧- زاد المسير في علم التفسير، جمال الدين أبو الفرج عبد الرحمن بن علي بن محمد الجوزي (ت ٥٩٧ هـ) ، تحقق: عبد الرزاق المهدي ، نشر: دار الكتاب العربي - بيروت ، ط ١ ، ١٤٢٢ هـ.
- ٤٨- سفر نامه، أبو معين الدين ناصر خسرو الحكيم القبادياني المروزي (ت ٤٨١ هـ) ، تحقيق: د. يحيى الخشاب، دار الكتاب الجديد - بيروت، ط ٣ ، ١٩٨٣.

**سورة الفاتحة بين المكية والمدنية واحكام البسملة من كتاب " الفوائد اللائحة من معاني الفاتحة
" لشيخ الإسلام أبن جماعة (ت ٧٣٣هـ) من الفائدة الأولى الى الفائدة العاشرة**

- ٤٩- سير أعلام النبلاء، شمس الدين، محمد بن أحمد بن عثمان الذهبي (ت ٧٤٨ هـ)، تحقيق: حسين أسد ج ١، ٦، شعيب الأرنؤوط ج ٢، ٥، ١٩، ٢٠، محمد نعيم العرقسوسي ج ٣، ٨، ١٠، ١٧، ١٨، ٢٠، مأمون الصاغري ج ٤، علي أبو زيد ج ٧، ١٣، كامل الخراط ج ٩، صالح السمر ج ١١، ١٢، أكرم البوشي ج ١٤، ١٦، إبراهيم الزبيق ج ١٥، بشار معروف ج ٢١، ٢٢، ٢٣، محيي هلال السرحان ج ٢١، ٢٢، ٢٣، بإشراف: شعيب الأرنؤوط ت ١٤٣٨ هـ نشر: مؤسسة الرسالة، ط ٣، ١٤٠٥ هـ - ١٩٨٥ م.
- ٥٠- شذرات الذهب في أخبار من ذهب، عبد الحي بن أحمد بن محمد ابن العماد العكري الحنبلي، أبو الفلاح (ت ١٠٨٩ هـ)، تحقيق: محمود الأرنؤوط ت ١٤٣٨ هـ، خرج أحاديثه: عبد القادر الأرنؤوط ت ١٤٢٥ هـ، نشر: دار ابن كثير، دمشق - بيروت، ط ١، ١٤٠٦ هـ - ١٩٨٦ م.
- ٥١- شرح ابن عقيل على ألفية ابن مالك، ابن عقيل، عبد الله بن عبد الرحمن العقيلي الهمداني المصري (ت ٧٦٩ هـ)، تحقيق: محمد محيي الدين عبد الحميد (ت ١٣٩٢ هـ)، نشر: دار التراث - القاهرة، دار مصر للطباعة، سعيد جودة السحار وشركاه، ط ٢٠، ١٤٠٠ هـ - ١٩٨٠ م.
- ٥٢- شرح تسهيل الفوائد، محمد بن عبد الله، ابن مالك الطائي الجباني، أبو عبد الله، جمال الدين (ت ٦٧٢ هـ)، تحقيق: د. عبد الرحمن السيد - د. محمد بدوي المختون، نشر: هجر للطباعة والنشر والتوزيع والإعلان، ط ١، ١٤١٠ هـ - ١٩٩٠ م، ١٧٤/١.
- ٥٣- صبح الأعشى في صناعة الإنشاء، أحمد بن علي القلقشندي (ت ٨٢١ هـ)، شرحه وعلق عليه وقابل نصوصه: محمد حسين شمس الدين، نشر: دار الكتب العلمية، بيروت، ط ١، ١٤٠٧ هـ - ١٩٨٧ م.
- ٥٤- الصحاح تاج اللغة وصحاح العربية، أبو نصر إسماعيل بن حماد الجوهري الفارابي (ت ٣٩٣ هـ)، تحقيق: أحمد عبد الغفور عطار، نشر: دار العلم للملايين - بيروت، ط ٤، ١٤٠٧ هـ - ١٩٨٧ م.
- ٥٥- طبقات الشافعية الكبرى تاج الدين عبد الوهاب بن تقي الدين السبكي (ت ٧٧١ هـ)، تحقيق: د. محمود محمد الطناحي د. عبد الفتاح محمد الحلو، نشر: هجر للطباعة والنشر والتوزيع، ط ٢، ١٤١٣ هـ.
- ٥٦- الطبقات الكبير، محمد بن سعد بن منيع الزهري ت ٢٣٠ هـ، تحقيق: الدكتور علي محمد عمر، نشر: مكتبة الخانجي، القاهرة - مصر، ١٤٢١ هـ - ٢٠٠١ م، د.ط.
- ٥٧- العبر في خبر من غير، شمس الدين أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان بن قايماز الذهبي (ت ٧٤٨ هـ)، تحقيق: أبو هاجر محمد السعيد بن بسيوني زغلول، نشر: دار الكتب العلمية - بيروت، د. ط.
- ٥٨- غاية النهاية في طبقات القراء، شمس الدين أبو الخير ابن الجزري، محمد بن محمد بن يوسف (ت ٨٣٣ هـ)، نشر: مكتبة ابن تيمية، الطبعة: عني بنشره لأول مرة عام ١٣٥١ هـ.
- ٥٩- غرر التبيان في من لم يسم في القرآن، قاضي القضاة شيخ الاسلام العلامة: بدر الدين محمد بن ابراهيم بن سعد الله ابن جماعة الكناني الحموي الشافعي (ت ٧٣٣ هـ)، دراسة وتحقيق: الدكتور عبد الجواد خلف، نشر: دار قتيبة، ط ١، ١٤١٠ هـ - ١٩٩٠ م.
- ٦٠- الفهرست، أبو الفرج محمد بن إسحاق النديم (ت ٣٨٠ هـ)، قابله بأصوله وأعدّه للنشر: أيمن فؤاد سيد، ط ٢، مزيدة ومنقحة، ١٤٣٥ هـ - ٢٠١٤ م.
- ٦١- الفوائد اللائحة من معاني الفاتحة، لشيخ الاسلام قاضي القضاة أبي عبد الله محمد بن ابراهيم بدر الدين ابن جماعة (ت ٧٣٣ هـ)، أعتنى به حايك النبهان، دار الظاهرية للنشر والتوزيع، ط ١، ١٤٣٠ هـ - ٢٠٠٩ م.

- القاضي بدر الدين ابن جماعة حياته واثاره ومنهجه في التفسير والعلوم الاسلامية، الدكتور عبد الجواد خلف ، دار البيان للطباعة والنشر، ط ٢ ، ١٤٢٧ هـ - ٢٠٠٧ م.
- ٦٢- كتاب التعريفات، علي بن محمد بن علي الزين الشريف الجرجاني (ت ٨١٦ هـ)، تحقق: ضبطه وصححه جماعة من العلماء بإشراف الناشر، نشر: دار الكتب العلمية بيروت - لبنان، ط ١ ، ١٤٠٣ هـ - ١٩٨٣ م.
- ٦٣- كشاف القناع عن متن الإقناع، منصور بن يونس بن إدريس البهوتي، راجعه وعلق عليه: هلال مصيلحي مصطفى هلال - أستاذ الفقه والتوحيد ٦٤- بالأزهر الشريف، نشر: مكتبة النصر الحديثة بالرياض، لصاحبيها/ عبدالله ومحمد الصالح الراشد، د ط .
- ٦٥- الكشف والبيان عن تفسير القرآن، أحمد بن محمد بن إبراهيم الثعلبي، أبو إسحاق (ت ٤٢٧ هـ)، تحقيق: الإمام أبي محمد بن عاشور، نشر: دار إحياء التراث العربي، بيروت - لبنان، ط ١ ، ١٤٢٢ هـ - ٢٠٠٢ م.
- ٦٦- الكليات معجم في المصطلحات والفروق اللغوية، أيوب بن موسى الحسيني القريمي الكفوي ، أبو البقاء الحنفي (ت ١٠٩٤ هـ)، تحقق: عدنان درويش - محمد المصري، نشر: مؤسسة الرسالة - بيروت، د ط.
- ٦٧- لسان العرب، محمد بن مكرم بن علي، أبو الفضل، جمال الدين ابن منظور الأنصاري الرويفعي الإفريقي (ت ٧١١ هـ)، الحواشي: لليازجي وجماعة من اللغويين، نشر: دار صادر - بيروت ، ط ٣ ، ١٤١٤ هـ.
- ٦٨- لقاء الباب المفتوح، محمد بن صالح بن محمد العثيمين (ت ١٤٢١ هـ)، لقاءات كان يعقدها الشيخ بمنزله كل خميس. بدأت في أواخر شوال ١٤١٢ هـ وانتهت في الخميس ١٤ صفر، عام ١٤٢١ هـ، مصدر الكتاب : دروس صوتية قام بتقريغها موقع الشبكة الإسلامية <http://www.islamweb.net>.
- ٦٩- المجموع شرح المذهب، أبو زكريا محيي الدين بن شرف النووي (ت ٦٧٦ هـ)، باشر تصحيحه: لجنة من العلماء، نشر: إدارة الطباعة المنيرية، مطبعة التضامن الأخوي - القاهرة، ١٣٤٤ - ١٣٤٧ هـ، د ط.
- ٧٠- محاضرات في علوم القرآن، أبو عبد الله غانم بن قدوري بن حمد بن صالح، آل موسى فرج الناصري التكريتي، نشر: دار عمار - عمان، ط ١ ، ١٤٢٣ هـ - ٢٠٠٣ م.
- ٧١- المحرر الوجيز في تفسير الكتاب العزيز، أبو محمد عبد الحق بن غالب بن عبد الرحمن بن تمام بن عطية الأندلسي المحاربي، (ت: ٥٤٢ هـ)، تحقيق: عبد السلام عبد الشافي محمد ، نشر دار الكتب العلمية - بيروت، ط ١ ، ١٤٢٢ هـ.
- ٧٢- مختصر التبيين لهجاء التنزيل، أبو داود، سليمان بن نجاح بن أبي القاسم الأموي بالولاء، الأندلسي (ت ٤٩٦ هـ)، نشر: مجمع الملك فهد - المدينة المنورة، ١٤٢٣ هـ - ٢٠٠٢ م، د ط
- ٧٣- مختصر تفسير الفاتحة ، عبد العزيز بن داخل المطيري ، ط ١ ، ١٤٣٩ هـ.
- ٧٤- مدارج السالكين بين منازل إياك نعبد وإياك نستعين ، محمد بن أبي بكر بن أيوب بن سعد شمس الدين ابن قيم الجوزية (ت ٧٥١ هـ) ، تحقق: محمد المعتصم بالله البغدادي ، نشر: دار الكتاب العربي - بيروت ، ط ٣ ، ١٤١٦ هـ - ١٩٩٦ م .
- ٧٥- المدخل إلى علوم القرآن الكريم، محمد فاروق النبهان، نشر: دار عالم القرآن - حلب، ط ١ ، ١٤٢٦ هـ - ٢٠٠٥ م.
- ٧٦- المدونة ، مالك بن أنس بن مالك بن عامر الأصبحي المدني (ت ١٧٩ هـ)، نشر: دار الكتب العلمية، ط ١ ، ١٤١٥ هـ - ١٩٩٤ م، ١/١٦٤

سورة الفاتحة بين المكية والمدنية واحكام البسملة من كتاب " الفوائد اللائحة من معاني الفاتحة
" لشيخ الإسلام أبن جماعة (ت ٧٣٣هـ) من الفائدة الأولى الى الفائدة العاشرة

- ٧٨- المراسيل، أبو داود سليمان بن الأشعث بن إسحاق بن بشير بن شداد بن عمرو الأزدي السجستاني (ت ٢٧٥ هـ)، تحقيق: شعيب الأرنؤوط ت ١٤٣٨ هـ، نشر: مؤسسة الرسالة - بيروت، ط ١، ١٤٠٨ هـ، باب ما جاء في الجهر ببسم الله الرحمن الرحيم.
- ٧٩- المسالك والممالك، أبو اسحاق، إبراهيم بن محمد الفارسي الاصطخري، المعروف بالكرخي (ت ٣٤٦هـ)، دار صادر، بيروت، ط ٢٠٠٤ م.
- ٨٠- مسائل الإمام أحمد بن حنبل - رواية ابن أبي الفضل صالح (٢٠٣ هـ - ٢٦٦ هـ)، تحقيق ودراسة وتعليق: د. فضل الرحمن دين محمد، نشر: الدار العلمية - دلهي، الهند ط ١، ١٤٠٨ هـ = ١٩٨٨ م.
- ٨١- المستدرک على الصحيحين، أبو عبد الله محمد بن عبد الله الحاكم النيسابوري (٣٢١ - ٤٠٥ هـ)، تحقيق: الفريق العلمي لمكتب خدمة السنة، بإشراف أشرف بن محمد نجيب المصري، نشر: دار المنهاج القويم للنشر والتوزيع، الجمهورية العربية السورية، ط ١، ١٤٣٩ هـ - ٢٠١٨ م.
- ٨٢- مسند أبي يعلى، أبو يعلى أحمد بن علي بن المثنى بن يحيى بن عيسى بن هلال التميمي، الموصلي (ت ٣٠٧هـ)، تحقق: حسين سليم أسد، نشر: دار المأمون للتراث - دمشق، ط ١، ١٤٠٤ هـ - ١٩٨٤ م.
- ٨٣- مسند الدارمي المعروف بسنن الدارمي، أبو محمد عبد الله بن عبد الرحمن بن الفضل بن بهرام بن عبد الصمد الدارمي، التميمي السمرقندي (ت ٢٥٥ هـ)، تحقيق: حسين سليم أسد الداراني (ت ١٤٤٣ هـ)، نشر: دار المغني للنشر والتوزيع، المملكة العربية السعودية، ط ١، ١٤١٢ هـ - ٢٠٠٠ م، باب لا صلاة الا بفاتحة الكتاب .
- ٨٤- المصباح المنير في غريب الشرح الكبير، أحمد بن محمد بن علي الفيومي ثم الحموي، أبو العباس (ت نحو ٧٧٠ هـ)، نشر: المكتبة العلمية - بيروت، ط ١.
- ٨٥- معالم التنزيل في تفسير القرآن تفسير البغوي، : محيي السنة، أبو محمد الحسين بن مسعود بن محمد بن الفراء البغوي الشافعي (ت ٥١٠هـ)، تحقق: عبد الرزاق المهدي، نشر: دار إحياء التراث العربي - بيروت، ط ١، ١٤٢٠ هـ.
- ٨٦- معاني القرآن، أبو جعفر النحاس أحمد بن محمد (ت ٣٣٨ هـ)، تحقق: محمد علي الصابوني، نشر: جامعة أم القرى - مكة المكرمة، ط ١، ١٤٠٩ هـ.
- ٨٧- المعجم الأوسط، أبو القاسم سليمان بن أحمد الطبراني (٢٦٠ - ٣٦٠ هـ)، تحقيق: أبو معاذ طارق بن عوض الله بن محمد - أبو الفضل عبد المحسن بن إبراهيم الحسيني، نشر: دار الحرمين - القاهرة، ط ١، ١٤١٥ هـ - ١٩٩٥ م.
- ٨٩- معجم البلدان، شهاب الدين أبو عبد الله ياقوت بن عبد الله الرومي الحموي (ت ٦٢٦هـ)، نشر: دار صادر، بيروت، ط ٢، ١٩٩٥ م.
- ٩٠- معجم الشيوخ الكبير للذهبي، شمس الدين، أبو عبد الله، محمد بن أحمد بن عثمان بن قايماز الذهبي (ت ٧٤٨هـ)، تحقيق: الدكتور محمد الحبيب الهيلة، مكتبة الصديق، الطائف، المملكة العربية السعودية، ط ١، ١٤٠٨ هـ - ١٩٨٨ م.
- ٩١- معجم الشيوخ، تاج الدين عبد الوهاب بن تقي الدين السبكي (ت ٧٧١هـ)، تخريج: شمس الدين أبي عبد الله ابن سعد الصالحي الحنبلي (٧٠٣ - ٧٥٩ هـ)، تحقق: الدكتور بشار عواد - رائد يوسف العنبيكي - مصطفى إسماعيل الأعظمي، نشر دار الغرب الاسلامية، ط ١، ٢٠٠٤ م.

- ٩٢- معجم اللغة العربية المعاصرة، د. أحمد مختار عبد الحميد عمر (ت ١٤٢٤ هـ) بمساعدة فريق عمل، نشر: عالم الكتب، ط ١، ١٤٢٩ هـ - ٢٠٠٨ م.
- ٩٣- معجم المفسرين من صدر الإسلام وحتى العصر الحاضر ، عادل نويهض ، قدم له: مُفتي الجمهورية اللبنانية الشَّيْخ حسن خالد، نشر: مؤسسة نويهض الثقافية للتأليف والترجمة والنشر، بيروت - لبنان، ط ٣ ، ١٤٠٩ هـ - ١٩٨٨.
- ٩٤- المعجم الوسيط، نخبة من اللغويين بمجمع اللغة العربية بالقاهرة، نشر: مجمع اللغة العربية بالقاهرة، ط ٢، ١٣٩٢ هـ ١٩٧٢ م.
- ٩٥- معجم لغة الفقهاء، محمد رواس قلعجي - حامد صادق قنيبي، دار النفائس للطباعة والنشر والتوزيع، ط ٢ ، ١٤٠٨ هـ - ١٩٨٨ م.
- ٩٦- معجم مقاييس اللغة، أحمد بن فارس بن زكرياء القزويني الرازي، أبو الحسين (ت ٣٩٥ هـ)، تحقق: عبد السلام محمد هارون، نشر: دار الفكر، د ط ، ١٣٩٩ هـ - ١٩٧٩ م.
- ٩٧- المغني، موفق الدين أبو محمد عبد الله بن أحمد بن محمد بن قدامة المقدسي الجماعيلي الدمشقي الصالحي الحنبلي (٥٤١ - ٦٢٠ هـ)، تحقيق: الدكتور عبد الله بن عبد المحسن التركي، الدكتور عبد الفتاح محمد الحلو، ٩٨- نشر: دار عالم الكتب للطباعة والنشر والتوزيع، الرياض - المملكة العربية السعودية، ط ٣ ، ١٤١٧ هـ - ١٩٩٧ م.
- ٩٩ - مفاتيح الفاتحة ، موجز كتاب الاسلام في سبع آيات ، الاستاذ الدكتور عبد السلام مقبل المجيدي ، ط ١ ، ٢٠١٧ م.
- ١٠٠- مفاتيح الغيب = التفسير الكبير، أبو عبد الله محمد بن عمر بن الحسن بن الحسين التيمي الرازي الملقب بفخر الدين الرازي خطيب الري (ت ٦٠٦ هـ)، نشر: دار إحياء التراث العربي - بيروت، ط ٣ ، ١٤٢٠ هـ.
- ١٠١- النشر في القراءات العشر، شمس الدين أبو الخير ابن الجزري، محمد بن محمد بن يوسف (ت ٨٣٣ هـ)، تحقق : علي محمد الضباع (ت ١٣٨٠ هـ)، د ط، نشر: المطبعة التجارية الكبرى تصوير دار الكتاب العلمية.
- ١٠٢- نصب الراية لأحاديث الهداية مع حاشيته بغية الألمي في تخريج الزيلعي، جمال الدين أبو محمد عبد الله بن يوسف بن محمد الزيلعي (ت ٧٦٢ هـ)، قدم للكتاب: محمد يوسف البُتُوري، صححه ووضع الحاشية: عبد العزيز الديوبندي الفنجان، إلى كتاب الحج، ثم أكملها محمد يوسف الكاملفوري، تحقيق: محمد عوامة، نشر: مؤسسة الريان للطباعة والنشر - بيروت -لبنان/ دار القبله للثقافة الإسلامية- جدة - السعودية، ط ١ ، ١٤١٨ هـ/١٩٩٧ م.
- ١٠٣- النهر الفائق شرح كنز الدقائق، سراج الدين عمر بن إبراهيم بن نجم الحنفي (ت ١٠٠٥ هـ)، تحقيق: أحمد عزو عناية نشر: دار الكتب العلمية، ط ١، ١٤٢٢ هـ - ٢٠٠٢ م.
- ١٠٤- الوافي بالوفيات، صلاح الدين خليل بن أيبك بن عبد الله الصفدي (ت ٧٦٤ هـ)، تحقق: أحمد الأرناؤوط وتركي مصطفى، نشر: دار إحياء التراث - بيروت، د ط ، ١٤٢٠ هـ - ٢٠٠٠ م.
- ١٠٥- ودليل الحيران على مورد الظمان ، أبو إسحاق إبراهيم بن أحمد بن سليمان المارغني التونسي المالكي (ت ١٣٤٩ هـ)، نشر: دار الحديث- القاهرة، د ط .
- ١٠٦- الوسيط في تفسير القرآن المجيد، أبو الحسن علي بن أحمد بن محمد بن علي الواحدي، النيسابوري، الشافعي (ت ٤٦٨ هـ)، تحقيق وتعليق: الشيخ عادل أحمد عبد الموجود، الشيخ علي محمد معوض، الدكتور

سورة الفاتحة بين المكية والمدنية واحكام البسملة من كتاب " الفوائد اللائحة من معاني الفاتحة
" لشيخ الإسلام ابن جماعة (ت ٧٣٣هـ) من الفائدة الأولى الى الفائدة العاشرة

أحمد محمد صيرة، الدكتور أحمد عبد الغني الجمل، الدكتور عبد الرحمن عويس، قدمه وقرظه: الأستاذ الدكتور
عبد الحي الفرماوي ، نشر: دار الكتب العلمية، بيروت - لبنان، د ط.

١٠٧- وفيات الأعيان وأنباء أبناء الزمان، أبو العباس شمس الدين أحمد بن محمد بن إبراهيم بن أبي بكر ابن
خلكان البرمكي الإربلي (ت ٦٨١هـ) ، تحقيق: إحسان عباس، نشر: دار صادر - بيروت، د ط.

١٠٨- وقفات تدبرية وفوائد مختصرة مع آيات سورة الفاتحة ، احمد عبدالله الدوسري ، ط ١ ، ١٤٤٣هـ -
٢٠٢١م.

(١٦٣) الفوائد اللائحة من معاني الفاتحة ، للشيخ ابن جماعة ، ص ٢٥.

(١٦٤) نصب الراية ، للزيلعي ، ١/٣٢٨.

(١٦٥) ينظر : تفسير الامام الشافعي ، للشافعي ، ١/١٨٨.